جامعة محمد الصديق بن يحي –تاسوست–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الإجتماع

عنوان المذكرة:

العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية لطلبة السنة أولى جامعي – قطب تاسوست–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع

تخصص: علم إجتماع التربية

إعداد الطالبات

* بن زايد منال
* طيبوش هاجر

تحت إشراف الأستاذة:

حمار فتيحة

لجنة المناقشة:

د. بلعيساوي الطاهر	**رئيسا**
د. حمار فتيحة	**مشرفا ومقررا**
د. بواب رضوان	**مناقشا**

السنة الجامعية: 2018–2019

الفهرس:

العنوان	الصفحة
- فهرس المحتويات	
- شكر وتقدير	
- فهرس الجداول	
- مقدمة.....	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
تمهيد:.....	05
1. أسباب اختيار الموضوع.....	06
2. أهداف وأهمية الدراسة.....	06
3. الإشكالية.....	09
4. فرضيات الدراسة.....	11
5. مفاهيم الدراسة.....	12
6. الدراسات السابقة.....	17
7. المقاربة السوسيولوجية.....	26
خلاصة.....	29
الفصل الثاني: الجامعة والطالب الجامعي.	
تمهيد:.....	32
1. لمحة تاريخية لنشأة وتطور الجامعة الجزائرية.....	33
2. أهداف الجامعة الجزائرية.....	36
3. وظائف الجامعة الجزائرية.....	39
4. مقومات الجامعة.....	41
5. تحديات الجامعة الجزائرية.....	42
6. تعريف الطالب الجامعي.....	44
7. خصائص الطالب الجامعي.....	45
8. حقوق وواجبات الطالب الجامعي.....	49
خلاصة.....	51
الفصل الثالث: تحليل ديناميكية العلاقة بين المستوى التعليمي للأزلياء واختيار التخصص.	

تمهيد:.....	54
1. تعريف الأسرة	55
2. طبيعة الأسرة الجزائرية.....	56
3. المستوى التعليمي للأولياء وتنشئة الأبناء.....	57
4. دور الأسرة في التحصيل العلمي للأبناء.....	58
5. تأثير رأس المال الثقافي للأولياء في التحصيل العلمي للأبناء.....	60
6. المستوى التعليمي للأولياء ودوره في توجيه الأبناء.....	62
خلاصة.....	64
الفصل الرابع: تحليل ديناميكية العلاقة بين الحصول على العمل واختيار التخصص	
تمهيد.....	67
1. بعض نظريات الإختيار المهني.....	68
2. تعريف اتخاذ القرار المهني.	71
3. أسس اختيار المهنة المستقبلية.....	72
4. خطوات اختيار المهنة المستقبلية.....	73
5. دوافع اختيار المهنة المستقبلية.....	74
6. فوائد اختيار المهنة المناسبة.....	75
خلاصة.....	77
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: منهجية الدراسة الميدانية.	
تمهيد.....	81
1. التعريف بميدان البحث.....	82
2. المنهج المستخدم.....	83
3. أدوات جمع البيانات.....	84
4. عينة الدراسة وطريقة سحبها.....	87
5. خصائص العينة.....	89
6. أساليب التحليل.....	91
خلاصة.....	92
الفصل السادس: عرض واستخلاص النتائج	
تمهيد.....	95

1. عرض وتحليل البيانات.....	96
1. 1. تحليل جداول الفرضية الأولى.....	96
1. 2. تحليل جداول الفرضية الثانية.....	103
2. مناقشة نتائج الدراسة.....	111
2. 1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى.....	111
2. 1. مناقشة نتائج الفرضية الثانية.....	112
2. 3. مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.....	112
3. النتيجة العامة للدراسة.....	114
خلاصة.....	116
التوصيات والمقترحات.....	117
الخاتمة.....	119
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

شكر وتقدير

بسم الله والحمد لله ...الذي هدانا إلى خير الأعمال ...وقوى فينا البصائر والأبدان وجعلنا نعمل بكل عنفوان...الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين

نشكر الله سبحانه وتعالى أولا وأخيرا ونحمده على فضله عليما لإتمام هذا العمل المتواضع راجين أن ينفعنا به

ومن مقتضيات الواجب أيضا أن نسند الفضل إلى أهله، لهذا كتقديرا منا أن نقدم باقة من الشكر إلى الأستاذة **"حمار فتيحة"** لأنها كانت مرجعنا وموجهنا الأساسي في إعداد هذا البحث العلمي

كما نقدم بالشكر والإحترام إلى جميع الأساتذة الذين كانوا سندا ومرجعا لنا طوال مرحلة دراستنا، وإلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم لمناقشة هذا البحث، وتكليف انفسهم من الوقت لقراءته وتقييمه فلهم الشكر والعرفان.

كما نتقدم أيضا بالشكر والتقدير لكل من أمدنا بمصدر أو مرجع أو ساعدنا في الحصول عليه ما أغنى هذه المذكرة ولكل من ساعدنا ولو بكلمة طيبة ودعاء صادق.

كما لا ننسى الطلبة محل الطلبة الذين أفادونا بمعلومات خدمت هذه الدراسة وأعطونا من وقتهم، وكذلك إلى جميع زملائنا في التخصص

فجزاهم الله خير

فهرس الجداول:

الرقم	الجداوال	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	89
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص	89
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب معدل البكالوريا	90
04	يبين وقت إختيار الطالب للتخصص الجامعي	91
05	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين	96
06	يبين ما إذا كان الوالدين يستطيعون توجيه الطالب إذا كان مستواهم دون الجامعي	97
07	يبين ما إذا كان لمستوى تعليم الوالدين دور في اختيار التخصص الجامعي	97
08	يبين ما إذا كانت هناك حوارات بين الطالب والديه دور أثناء إختيار التخصص	98
09	يبين بماذا نصح الأولياء أبناءهم أثناء الحوار بينهم	99
10	يبين ما إذا كان الوالدين على إحاطة بمعلومات عن التخصصات الجامعية	99
11	يبين ما إذا كان اختيار التخصص تلبية لطموح الطالب أم رغبة والديه	100
12	يبين إذا كان هناك تعارض بين رغبة الطالب طموح والديه أيهما يختار	100
13	يبين ما إذا كان مجال تخصص يسمح باستمرارية مهنة أحد الوالدين	101
14	يبين ما إذا كان اختيار التخصص بناءا على تفاهم بين الطالب والديه	101
15	يبين ما إذا كان هناك اطلاع على التخصصات الجامعية ومهنهم المستقبلية	103
16	يبين ما إذا كان هناك اطلاع على احتياجات سوق العمل المتعلقة بالتخصص	103
17	يبين رؤية الطلبة لتخصصهم الجامعي	104
18	يبين ما إذا كانت متطلبات سوق العمل من أسباب اختيار التخصص	105
19	يبين ما إذا كانت أوضاع سوق العمل تتيح للطالب فرصة للحصول على منصب عمل	105

20	يبين ما هي الأسس التي تم اختيار التخصص الجامعي عليها	106
21	يبين ما إذا كانت التخصص الجامعي يعد الطالب لمهنة يرغب بها مستقبلا	107
22	يبين ما إذا كان الدخل الإقتصادي لمنهة المستقبل يأتي في المرتبة الأولى عند اختيار التخصص	107
23	يبين ما إذا كان مجال التخصص يسمح للطالب باختيار مهنة ذات دخل اقتصادي مرتفع	108
24	يبين ما إذا كانت نظرة المجتمع لأهمية المهنة لها دور في اختيار الطالب لتخصصه الجامعي.	109
25	يبين ما إذا كان الطالب يرى في مهنته المستقبلية فرصة للحصول على مكانة ذات بريق في المجتمع	109

مقدمة

مقدمة:

فطر الإنسان بحب العلم والمعرفة من أجل تحقيق التكيف، فمنذ نعومة أظافره يسعى إلى الإرتقاء بنفسه، وتمكن من الإنتقال من الحياة البيولوجية إلى الحياة المدنية بوضع الأنظمة والقوانين وإنشاء المؤسسات التي تهدب سلوكه وتنمي فكره، ومنها النظام التربوي الذي يعتبر الحجر الأساسي في التنشئة الإجتماعية، فدوره لا يقتصر على التعليم وتزويد الطلبة بالمهارات العلمية، بل هو أيضا إعداد للحياة العملية. باعتباره الوسيلة التي تقوده إلى ضمان مستقبل مميز والتمتع بمكانة مرموقة، فالمتعلم يختلف عن غيره في كل شيء في طريقة التفكير، أسلوب التعامل والقدرة على التواصل. وبالطبع مع ارتفاع المستوى التعليمي للفرد تعلو مكانته. كل هذا لا يحدث في لمح البصر وإنما عبر أزمنة ومراحل. وأخرها المرحلة الجامعية الجامعة فهي من أهم المنعرجات في حياة الطالب، كون الجامعة أعلى درجات الهرم في نظام التربية، ولها الأثر الكبير في رسم معالم المستقبل للفرد والمجتمع بعد تخرج الطالب منها. هذا ما يجعل عملية اختيار التخصص الجامعي قرار مصيري وحاسم وتتدخل فيه العديد من العوامل هذا ما يجعل الطلبة في حيرة وتردد عند عملية إختيار التخصص الجامعي الملائم الذي يلبي طموحاتهم ويتناسب مع قدراتهم العلمية وميولاتهم، وما يتلقونه من المحيط الذي يعيشون فيه.

وبناءا على ما تقدم اخترنا موضوع: "العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي" وقد قدمنا الدراسة إلى جانب نظري وجانب تطبيقي.

الجانب الأول للدراسة هو الجانب النظري الذي تضمن أربعة فصول وقد تناولنا في الفصل الأول الإطار المفاهيمي للدراسة من خلال تحديدنا لأسباب اختيار الموضوع منها الذاتية والموضوعية، أهميته وأهدافه، وطرحنا للإشكالية بالإضافة إلى فرضيات الدراسة وبعض المفاهيم، إضافة إلى بعض الدراسات السابقة التي توفرت لدينا، والمدخل السوسيولوجي.

أما الفصل الثاني تناولنا فيه المنظومة الجامعية الجزائرية والطالب الجامعي من خلال عرض لمحة تاريخية عن نشأة وتطور الجامعة الجزائرية، أهدافها ثم وظائف الجامعة الجزائرية، واهم مقومات الجامعة، ثم عرض اهم التحديات التي تواجه الجامعة الجزائرية، وبعدها تطرقنا للطالب الجامعي من خلال تعريفيه وذكر أهم خصائصه وحقوقه وواجباته.

أما الفصل الثالث الخاص بتحليل ديناميكية المستوى التعليمي للأولياء وعلاقته في إختيار التخصص الجامعي للأبناء وفيه تطرقنا لتعريف الأسرة ثم طبيعة الأسرة الجزائرية، والمستوى التعليمي للآباء ودوره في تنشئة الأبناء، ودور الأسرة في التحصيل العلمي للأبناء، ثم ذكر تأثير رأس المال الثقافي للأولياء على المستوى العلمي للأبناء، وأخيرا تأثير المستوى التعليمي للوالدين في توجيه أبنائهم.

أما الفصل الرابع الخاص بتحليل ديناميكية العلاقة بين الحصول على عمل وإختيار التخصص الجامعي وفيه عرضنا بعض نظريات الإختيار المهني، ثم تعريف إتخاذ القرار المهني وذكر أهم أسس اختيار المهنة المستقبلية وخطوات الإختيار ثم ذكر دوافع اختيار المهنة المستقبلية، وأخيرا أهم فوائد اختيار المهنة المناسبة.

أما الجانب التطبيقي تضمن فصلين الفصل الخامس وفيه تحديد الإطار المنهجي للدراسة ويتضمن تعريف مجتمع البحث مجالاته البشرية، المكانية والزمانية ثم المنهج المستخدم، أدوات جمع البيانات، العينة وخصائصها وأخيرا أساليب التحليل.

أما الفصل السادس يهدف إلى تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بفرضيات الدراسة، ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة، ثم الإستنتاج العام.

وختم الدراسة بخاتمة وإقتراح بعض التوصيات.

الجانب

النظري

الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

1. **أسباب اختيار الموضوع.**
2. **أهداف وأهمية الدراسة.**
3. **الإشكالية.**
4. **فرضيات الدراسة.**
5. **مفاهيم الدراسة.**
6. **الدراسات السابقة.**
7. **المقاربة السوسيولوجية.**

خلاصة

تمهيد:

تعد المرحلة الأولى من إعداد البحث العلمي ذات أهمية كبرى باعتبارها المدخل الرئيسي للدراسة، والذي تتناول تحديد أهم أسباب اختيار الموضوع إضافة إلى أهدافه وأهميته، وكذلك تتناول الإشكالية التي تتضمن الإنطلاق من العام إلى الخاص في مجال موضوع الدراسة، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم التي تشمل موضوع الدراسة، والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، وتوظيف المدخل النظري الذي يساعد في فهم الظاهرة التربوية.

وفي هذه الدراسة يتم تناول أحد المواضيع التي شغلت العديد من العلماء والمفكرين خاصة في علم اجتماع التربية ألا وهي: "العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي".

1. أسباب اختيار الموضوع.

تعود أسباب اختيار موضوع الدراسة إلى عدة أسباب منها:

1. 1. أسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية في معالجة الموضوع.

- الرغبة في إثراء الرصيد العلمي والمعرفي بمختلف المعلومات والمعارف حول هذا الموضوع.

- إقتراح بعض التوصيات من أجل معرفة أهم العوامل التي تؤثر على اختبارات الطالب لتخصصه الجامعي.

1. 2. أسباب موضوعية:

- الموضوع المطروح متعلق بالتخصص الذي ندرسه أي علم الإجتماع التربوي.

- كون هذا الموضوع يمس الواقع الذي يعيشه الطالب الجامعي.

- باعتبار هذا الموضوع يمثل انشغالا أساسيا للطلبة.

- الكشف عن العوامل التي تؤثر في اختيار التخصص الجامعي.

- اكتساب الخبرة في إجراء البحوث والقدرة على إعدادها.

- إثراء المجال المعرفي المرتبط بالجانب التربوي.

- كون هذا الموضوع من أهم المواضيع التي تؤثر على مسار الطالب الجامعي حاضرا ومستقبلا.

2. أهداف وأهمية الدراسة.

2. 1. أهداف الدراسة:

لا شك أن وراء اختيار أي موضوع من موضوعات البحث في ميدان العلوم الإجتماعية أهداف يضعها الباحث ليسير عليها بحثه، وقد تمثلت أهداف هذه الدراسة في:

– إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علم إجتماع التربوي.

– الإجابة على التساؤلات التي تطرح في الإشكالية والتحقق من صحة الفرضيات.

– تهدف هذه الدراسة لمعرفة العوامل التي تدخل في اختيار التخصص.

– إستهدفت هذه الدراسة عينة من طلبة السنة الأولى جامعي من جامعة محمد الصديق بن يحي.

– التعرّف على كيفية اختيار الطلبة الجامعيين لتخصصاتهم الدراسية.

– معرفة تأثير الظروف المحيطة على الطالب في اختياره لتخصصه الجامعي.

– الكشف عن الصعوبات التي تواجه الطالب أثناء اختياره لتخصصه الجامعي بين ما يرغب به وما تطمح إليه أسرته وما هو موجود في سوق العمل.

2. 2. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

– تسليط الضوء على إحدى مؤسسات المجتمع وهي الجامعة.

– قد تفيد الباحثين في مجال الدراسات العليا في دراسة موضوعات متشابهة.

– تكتسي أهمية كونها تعالج موضوع اجتماعي تربوي يخص الطالب وأسرته وكذلك سوق العمل، ويشغل الكثير من الطلاب حول مصيرهم في المستقبل.

– من خلال النتائج المترقب الوصول إليها، ومدى مساهمتها في الكشف عن أهم العوامل المؤثرة في اختيار التخصص الجامعي.

– أهمية المتغير المراد بحثه، وذلك لما له علاقة بحياة الفرد مند نشأته مرورا بمراحل حياته ومنها مرحلة الدراسة بوجه عام والجامعة بوجه خاص.

– إلقاء المزيد من الضوء على تأثير الأسرة والحصول على فرص العمل في اختبار الطالب لتخصصه الجامعي.

3. الإشكالية.

يعتبر التعليم الركيزة الأساسية لازدهار وتطور الأمم لدوره المهم في زيادة التنمية بكافة أشكالها وأنواعها والإرتقاء بحركة التقدم والوصول إلى مصاف الدول المتقدمة، فأغلب الحضارات الإنسانية العريقة تأسست على الأسس العلمية.

والتعليم الجامعي بصفة خاصة له الأهمية الأكبر في التنمية، فالجامعة مركز إشعاع الفكر الإنساني وتكوين الأفراد، ومؤسسة هامة من مؤسسات المجتمع لأنها المسؤولة على إنشاء وإعداد الجيل الذي يتحمل أعباء النهوض بالأمة، فهي المنطلق الأول والأساسي للبحوث التطبيقية العلمية فمن دونها يصعب تحقيق أي تقدم في مختلف مجالات المجتمع.

والجامعة هي المرحلة الحاسمة ونقطة إنعراج هامة في حياة الطالب الجامعي لأنها المسار الأخير الذي تمكنه من تحديد طموحاته وأهدافه والسعي وراء تحقيقها، لذلك يعاني الطلاب في هذه المرحلة الدراسية من مشكلة اختيار التخصص الجامعي باعتباره المستقبل لدى البعض منهم، والطموح لدى الآخرين، ولاسيما أن الإختيار الخاطئ ينتج عنه العديد من المشاكل، فعملية اختيار التخصص الجامعي تضع الطالب في موقف صعب يثير في نفسه القلق والحيرة، وغموض حول المستقبل. وهنا قد يقع الطالب في موقف صعب، ما يوقعه في تعارض بين ما يريده ويرغب فيه وبين ما تسمح به قدراته، وكذلك بين ما تطمح إليه أسرته باعتبار الأسرة هي المسؤولة الأولى والبيئة الأولى التي تربى فيها الطالب، فقد تكون على دراية بما يناسب أبنائها في حياتهم الدراسية.

وبما أن للأسرة مركزها الإجتماعي، الإقتصادي والثقافي فقد يكون لها تأثير ايجابيا أو سلبيا في اختيارات أبناءها لتخصصهم الجامعي، وخاصة من الناحية الثقافية قد يلعب المستوى التعليمي للوالدين دورا في توجيه أبناءهم بناءا على ما يتناسب وقدراتهم، أو يكون توجيههم تعبيرا عما يرغب في تحقيقه بواسطة أبناءهم، أو رغبة منهم في استكمالهم لمسيرتهم العلمية والمهنية والمشي على خطى أوليائهم.

وقد يؤدي هذا إلى حدوث صراع في دراسة الطلاب قد تؤدي بهم في النهاية إلى الإخفاق في دراستهم الجامعية أو حتى في مستقبلهم المهني، لأن الطلاب اليوم يعتمدون على التعليم الجامعي بشكل جوهري من أجل الحصول على وظيفة مناسبة، فلا شك أن المؤهل الجامعي هو المفتاح للخروج إلى سوق العمل، هذا ما قد يدفع بالطلاب للتوجه نحو دراسة التخصصات التي لها صدى في سوق العمل،

أو لرؤيتهم أيضا في ذلك التخصص أنه ضمان للمستقبل وفرصة للحصول على منصب عمل لأجل تلبية حاجاتهم ومتطلباتهم وبالتالي فإنّ القدرة على اتخاذ القرار الصحيح فيما يتعلق بطبيعة الدراسة الجامعية واختيار التخصصات المناسبة ليست عملية آنية أو وليدة اللحظة، بل هي عملية تراكمية تؤثر عليها عوامل خارجية متعددة. وعليه نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل هناك عوامل تؤثر في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي؟

وتنبثق تحته أسئلة فرعية:

- هل المستوى التعليمي للأولياء يؤثر في اختيار التخصص الجامعي؟
- هل فرص الحصول على العمل تؤثر في اختيار التخصص الجامعي؟

4. فرضيات الدراسة.

"الفرضية هي عبارة عن إجابة مؤقتة لسؤال البحث، وهي عبارة عن علاقة قائمة بين حدين أو أكثر، أي هي تربط بين الظاهرة وموضوع البحث عن طريق التنبؤ لما نستكشفه في الواقع"[1].

4 1.الفرضية الرئيسية:

- هناك عوامل تؤثر في اختيار التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي.

4. 2. الفروض الفرعية:

- يؤثر المستوى التعليمي للأولياء في اختيار التخصص الجامعي لأبناءهم.
- يؤثر الحصول على فرص عمل في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي.

[1] مريس إنجرس: منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصبة للنشر، ط2، الجزائر، 2004، ص 56.

5. مفاهيم الدراسة

5. 1. مفاهيم محورية مرتبطة بالعنوان:

5. 1. 1. العامل:

متغير متميز نسبيا يمكن تحديده عن طريق التحليل العاملي، ويتألف من مقاييس مترابطة إلى درجة كبيرة.

- متغير يمكن أن يؤدي إلى نتيجة معينة.

- هو المجموعة التي يرتبط بعضها ببعض والتي تنظم في نسق معين حيث تؤدي في مجموعها إلى إحداث نتيجة[1].

التعريف الإجرائي:

هو مفاهيم وقوى وقدرات محتملة تقع على الطالب توصل لتفسير مجموعة من الإرتباطات لعدد من الظواهر المختلفة المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي.

5. 1. 2. التأثير:

يشير إلى فاعلية العامل المؤثر في تحقيقه للنتائج الموضوعة المقصودة[2].

- هو نوع من الإيحاء أو الجذب الذي يمكن أن يحدث إنفعالا في النفس، كمن يحاول من أوتي قدرة فكرية أو تعبيرية أن يحدث الدهشة في النفوس[3].

[1] محمد عبد الرحمن، علي البلاوي وآخرون: المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الإجتماع وعلم النفس الإجتماعي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2013، ص 253.

2 مجدي عزيز إبراهيم: موسوعة المعارف التربوية، دار علاء للكتب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2006، ص 277.

3 جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ط1، لبنان، 2005، ص 136.

التعريف الإجرائي:

هو عبارة عن مجموعة عوامل تتفاعل مع بعضها البعض لتحقق نتيجة يطمح لها، عن طريق فاعلية عامل على آخر.

5. 1. 3. التخصص الجامعي:

5. 1. 3. 1. التخصص:

يشير هذا المصطلح إلى تقسيم العمل أو تقسيم المناصب إلى عدد من الوظائف المتخصصة والمترابطة لجماعة أو مجتمع محلي أو مجتمع كبير، لذلك يوجد التخصص المهني مثلا[1].

5. 1. 3. 2. التخصص الجامعي:

هو ما يختاره الطالب في المرحلة الجامعية، من توجيهات علمية، تحدد مسار حياته العلمية والعملية، وهذا الإختيار يجب أن يتوافق مع قدراته ومواهبه الذاتية.

5. 1. 4. التوجيه الجامعي:

التوجيه:

لغة: مصدر مأخوذ من وجه أي وجّه إلى إرشادات أو نهج أو بيان، وجه الشيء: بمعنى أداره إلى جهة محددة[2].

إصطلاحا: عملية تحديد مركز المراد إتجاهه كتعيين الجهة أو من الناحية المعنوية كتكييف المرء وفقا لوضع معقد مربك أو تفهم مشكلة[3].

1 فاروق مداس: مصطلحات علم الإجتماع، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، ردمك، 2003، ص 59.
2 إحسان محمد الحسن: موسوعة علم الإجتماع، الدار العربية للموسوعات، ط1، لبنان، 1999، ص 134.
3 محمد حمدان: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2005، ص 136.

– وظيفة سيكولوجية نفسية تهتم بالميول والإتجاهات عن طريق اكتشاف المهارات والقدرات لدى المتعلمين، وعلى أساسها يتم توجيههم إلى شعبة أو جذع مشترك يتطلب ملمحا معينا أو اهتماما خاصا[1].

التوجيه الجامعي:

هو تلك المساعدة المقدمة للطالب لاختيار الأقسام الدراسية واختيار نوع الدراسة، التي تتفق وميوله وقدراته وتحصيله وكذلك اختيار الكلية أو الجامعة.

– هو عملية سيكوبيداغوجية تهدف إلى مساعدة الطالب على اختيار تخصص دراسي معين، بما يتفق مع ميوله وقدراته وإمكاناته العقلية[2].

التعريف الإجرائي:

هو عبارة عن مجموعة من الخدمات المقدمة للطالب الجامعي من أجل اختيار التخصص الدراسي الذي يتلائم مع قدراته وإمكاناته.

5. 1. 5. الجامعة:

لغة: جمع جمعا، المتفرق، ضمه ألفه، يقال: جمعت الجمعة أي أقيمت صلاة الجمعة. والجامعة مؤنث الجامع، وأيضا معهدا أو مدارس العلوم العالية كاللاهوت والفلسفة والطب والحقوق والأدب، وقدر جامعة عظيمة[3].

إصطلاحا: هي مؤسسة للتعليم العالي تهتم بتدريب وتعليم الطلاب الذين ينهون دراستهم الثانوية، وتظم عددا من المعاهد والكليات التي توفر التدريس في مختلف الدراسات العليا[4].

– هي المكان الذي يتم فيه التفاعل بين أعضاء التدريس من مختلف التخصصات، وكذلك بين الطلاب المنظمين في هذه التخصصات.

1 سعد لمعش: الجامع في التشريع المدرسي الجزائري، دار الهدى للنشر والتوزيع، ج1، ط1، الجزائر، 2010، ص 492.

2 خديجة بن فليس: المرجع في التوجيه المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013، ص 78.

3 مجدي عزيز إبراهيم: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2009، ص 1521.

4 جرجس ميشال: مرجع سابق، ص 521.

– المكان الذي يتم فيه المناقشة الحرة المتفتحة بين المعلّم والمتعلّم وذلك بهدف تقييم الأفكار والمفاهيم المختلفة[1].

– الجامعة مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطالب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية وهي أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي.

تعرّف أيضا: هي مؤسسة تعليمية ومركز للإشعاع الثقافي ونظام ديناميكي متفاعل العناصر، تنطبق عليه مواصفات المجتمع البشري، حيث يؤثر مجتمع الجامعة في الظروف المحيطة بها ويتأثر بها في نفس الوقت[2].

التعريف الإجرائي:

الجامعة هي مؤسسة اجتماعية تضم مجموعة من الأفراد تقوم بنشر المعرفة والعمل على تقديمها من خلال البحث العلمي وإعداد القوى البشرية، ونقل التراث الثقافي جيل بعد جيل، والعمل على دفع المجتمعات إلى الرقي والإزدهار والتطور.

5. 2. مفاهيم مرتبطة بفرضيات الدراسة:

5. 2. 1. المستوى التعليمي للأولياء:

المستوى: إعتباطا يمكن اعتبار المستوى كمعيار يتم على أساسه الحكم على ما تحقق[3].

التعليم: يعتبر رسالة إنسانية وتربوية، يعني بتدريب المرء مند نعومة أظافره على التعرّف بأمور الحياة، وعلى كيفية التصرف إزاء الآخرين، واكتساب الخبرات والمهارات، بهدف تنمية مواهبه ومداركه ومساعدته على تخطي المشاكل وإيجاد الحلول لها[4].

1 عبد العزيز الغريب صقر: الجامعة والسلطة، دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة والسلطة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2005، ص 50.

2 هاشم فوزي دباس وآخرون: إدارة التعليم الجامعي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمآن، 2009، ص 30.

3 مجدي عزيز إبراهيم: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلّم، مرجع سابق، ص 917.

4 جرجس ميشال: مرجع سابق، ص 131.

المستوى التعليمي:

هو المرحلة الدراسية التي اجتازوها بنجاح، وينقسم المستوى التعليمي للوالدين إلى أمي، إبتدائي، متوسط، ثانوي، عال[1].

التعريف الإجرائي:

المستوى التعليمي للوالدين هو الدرجة العلمية أو المرحلة الدراسية التي اجتازوها كلا الوالدين.

5. 2. 2. المهنة المستقبلية:

- **المهنة:** هي عمل فني تخصصي يعتمد على معرفة علمية نظرية وخبرة علمية، وتقوم بإعداد المهنين مدارس ومعاهد وكليات متخصصة[2].

- **المهنة المستقبلية:** هي عبارة عن تطلع الطالب الجامعي لممارسة المهنة التي تتلاءم مع قدراته العقلية والعضلية من جهة، وتتلاءم مع تخصصه العلمي وميولاته من جهة[3].

التعريف الإجرائي:

هي المهنة التي يتم الإستطلاع للعمل بها مستقبلا، ويعتقد الطالب أنه يمتلك المعارف والمهارات التي تؤهله لإتقان هذه المهنة بخبرة ومهارة عالية.

1 آسيا بنت مرهون بين سالم الريامية: مستوى تدخل الوالدين في اختبار القرار المهني لأبنائهم وعلاقتة برضاهم عن هذا القرار، رسالة لنيل شهادة ماجيتر، سلطنة عمان، 2018، ص 10.

2 عثمان عامر بن عامر: مفاهيم أساسية في علم الإجتماع والعمل الإجتماعي، منشورات جامعة قاريونس، ط1، بنغازي، 2002، ص 203.

3 عزيزة سامية، شنوف زينب: التمثلات الإجتماعية لدى الطالب الجامعي وأثره على هويته الفردية والإجتماعية، الملتقى الدولي الثاني حول المجالات الإجتماعية التقليدية والحديثة وإنتاج الهوية الفردية والجماعية في المجتمع الجزائري، جامعة قاصدي مرباح، ص 690.

6. الدراسات السابقة:

6. 1. الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى:

– دراسة **سلوى عباسي:** "دور المحددات الإجتماعية للطالب الجامعي في اختيار التخصص الدراسي".

دراسة لنيل شهادة الماجستر في علم الإجتماع تخصص تربية سنة 2013 في جامعة جيجل.

– وهذا على ضوء فرضية رئيسية: تلعب المحددات الإجتماعية للطالب الجامعي دورا في اختيار تخصصه الدراسي.

الفرضيات الثانوية:

– يؤثر الإنتماء الطبقي للطالب على اختيار التخصص للدراسة في الجامعة.

– يؤثر الوضع المادي ودخل الأسرة على اختيار التخصص الدراسي للطالب في الجامعة.

– يؤثر الإنتماء الثقافي للطالب على اختيار التخصص المدروس في الجامعة.

– تلعب رغبة الوالدين ورأي الأقارب والأصدقاء دورا في اختيار الطالب تخصصه في الجامعة.

– قام فيها يتوزيع الإستمارة على عينة من الطلبة السنة الأولى بجامعة باتنة، وكانت عينة طبقية عشوائية، بلغ عدد أفراد العينة 207 طالبا، واستعملت المنهج الوصفي.

وفيها توصل الباحث إلى:

– هناك عوامل عدة تؤثر على اختيار الطالب الجامعي للتخصص الدراسي، ولكن هذا التأثير يختلف باختلاف العوامل والظروف المحيطة بالطالب.

– لا وجود لتأثير الإنتماء الطبقي للطالب وجذور الأبوين الإجتماعية على اختيار التخصص الدراسي للطالب الجامعي، وهذا ما يوصل إلى القول بعدم صدق الفرضية الأولى التي مؤداها أن الإنتماء الطبقي للطالب الجامعي يؤثر في اختياره لتخصصه الجامعي.

– بالنسبة للعامل المادي ودخل الأسرة وتأثيرها على اختيار التخصص الدراسي، فقد بيّنت نتائج الدراسة أن له تأثير على اختيار الطالب لتخصصه الدراسي، وبالتالي صحة الفرضية الثانية.

– ثالث العوامل التي تؤثر على اختيار التخصص الدراسي للطالب الجامعي هو انتماءه الثقافي، حيث تبين أن المستوى الثقافي للوالدين له تأثير على اختيار الطالب على اعتبار أنه يؤثر بكل ما يحيط به وخاصة تفاعله مع أهله حيث الأهل الواعون بأهمية التروي أثناء اختيار تخصص أبناءهم من شأنهم أن ينجحوا في عملية التوجيه السليم للأبناء، هذا وأن المستوى الثقافي ودرجة الوعي للوالدين تؤثر في حياة الأبناء الدراسية بكل مراحلها.

وبالتالي بينت نتائج الدراسة صحة الفرضية الثالثة حول تأثير الإنتماء الثقافي للطالب على اختياره لتخصصه الدراسي الجامعي.

– يعتبر المحيطون بالطالب (الوالدين، الأصدقاء، الأقارب....) من أهم وأكثر العوامل تأثيرا على اختيار التخصص الدراسي الجامعي، فقد بينت النتائج أن الأهل ينتظرون من أبناءهم ما يرغبون هم في تحقيقه من خلال دواتهم، وكما تبين أن الطلبة يتأثرون بآراء أصدقاءهم المقربين حتى عديمي الخبرة في التوجيه، وأيضا نتائج الدراسة بينت وجود نسبة معتبرة من الطلبة الذين يدرسون تخصصات يرغبون بها وواعون بأهميتها وما تؤمنه من مستقبل مهني كما يختار الطلبة التخصصات ذات المكانة في المجتمع متأثرين بالهالة الإجتماعية للتخصصات.

ومنه نتائج الدراسة تبين صحة الفرضية الرابعة التي مؤداها أن رغبة الأهل وتأثير الأصدقاء تلعب دورا في اختيار التخصص الدراسي الجامعي.

الدراسة الثانية:

دراسة **أحلام عبايدية:** "محددات الإختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين" مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستر في الإرشاد المهني والتوجيه التربوي المهني، جامعة باجي مختار عنابة، سنة 2007 وهذا على ضوء الفرضية العامة: تختلف محددات الإختيارات المهنية لدى الطلبة الجامعيين.

وعلى ضوء فرضيات جزئية:

1– تختلف محددات الإختيارات المهنية لدى الطلبة الجامعيين حسب تخصصهم.

2- تختلف محددات الإختدارات المهنية لدى الطلبة الجامعيين حسب جنسهم.

3- تختلف محددات الإختيارات المهنية لدى الطلبة الجامعيين حسب المكانة الإجتماعية والإقتصادية للمهنة.

4- تختلف محددات الإختيارات المهنية لدى الطلبة الجامعيين حسب اتجاهات آباءهم نحو المهن.

قامت الباحثة بتوزيع الإستمارة على طلبة جامعة باجي مختار تحديدا طلبة علم النفس، وقسم العلوم الطبيعية، وانتقى طلبة السنة الرابعة في كلا القسمين بلغ عددهم 113 طالب في قسم علم النفس، و 121 طالب في قسم العلوم الطبيعية.

وقد توصل فيها الباحث إلى النتائج التالية:

- الفرضية العامة للبحث والقائلة باختلاف محددات الإختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين قد تحققت.

- التخصص الجامعي للطلبة يلعب دورا في تكوين الطالب وتنمية شخصيته المهنية وتحديد مجال مهني يتوقف على نوع ذلك التخصص.

- متغير الجنس يلعب دورا في حياة الفرد.

- الطلبة يوافقون على أن الدخل الإقتصادي للمهنة مهم بالنسبة لهم لما تحققه من ظروف معيشية جيدة وتمنح الفرد فرص توسيع مشاريعه والصعود به إلى مستويات أعلى هذا ما يجعله يفكر في عدم الإكتفاء فقط بمجرد شغل منصب عمل بل تسمح له المهنة ببناء حياته الإجتماعية التي يطمح إلى تحقيقها.

- يلاحظ من خلال ما يعبر عنه بالأرقام أنه أصبح للوالدين تأثير ضعيف أو منعدم على أبناءهم في التدخل في اتخاذ قرارتهم حول اختيار مهنة المستقبل.

الدراسة الثاثة:

- دراسة **أحمد زقاوة:** "تصورات الشباب لمشروع الحياة" هدفت الدراسة إلى التعرّف على تصورات الطلبة لمشروع الحياة وفق للنوع والتخصص والمستوى المعيشي للأسرة في جامعة غيليزان 2010.

- سعت الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما مستوى تصورات الشباب لمشروع الحياة

2- هل توجد فروق دالة في تصورات طلبة الجامعة نحو مشروع الحياة ككل ونحو كل مجال من مجالاته تعزى إلى الجنس (ذكور، إناث)؟

3- هل توجد فروق دالة في تصورات طلبة الجامعة نحو مشروع الحياة ككل ونحو كل مجال من مجالاته تعزى إلى التخصص الدراسي (علوم اجتماعية، علوم وتكنولوجيا)؟

4- هل توجد فروق دالة في تصورات طلبة الجامعة نحو مشروع الحياة ككل ونحو كل مجال من مجالاته تعزى إلى المستوى المعيشي للأسرة (مرتفع، متوسط، منخفض).

- قام فيها الباحث بتوزيع إستمارة على عيينة من الطلبة على مستوى المركز الجامعي لولاية غيليزان قام فيها بتوزيع إستمارة على 100 طالب وطالبة ينتمون إلى جذع مشترك علوم اجتماعية وإنسانية، وجذع مشترك علوم وتكنولوجيا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية حسب الجنس والتخصص الدراسي.

توصل فيها الباحث إلى النتائج التالية:

- دلت المتوسطات الحسابية لأفراد العيينة عن وجود مستوى مرتفع في الدرجة الكلية للأداة، وفي مجال المشروع المدرسي، بينما كشفت عن مستوى تصور متوسط في مجال مشروع المهني والمشروع العائلي.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للأداة تعزى عن الجنس، بينما وجدت فروق دالة في مجال مشروع الدراسي لصالح الإناث وفروق في مجال المشروع المهني، والمشروع العائلي وكانت لصالح الذكور.

- وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لأداة الدراسة في مجال المشروع الدراسي، ومجال المشروع المهني تعزى للتخصص الدراسي لصالح علوم وتكنولوجيا.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للأداة الدراسية، وفي كل مجالات الثلاثة تعزى إلى متغير المستوى المعيشي للأسرة.

الدراسة الرابعة:

– دراسة **لطيفة زروالي**: "التصورات المستقبلية لدى المراهق المتمدرس" دراسة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العيادي، جامعة وهران، 2010، تحاول هذه الدراسة التقرب من التصورات المستقبلية للمراهق المتمدرس.

على ضوء الفرضيات التالية:

1– تتحدد التصورات المستقبلية لدى المراهق المتمدرس بمعايير النجاح الإجتماعي الخاصة بالمجتمع الجزائري.

2– تتحدد التصورات المستقبلية بطبيعة العلاقة التي تربط المراهق بالمعرفة التي يتلقاها خلال تمدرسه.

3– يتدخل متغير الجنس في تحديد طبيعة التصورات المستقبلية للمراهق المتمدرس لاختلاف الأدوار والإنتصارات لكل من الذكور والإناث.

4– تعبر التصورات المستقبلية عن سيرورة تحقيق الذات لدى المراهق المتمدرس.

– أجرت الدراسة على مستوى أربع ثانويات متواجدة في ولاية وهران على عيينة من التلاميذ بلغ عددهم 188 تلميذ، 90 ذكور و 98 أنثى، قام فيها الباحث بالقيام بمقابلات مع 30 تلميذ، وأيضا تقديم استبيان أسئلة على العينة.

توصل فيها الباحث على النتائج التالية:

– يولي المراهقون ذكورا (ذكورا وإناثا) أهمية قصوى لممارسة مهنة والنجاح فيها كمعيار للنجاح الإجتماعي، كون المهنة تعتبر مؤشرا للإستقلالية المادية وتحقيق الذات والإنفصال عن الحضن العائلي والدخول بكل جدارة إلى عالم الراشدين، ويتصور المراهقون المهنة بوصفها "وسيلة للعيش الكريم".

– الأغلبية الساحقة للمراهقين لا يدركون الوظيفة الثقافية المعرفية للمدرسة، فارتباط ما بين المدرسة والمستقبل هو ارتباط فقط ذو طابع مؤسساتي، المهم لهاته الفئة من التلاميذ هو مجرد الإنتقال للحصول في النهاية على شهادة تؤهله إلى مهنة ذات حظوة اجتماعية عالية.

– ممارسة المهنة كمعيار للنجاح الإجتماعي، إلاّ أنهم يختلفون في العوامل (الذكور والإناث).

– يعبر المشروع المستقبلي عن سيرورة تحقيق الشخص والتفرد من خلال سيرورة أمثلة الذات ومن خلال التماهي بنموذج معيشي ناجح، فالمراهقون يطمحون إلى وضعية مستقبليه تتميز بالحظوة الإجتماعية والحصول على شهادات عالية وعلى مهن مرموقة.

6. 2. الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: دراسة **جليل وديع شكور**: "تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه المهني والدراسي".

مكان الدراسة: لبنان منطقة عكار سنة 1997.

تمحورت هذه الدراسة حول معرفة مدى تأثير الأهل في تشكيل الطموح لدى الطفل.

– وهذا على ضوء فرضية رئيسية: الإختلاف بين مستوى الطموح ناتج عن نوع إثارة الأهل لأبنائهم منذ الصغر.

– الفرضيات الثانوية:

1– كلما كان المستوى الثقافي للوالدين مرتفعا، كان ذلك محفزا لتشجيع الأبناء.

2– كلما ارتفع مستوى المهنة من متواضعة إلى رفيعة مرورا بالمتوسطة فإننا نرى إرتفاعا متواصلا في نسبة الإثارة المشجعة والمحفزة للطموح.

3– الذكور يحضون باهتمام ذويهم ويتلقون التشجيع بينما الإناث لا يلتقين سوى التشجيع المعتدل.

4– الولد البكر يحظى بأكثر نسبة تشجيع، أما غيره من الأبناء فإنهم يتأثرون بين الإعتدال والإحباط في تشجيع الأهل لهم وإثارة طموحهم.

– قام فيها بتوزيع الإستمارة على عينة من الطلبة بلغ عدد أفراد العينة 1372 طالبا.

وفيها توصل الباحث إلى:

– تشجيع الآباء لأبنائهم مند الصغر هو العامل المؤسس الطموح.

– هذا التشجيع يرتبط ارتباطا وثيقا بالوضع الإقتصادي وما يشتمل عليه من الدخل الفردي. وحالة المنزل ومهنة الأب إلى جانب تأثير التشجيع وخلق الطموح بجنس التلميذ ومركزه في الأسرة.

وعلى العموم تؤكد نتائج الدراسة على أن تأثير الأهل كبير في رفع مستوى طموح الأبناء.

الدراسة الثانية:

دراسة فيصل **هويصن الشلوي:** "العوامل المرتبطة باختيار التخصص لدى طلبة الباكالوريوس" دراسة ميدانية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، سنة 1427هـ.

– قام فيها بتوزيع إستبانة خاصة لجمع بيانات الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها 142 طالب.

وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

– أكثر العوامل ارتباطا باختيار التخصص الدراسي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية العوامل الشخصية تليها العوامل المهنية ثم العوامل الأكاديمية بينما كانت العوامل الإجتماعية أقل العوامل ارتباطا باختبار الطالب، تليها العوامل الأسرية.

– بينت الدراسة أن أهم العوامل الشخصية المرتبطة باختيار التخصص لدى الطلبة كما يلي: رغبتي الشخصية في هذا التخصص، اعتقادي أن هذا التخصص أفضل لمستقبلي.

أهم العوامل المهنية المرتبطة باختيار التخصص كما يلي:

– يوفر لي هذا التخصص فرص عمل بعد التخرج، حاجة السوق للتخصص، ازدياد الطلب على هذا التخصص مستقبلا.

– كما أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.18) للعوامل المرتبطة باختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تعزى للتخصص الثانوي والتقدير في الشهادة الثانوية، والمستوى التعليمي للأب ودخل الأسرة الشهري.

الدراسة الثالثة:

دراسة **أسيا بنت مرهون بن سالم الريامية:** "مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم، وعلاقته برضاهم عن هذا القرار من وجهة نظر طلبة جامعة السلطان قابوس".

دراسة لنيل درجة الماجستر في التربية تخصص الإرشاد والتوجيه جامعة نزوي، سلطانة عمان، سنة 2017.

وفيها قامت بتوزيع الإستمارة على عينة من الطلبة عددهم 310 طالبا وطالبة في سبع كليات.

وفيها توصل الباحث إلى:

– تدخل أولياء الأمور في إتخاذ القرار المهني لأبنائهم كأن بتأثير متوسط، وبالتالي يشير ذلك إلى وجود تدخل من قبل ولي الأمر في إتخاذ القرار المهني.

– الأسرة والوالدين يساعدون الأبناء في اختيار التخصصات دون أن تفرض خيارتها على الأبناء، وكذلك تفهمت خياراتهم ورغباتهم الشخصية.

– الطلبة لديهم مستوى عال من الرضا عن قراراتهم المهنية، ويعود ذلك إلى أن تدخل الوالدين في قرارات الأبناء لم يكن مباشر.

– هناك علاقة عكسية بين تدخل الوالدين في القرار المهني وبين درجة الرضا عن التخصص، كلما كان هناك تدخل قل الرضا والعكس.

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا في القرار المهني لصالح كلية العلوم، يعود سبب ذلك إلى نوع التخصصات الموجودة في كل من كلية العلوم وكلية الآداب والعلوم الإنسانية، إذا أن تخصصات كلية العلوم يطغى عليها الجانب العلمي أكثر من الجانب النظري، في حين كلية الآداب والعلوم الإنسانية يطغى عليها الجانب النظري، هذا بالإضافة إلى تخصصات كلية العلوم مطلوبة بشكل كبير في سوق العمل أكثر من تخصصات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ولا نغفل نظرة المجتمع للتخصصات العلمية.

– درجة الرضا عن القرار المهني لا تختلف باختلاف المستوى التعليمي للوالدين، إذ أن الطالب يجد في ولي الأمر قدوة يحاول الإقتداء بها وتقليدها من خلال إتخاذ القرار المهني الصائب.

– درجة الرضا عن القرار المهني لا تختلف باختلاف المستوى الإقتصادي للأسرة، كما أن ليس كل من يأتي من الأسر ذات مستوى اقتصادي وتعليمي عال يكون متفوق ويشعر بالرضا.

الدراسة الرابعة:

دراسة **أماني خلفة الغامدي:** "العوامل المؤثرة في اتجاهات طالبات كلية العلوم بجامعة الدمام نحو دراسة العلوم، جامعة الدمام بالمملكة العربية السعودية".

هذا على ضوء الفرضيات:

1– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في اتجاهات طالبات كلية العلوم بالدمام نحو كل من (دراسة العلوم والعمل بمجال العلوم كمهنة مستقبلية) تعزى لأثر التخصص الدقيق.

2– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اتجاهات طالبات كلية العلوم بالدمام نحو كل من (دراسة العلوم والعمل بمجال العلوم كمهنة مستقبلية) تعزى لمستوى تعليم الوالدين.

قام فيها الباحث بتوزيع إستمارة على 132 طالبة من مجتمع الدراسة من طالبات كلية العلوم.

وفيها توصل الباحث إلى النتائج التالية:

– عدم وجود فرق دال إحصائيا بين طالبات كلية العلوم بالدمام في اتجاه نحو دراسة العلوم يعزى لأثر التخصص (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء، العلوم العامة).

في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية العلوم بالدمام في اتجاه نحو العمل بمجال العلوم كمهنة مستقبلية يعزى لأثر التخصص (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء، العلوم العامة).

– عدم وجود فرق دال إحصائيا بين طالبات كلية العلوم بالدمام في اتجاه نحو دراسة العلوم والعمل بمجال العلوم كمهنة مستقبلية يعزى لأثر المستوى التعليمي للأب أو المستوى التعليمي للأم (منخفض، متوسط، مرتفع)، وعلى هذا قد رفض صحة الفرض الثاني.

6. 3. تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال هذه الدراسات التي قمنا بعرضها حول موضوع العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي، نلاحظ أنها تناولت متغيرات مثل الأسرة، الوالدين، العوامل الإقتصادية والعوامل المهنية.

– ونرى منها ما تتشابه مع دراستنا في متغير، كدراسة سلوى عباسي التي ربطت الانتماء الثقافي للطالب كمؤثر على اختياره وهي تتشابه معنا في فرضيتنا التي تقول أن المستوى التعليمي للأولياء يؤثر على إختيار التخصص لأبنائهم وكذلك دراسة جليل وديع شكور تتشابه مع دراستنا في نفس الفرضية، نفس التشابه أيضا نجده في دراسة آسيا بنت مرهون بن سالم الريامية.

– ومنها ما يتشابه مع دراستنا في متغيرين كدراسة فيصل هويصن الشلوي الذي رجح العوامل المهنية ومستوى تعليم الوالدين من بين أهم المؤثرات في اختيارات الطلبة.

ودراسة أماني خلف الغامدي وعبايدية أحلام وأحمد زقاوة فيها أوجه تشابه مع دراستنا وخاصة مع الفرضية الثانية.

7. المقاربة السوسيولوجية:

النظرية البنائية الوظيفية:

ظهرت أول الأمر كمنهجية متميزة لدراسة المجتمع، في أعمال "كونت، سبنسر، دوركايم" في أواخر القرن 20. غير أن دوركايم كان أكثر العلماء تأثيرا في تطورها، لأنه كان يرى أن النظم الإجتماعية توجد فقط من أجل إشباع حجات معينة. فكل الأنساق الأخلاقية تشكل وظيفة التنظيم الإجتماعي.

ويقول: "لكي يمكن تفسير الظاهرة الإجتماعية، علينا أن نبحث عن السبب الكافي الذي أوجدها والوظيفة التي تحققها كلا على حدى"[1].

[1] علي عبد الرزاق جبلي وآخرون: نظرية علم الإجتماع الإتجاهات الحديثة والمعاصرة، دار المعرفة الجامعية، ط 1، عمّان، ص 21.

وتعّرف بأنها "رؤية سوسيولوجية ترمي إلى تحليل ودراسة المجتمع من ناحية والوظائف التي تقوم بها هذه البنى من ناحية أخرى، ودراسة الظواهر الإجتماعية بوصفها عمليات وأثار لبناءات إجتماعية. أي الإسهام الذي يؤديه الجزء إلى الكل"[1].

والتحليل البنائي الوظيفي للأنساق التربوية يتمثل في:

– البحث عن العناصر البنائية للأنساق التربوية وتحليل العلاقات التي تربطها مع بعضها البعض مكونة الأنساق الفرعية ضمن النسق التربوي العام.

– تحليل وتفسير طبيعة العلاقة بين التربية والنظم الإجتماعية الأخرى من أجل الكشف عن الطريقة التي يمكن بها توقع سلوك الأفراد داخل النسق التربوي العام.

– إسهامات التربية في تنمية المجتمع وأنه لا يمكن فهم التربية إلا من خلال علاقتها مع غيرها من المؤسسات وكيفية عملها[2].

وتحت تأثير الوظيفية التي تنظر للمجتمع على أنه بناء كلي يتضمن أنساق فرعية، تختل وظائفها باختلال أي نسق فيه فهي كل متكامل تؤثر في بعضها البعض، وانطلاقا من موضوع دراستنا نجد أن الفرد أو الطالب يتمحور في ثلاث أنساق فرعية ضمن النسق الكلي هي الأسرة، الجامعة وسوق العمل، فالأسرة كبناء تؤثر في الجامعة وتتأثر بها وأيضا الجامعة تؤثر هي الأخرى بسوق العمل وتتأثر به، وهو الأخر يؤثر في الأسرة ويتأثر بها، والطالب يؤثر في هذه الأنساق وتؤثر فيه بدورها.

وذلك أن الأسرة كبناء والجامعة كنظام يترابطان ويتفاعلان معا من أجل تحقيق أهدافهما، فمن خلال الأسرة يكتسب الطالب مجموعة من القيم والأفكار والعادات التي تؤثر عليه لاحقا في اختيار التخصص الجامعي واتخاذ قراره، وأيضا من خلال نقل الثقافة من الأسرة إلى الجامعة باعتبار الجامعة مؤسسة تربوية مكملة لوظائف الأسرة.

أما بالنسبة لتأثير الجامعة في سوق العمل يظهر ذلك من خلال المدخلات والمخرجات من الجامعة لسوق العمل، فالجامعة تساهم في إعداد القوى البشرية اللازمة لسوق العمل، طبقا لقدراتهم وإنجازاتهم

1 غني ناصر حسين القريشي: المداخل النظرية لعلم الإجتماع، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمآن، 2011، ص 160.
2 نعيم حبيب جعنيني: علم اجتماع التربية المعاصر، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2009، ص 97.

وكفائتهم العلمية والعملية، وسوق العمل بدوره له تأثير على الأسرة عن طريق مخرجاته والفوائد التي يعود بها على الأسرة.

خلاصة

بناءا على ما تم التعرض إليه من عناصر مهمة في هذا الفصل، تمكنا من الوصول إلى رؤية واضحة عن موضوع دراستنا، وهذا من خلال ما تحصلنا عليه من معطيات إستقيناها من الإطار المفاهيمي والنظري لهذه الدراسة لنتمكن من إختيار التوجه المناسب الذي سوف نعتمد عليه في جمع المعلومات وتحليلها بما يناسب موضوع هذه الدراسة.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الجامعة والطالب الجامعي.

تمهيد:

1. لمحة تاريخية لنشأة وتطور الجامعة الجزائرية.

2. أهداف الجامعة الجزائرية.

3. وظائف الجامعة الجزائرية.

4. مقومات الجامعة.

5. تحديات الجامعة الجزائرية.

6. تعريف الطالب الجامعي.

7. خصائص الطالب الجامعي.

8. حقوق وواجبات الطالب الجامعي.

خلاصة

تمهيد:

تبني المجتمعات كيانها وتثبت وجودها على مؤسسات مختلفة إجتماعيا إقتصاديا، سياسيا وغيرها. وتصبح هذه المؤسسات هي صورة المجتمع، والجامعة من بين أهم تلك المؤسسات وتعد الركيزة الأساسية في المجتمع، بفضل ما تقدمه من إعداد العلماء والباحثين. ومن القدرة العالية على نشر المعرفة وإنتاجها. وعلى غرار أهميتها في المجتمع تعتبر آخر مرحلة يصل إليها المتعلم ويصبح فيها طالبا جامعيا.

وبهذا خصصنا هذا الفصل للتطرق بالحديث إلى الجامعة وبالأخص الجامعة الجزائرية والطالب الجامعي، من خلال عرضنا لنشأة وتطور الجامعة الجزائرية، وأهدافها والوظائف التي تقوم بها. بالإضافة إلى أهم التحديات التي تواجه الجامعة الجزائرية، كذلك تعرضنا للطالب الجامعي من حيث تعريفة، وعرض أهم خصائص الطالب الجامعي، ثم الحديث عن أهم حقوقه وواجباته

1. لمحة تاريخية حول نشأة وتطور الجامعة الجزائرية.

يعد تاريخ ومكان نشأة أولى الجامعات مثار جدل ففي حضارة اليونان القديمة إنتهز معلمون أمثال سقراط وأريسطو ممن قاموا بتعليم الفلسفة والعلوم، ولكن تعليمهم لم يكن ضمن الإطار الجامعي، ففي تلك الأيام لم يكن الطلبة يحتاجون النجاح في الإمتحان والقبول، أو الإنتظام في مقررات محددة، ولا يمنحون شهادات أكاديمية، ومثل ذلك عدت في الهند القديمة[1].

حيث قام العلماء، بتعليم الهنود المعارف الدينية، لكن طريقتهم في التعليم، لم تكن تعليما جامعيا بمفهوم العصر الحديث[2].

وبالرغم من أن النماذج الأولى من التعليم كان لها تأثير على طبيعة التعليم الحالي، فإن جذور الجامعات الحديثة تبدأ إنشاء جامعة القروين (245هـ – 859م) وجامعة الزيتونة في شمال إفريقيا، وجامعة الأزهر في مصر (360هـ – 970م) وثالثتها من أقدم جامعات العالم. وكان طبيعيا أن تبدأ تدريس العلوم الإسلامية ولكن تغير فيما بعد فأصبحت معظم العلوم المعاصرة تدرس فيها[3].

وقد أنشأت أولى الجامعات الحديثة، في الوطن العربي عام 1908م وهي الجامعة المصرية، وكانت أهلية. ثم أنشأت الجامعة الجزائرية عام 1909، وإن كان قد صدر مرسوم تأسيسها إلى 1879 وقد مرت الجامعة الجزائرية بعدة مراحل وهي[4].

.1_المرحلة الأولى: 1962_1970

بعد الاستقلال لم تكن الجزائر تملك سوى جامعة واحدة، وقد كانت فرنسية منهاجا وبرنامجا، تظم أربع كليات: كلية الأدب والعلوم الإنسانية، كلية الحقوق والعلوم الإقتصادية، كلية العلوم الفيزيائية، كلية الطب والصيدلة. كما تم إنشاء كل من جامعة وهران (1966)، ثم جامعة قسنطينة (1967)، وبعدها جامعة العلوم التكنولوجيا في العاصمة، جامعة العلوم التكنولوجيا في عنابة. أما النظام البيداغوجي الذي كان متبعا فهو موروث من الفرنسيين، إذ كانت الجامعة مقسمة إلى أربع كليات:

1- كلية والعلوم الإنسانية.

2- كلية الحقوق والعلوم الإقتصادية.

---

[1] هاشم فوزي، دباس العيادي وآخرون: إدارة التعليم الجامعي، مرجع سابق، ص 68.

[2] المرجع السابق، ص 68.

[3] المرجع السابق، ص 69.

[4] المرجع السابق، ص 69.

3- كلية الطب والصيدلة.

4- كلية العلوم الفيزيائية[1].

وعرفت الجامعة الجزائرية في هذه المرحلة حالة من الإغتراب عن طبيعة المجتمع الجزائري، وذلك لكونها كانت عبارة عن تركيبة إستعمارية، والنظام المتبع في الكليات موروث عن النظام الفرنسي، وكانت مراحل الدراسة كما يلي:

- مرحلة اليسانس:

وتدوم ثلاث سنوات في غالبية التخصصات، وهي عبارة عن نظام سنوي للشهادات المستقلة والتي تكون مجموعاتها شهادة اليسانس[2].

- شهادة الدراسات المعمقة:

وتدوم سنة واحدة، ويتم التركيز فيها على منهجية البحث إلى جانب أطروحة مبسطة نسبيا، لطبيق ما جاء بالدراسة النظرية.

- شهادة الدكتوراه الدرجة الثالثة: وتدوم سنتان على الأقل من البحث لانجاز أطروحة علمية.

- شهادة دكتوراه الدولة: وقد تصل مدة تحضيرها إلى 5 سنوات من البحث النظري أو التطبيقي، وذلك حسب تخصصات الباحثين إهتماماتهم[3].

ويلتحق بالجامعة كل من حصل على شهادة البكالوريا، أو نجح في الإختبار الخاص بالدخول إلى الكلية وهناك ثلاث فروع:

- فرع الكلية، أسندت إليه مهنة إعداد وتكوين الباحثين والإطارات.

- المدارس العليا والمعاهد الجامعية، يتحصل من خلالها الطالب على دبلوم عالي.

- مدرسة النورمال العليا التي تهتم بتكوين أساتذة التعليم الثانوي[4].

---

[1] خديجة بن فليس: مرجع سابق ص 74.

[2] حفحوف فتيحة: معوقات البحث الإجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة المجاستر تخص إدارة وتنمية الموارد البشرية جامعة فرحات عباس، سطيف، 2007، ص 58.

3 المرجع السابق، ص 59.

4 خديجة بن فليس: مرجع سابق ص 76.

2 المرحلة الثانية: (1970-1980)

عرفت الدولة الجزائرية عدة إنجازات متتالية، في ميدان التصنيع والتأميمات المتبعة في مختلف القطاعات، وقد اقحمت الجامعة مباشرة كطرف فاعل ضروري لإنجاز هذه السياسة التنموية، وكان المشروع الخاص للجامعة بشكل عام يفرض ثلاث أهداف رئيسية:

جزأرة، ديموقراطية، تعريب، حيث تمثلت الإصلاحات الجامعية في تقسيم الكليات إلى معاهد مستقلة تظم أقسام[1]، واعتماد نظام السداسيات محل الشهادات السنوية أما التعديلات السنوية الخاصة بمراحل الدراسات الجامعية تمثلت في:

- **مرحلة اليسانس التدرج:** تدوم أربع سنوات وحدات الدراسة تتمثل في المقاييس الدراسية.

- **مرحلة الماجستر ما بعد التدرج الأول:** تدوم سنتين على الأقل.

جزئها الأول عبارة عن مجموعة مقاييس نظرية وتعميق لمنهجية البحث، أما الجزء الثاني فهو أعداد بحث يقدم في صورة أطروحة.

- **مرحلة دكتوراه العلوم ما بعد التدرج الثاني:** تدوم حوالي 5 سنوات من البحث العلمي[2].

3. المرحلة الثالثة: 1980-1990

وهي ما تسمى بمرحلة الخريطة الجامعية والتي ظهرت عام 1983 وتهدف إلى:

- تخطيط التعليم الجامعي إلى أفاق سنة 2000، معتمدة في تخطيطها على احتياجات الإقتصاد الوطني بقطاعاته المختلفة.

- تحديد اجتماعات الإقتصاد الوطني من أجل العمل على توفيرها.

- تعديل التوازن من حيث توجيه الطلبة إلى بعض التخصصات.

- تحويل المراكز الجامعية إلى معاهد وطنية[3].

1 أسماء هارون: طور التكوين الجامعي في ترفيه المعرفة العلمية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستر، جامعة قسنطينة، 2010، ص 59.

2 المرجع السابق، ص 59.

3 حفحوف فتيحة: مرجع سابق، ص 60.

كما تميزت هذه المرحلة بالحديث عن استقلالية الجامعة، وكذلك شهدت هذه الفترة العلاقة بين الجامعة والمجتمع، نوعا من الفتور. فالجامعة استمرت في القيام بدورها المتمثل في تخريج الإطارات وتوظيفها[1].

4. المرحلة الرابعة: 1990 إلى يومها هذا:

في حقبة التسعينيات تميزت بمرحلة إصلاح المنظومة الجامعية، سواء من ناحية الهياكل، والوسائل والمناهج، ومن ناحية الأهداف، التي تضمن تكوين كفاءات قادرة على التكييف مع الأوضاع المتجددة. وتقوم مهام الجامعة كما يلي[2].

- تطابق التكوين والشغل.

- إنتاج المعايير وأنساق علمية قادرة على وضع مشروع مجتمعي.

- إنتاج القيم الثقافية التي تغذي الهوية الشخصية.

شهدت الجامعة عملا واسعا لإعداد الأساتذة الجامعيين، إعدادا بيداغوجيا متمثلا في الملتقيات والورشات التدريبية التي نظمتها الوزارة. كما حاولت محاولة إعادة بناء علاقة وطنية بين الجامعة والمجتمع[3].

2. أهداف الجامعة الجزائرية.

يمكن إبراز أهداف التعليم العالي فيما يلي:

- إعداد المختصين وتوفير الكوادر الفنية، التي تقود عملية التنمية في المجتمع في المجالات المختلفة أو ذلك بإكسابهم المهارات والخبرات والقدرات.

- رفع المتسوى الثقافي وتنمية القوى العقلية، وزيادة مستوى الكفاءة الإنتاجية، والإرتقاء بمستوى الدوق العام، وتنظيم العلاقات الدولية بين الشعوب.

- التقدم العلمي وأثر المعرفة بكافة أنواعها من خلال القيام بالبحث العلمي.

[1] خديجة بن فليس: مرجع سابق، ص 77.
[2] المرجع سابق، ص 78.
[3] مرجع سابق، ص 78.

– الإرتقاء بمستوى الطلاب، وتنمية مهاراتهم وتزويدهم بالمعرفة العلمية، وجعلهم قادرين على تحمل مسؤولية المجتمع، ووعيه وإدراكه لمشكلاته، وإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات[1].

– نشر الثقافة، حيث يرى "ماكس فير" في هذا الإطار هناك هدفين للجامعة هما الثقافة والمهنة اللذان يعملان على تكوين ما أسماه إنسان الثقافة.

– خدمة المجتمع والإرتقاء به حضاريا، وترقية الفكر وتقويم العلم، وتنمية القيم الإنسانية. وتزويد البلاد بالمختصين والفنيين والخبراء. وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة، وطرق البحث المقدمة والقيم الرفيعة المساهمة في بناء المجتمع المشارك[2].

– السعي لتحقيق التطبع الإجتماعي، والثقافي للفرد، مما يؤدي إلى تكامل شخصيته ونمو وعيه مما يجعله قادرا على التوافق مع ذاته ومحيطه ذلك يمكنه بالإسهام إيجابا في البناء الحضري[3].

– تشجيع الفروق الفردية، وإنماء شخصية المتعلم وتنميه الطلاب. إذ تشجع الجامعة الطالب على تنمية ذاته واستغلالها وذلك من خلال بذل جهد وقوة وعزيمة[4].

– إكتساب الطالب المهارات الأساسية المناسبة في التخصص أو المهنة التي يلتحق بها.

– حرص الجامعة على استقدام الجديد من مستحدثات العلم، سواء كانت كتب، أو مراجع أو دوريات علمية. وكذلك الأجهزة المختلفة والتقنيات التعليمية الحديثة، وأيضا الزيارات العلمية للأساتذة العاملين في التخصصات المختلفة[5].

أما أهداف الجامعة الجزائرية يمكن تقسيمها إلى ثلاث أقسام: خاصة، عامة، ومعرفية. ونذكرها كالتالي:

1. الأهداف العامة:

فالدولة مثلا تهدف إلى تأدية واجبها الوطني في:

1 حاتم ضاحي: مستقبل التعليم الجامعي (في القرن الواحد والعشرين)، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2009، ص 75.
2 خديجة بن فليس: مرجع سابق، ص 73.
3 وفاء محمد البرعي، شبل بدران: دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعية، ط1، القاهرة ، 2002، ص 30.
4 ساندر ميريدين، ترجمة وليم عبيد وعبد الرحمن الأحمد، النجاح في التعليم الجامعي، دار ذات السلاسل، الكويت، 1994، ص 17.
5 سعيد جاسم الاسدي: فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012، ص 262.

– تسيير عملية كسب العلم والمعرفة لمواطنيها. قصد تطوير مواردها البشرية التي تعد الحجر الاساسي في بناء الوطن بالعلم والمعرفة.

– تطوير أساليب وأدوات التعليم.

– تنمية الوعي الفكري والثقافي والحضاري للطالب.

– تنمية إسهام الجامعة في التطور العلمي على المستوى المحلي والدولي.

– المشاركة في صياغة رؤية استشراقية لتطوير الإقليم والوطن[1].

2. الأهداف الخاصة:

تتعدد أهداف طالب العلم أيضا ونلخصها فيما يلي:

– كسب العلم بهدف الحصول على وظيفة.

– كسب العلم بهدف الحصول على ترقية.

– كسب العلم بهدف جني المال.

– كسب العلم بهدف الحصول على مكانة اجتماعية.

– كسب العلم لتحقيق جميع الأهداف السابقة الذكر أو جزء منها[2].

3. الأهداف المعرفية:

وحسب ميثاق التعليم العالي نلخص الأهداف في:

– التعليم والتكوين.

– القضاء على الجهل والامية.

– الإستجابة لحاجة الجزائر التنموية.

1 غراف نصر الدين: التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة الدكنوراه في علم المكتبات، جامعة قسنطينة، 2010، ص 63.

2 المرجع السابق، ص 64.

– الإستجابة للأعداد المتزايدة من الطلبة المقبلين على المؤسسات الجامعية[1].

3. وظائف الجامعة الجزائرية.

قبل التطرق للحديث عن وظائف الجامعة الجزائرية، نعرض أهم وظائف الجامعات. بما أن الجامعة الجزائرية مثلها مثل مختلف جامعات العالم فقد تتشابه في الوظائف، ومن أهم وظائف الجامعة نذكر:

أولا: التدريس:

كان التدريس هو الوظيفة الأولى والوحيدة عند نشأة الجامعة على حد سواء. لذا فمؤسسات التعليم الجامعي ركزت على إهتمامها منذ بداية سيرتها التاريخية على توفير نوع من التعليم ذي المستوى العالي[2].

وهذا ما تشير إليه كتابات الكثير من المنظرين وكذلك الممارسين، الذين تولوا مسؤولية الإدارة في بعض الجامعات. فالتدريس يعتبر الوظيفة الأساسية للجامعات، فالجامعة مكان لتدريس الطالب وتنمية قدراتهم العقلية[3].

ثانيا: البحث العلمي:

يعد البحث العلمي أحد الوظائف الأساسية في التعليم الجامعي، وتطوير المجتمع وعلاج مشكلاته. باعتبارها من مهام التعليم الأساسية. لذا تهدف البحوث العلمية في التعليم الجامعي سواء كانت أساسية أو تطبيقية إلى تنمية المعرفة وتطويرها، وذلك من خلال إشغال الأساتذة بالبحث، وتدريب طلابهم عليه. ومن خلال توفير الكتب والمراجع لهم والبحوث العلمية التي تجرى في الجامعة، سواء من طرف الأساتذة، أو الطلاب تضيف إلى الرصيد المعرفي الكلي للمجتمع. وبذلك تسهم في دفع المجتمع إلى الأمام[4].

ثالثا: خدمة المجتمع:

يتم ذلك من خلال تقديم خدمات مباشرة، ومتنوعة للمجتمع من خلال الأنشطة والبرامج التي تقدمها الجامعة بما يتوافق مع احتياجات مختلف مؤسسات المجتمع. وذلك استثمارا لما يتوفر لديها من طاقات

1 المرجع السابق، ص 64.

2 أحمد حسين الصغير: التعليم الجامعي في الوطن العربي، دار علاء للكتب، ط1، القاهرة، 2005، ص 24.

3 شبل بدران: ديموقراطية تعليم والثقافة، ص 34.

4 علي عبد الرحيم صالح: ديموقراطية التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، 2014، ص 33.

أكاديمية رائدة، وما تملكه من إمكانيات مختبرية، وتجهيزات متقدمة، فضلا عن المكتبة ومختلف مصادر التعليم[1].

رابعا: التنشيط الثقافي والفكري العام:

فالجامعة لها دور كبير في تقديم المعرفة، وتشجيع القيم الأخلاقية، والنهوض بالطبقات الإجتماعية التي تؤدي إلى التقدم الصناعي والإجتماعي. وذلك عن طريق دورها في تبسيط المعارف الجديدة، والمحافظة عليها وتنميتها وتوصيلها إلى نسبة كبيرة من أفراد المجتمع، بما يحقق أهداف التنمية الإقتصادية والإجتماعية[2].

من هذه الوظائف المعروفة عن الجامعات يمكن إستعراض أهم وظائف الجامعة الجزائرية، وهي كالأتي:

- تعميم ونشر المعارف وإعدادها وتطويرها.

- تكون الإطارات اللازمة لتنمية البلاد وفقا للأهداف المحددة في التخطيط الوطني.

- تضطلع بترقية الثقافة الوطنية.

- تساهم في تطوير البحث وتنمية الروح العليمة.

- تتولى تلقين الطلاب مناهج البحث.

- تقوم بأي عمل لتحسين المستوى وتحديد المعلومات والتكوين الدائم.

- تتولى نشر الدراسات ونتائج البحث[3].

- تطوير البحث العلمي وتنميته وخلق الروح العلمية لدى الطلاب والمدرسين على السواء. والعمل على استمرارته لكون البحث العلمي ضروريا لرفع مستوى هيئة التدريس في الجامعة، بيداغوجيا وعلميا ومستوى التحصيل العلمي عند الطلبة[4].

1 المرجع السابق، ص 34.

2 عبد العزيز غريب صقر: مرجع سابق، ص 62.

3 حفحوف فتيحة: مرجع سابق، ص 37.

4 حوليات جامعة الجزائر، العدد 7، 1993، ص 90.

4. مقومات الجامعة:

أولا: عضو هيئة التدريس (الأستاذ)

يعتبر العمود الرئيسي الذي تقوم عليه العملية التعليمية بالجامعة. ويتوقف على تكوينه، وجهده ونشاطه، في نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهداف الجامعة. وتكوين فكر الشباب القادر الكفء، فهو الذي يوصل المعرفة إلى طلابه، ويقوم بتصميم المناهج التي تناسبهم وتساعدهم في بنائهم العلمي[1]. كما يقوم بإجراء البحوث وإعداد الوسائل المناسبة لتقنينها، ومن هنا يساعد على تنمية المعرفة. بالإظافة إلى تصميمه وتخطيطه وتنفيذه لبرامج خدمة المجتمع وهو الإتصال بين الهيئات الخارجية بنشاطاته واستثماراته.

ويقع على عاتق هيئة التدريس عبء الإشراف على الرسائل العلمية والبحوث. بحيث يقوم بتوجيه الطلاب وإرشادهم ويعتبر الأستاذ الجامعي هو مصدر المعرفة لطلابه[2].

ثانيا: المناهج والمقررات الدراسية

تعتبر المقررات والمناهج الدراسية من أهم المقومات لتحقيق أهداف الجامعة وحتى الآن مازالت المناهج تحتوي على مقررات تقليدية تحتل فيها الدراسات النظرية والإنسانية مركز الصدارة مع ضعف الإرتباط بين المناهج الدراسية في الجامعات، ومتطلبات التنمية، بالإظافة إلى ضعف الفاعلية والإهتمام بالدراسات التطبيقية مع عدم خضوع المناهج لتقويم مستمر[3].

ثالثا: الطالب الجامعي:

إنّ الطالب الجامعي هو مادة التعليم الجامعي، ومبرر وجوده. إذ تتوزع عبره وحوله العناصر المكونة للعملية التعليمية من منهج وتدريس وإدارة، ومستلزمات في ترابط وثيقا وتفاعل ديناميكي مستمر. الطالب هو هدف ومثال العملية التعليمية[4].

---

[1] وفاء محمد البرعى، شبل بدران: مرجع سابق، ص 302.

2 المرجع السابق، ص 302.

3 المرجع السابق، ص 303.

4 علي عبد الرحيم صالح: مرجع سابق، ص 28.

لذا ينبغي على التعليم الجامعي أن يبدل فائق جهده وإمكانياته بتنشئة الطالب الجامعي تعليما، وتصوير قدراته الفكرية والشخصية. وبلورة شخصيته الذاتية، وتكوين فلسفة المجتمع الذي يستند عليه هذا التعليم[1].

رابعا: الهيكل الإداري:

هي تلك المكونات البشرية المتكاملة والمتناسقة النشاطات الإدارية والتنظيمية. وفقا للنظام الهيكلي العام والوظيفي التي تسيير المؤسسة الجامعية وتسعى من خلال مخرجاتها إلى تحقيق الغايات التي أنشئت من أجلها[2].

5. تحديات الجامعة الجزائرية.

تعتبر جامعات العالم الثالث بمثابة المستهلك الأساسي للمعرفة الغربية والتي تتمثل في كل أنواع العلم والتكنولوجيات ووسائل جمع المعلومات، وإذا أردنا تسليط الضوء على الجامعة الجزائرية فمن الضروري التأكيد على أن الأمر في الجزائر صعب جدا، نظرا لضيق ما يعبر عنه في سوسيولجيا الثقافة بالحقل الثقافي وعزلتها عن السوق الغربية للإنتاج العلمي والفكري[3]، ويمكن أن نبرز أهم تحديات الجامعة الجزائرية في النقاط التالية:

1.5- في مجال الإستقبال والتوجيه:

- يعتمد الإلتحاق بالجامعة على نظام توجيه مركزي، عرفت محدوديته أو تسببت في خيبة أمل مشروعة. وأدى إلى إنسدادات تجسدت في النسبة العالية للراسبين، وإقامة مطولة للطلبة.

- نمط إنتقال سنوي يفتقر إلى المرونة، أفرز تسربات معتبرة زادت في حدتها الآثار السلبية لإعادة توجيه التي تنتهي عادة بالرسوب.

- توفير تكوين في السنوات الأولى في الجامعة لا يتلاءم ومختلف شعب البكالوريا[4].

- التعليم العالي يستقبل أعداد متزايدة من الطلاب سنة بعد سنة أخرى، ويواجه ضعفا في هياكل الإستقبال والوسائل البيداغوجية. ونقصا فادحا في هيئة التدريس ذات الخبرة العالية.

---

1 المرجع السابق، ص 28.

2 فضيل دليو وآخرون: المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، ط1، الجزائر، ص 93.

3 مخذاني نسيمة: الجامعة الجزائرية بين الأصالة والمعاصرة، مرجع سابق، ص 212.

4 أحمد زرزور: تقييم تطبيق الإصلاح الجامعي الجديد نظام (اليسانس، ماستر، دكتوراه) في ضوء تحضير الطلبة لعالم الشغل، مذكرة لنيل شهادة الماجتر، جامعة قسنطينة، 2006، ص 88.

– إرتفاع الطلب على التعليم العالي، وعدم كفاية الموارد العمومية في تمويل وتوفير العناصر الحيوية للتعليم والبحث[1].

2.5– في مجال البحث العلمي:

– نقص في إنتاج الأوراق العلمية، وإصصدار المجلات المحكمة والمنشورات والدراسات العلمية.

– قلة تسجيل براءات إختراع جزائرية لدى المعاهد الوطنية للكلية الصناعية.

– غياب سياسة معقولة لتثمين البحوث العلمية، وربطها بالواقع الإنتاجي، وهو الأمر الذي يعزى بدرجة كبيرة إلى غياب التنسيق[2].

– التباين العميق مع البلدان الغربية في مجال البحث العلمي سواء من حيث عدد الباحثين، وعدد البحوث المنجزة (نوعيتها ومدة إنجازها). وارتباط البحوث بدرجة أكبر في مجال العلوم الإجتماعية وبالخطاب الرسمي، وإعادة إنتاج إديولوجية السلطة السياسية[3].

3.5– في مجال هيكلة التعليم وتسييره والمناهج الدراسية:

– هيكلة أحادية النمط.

– مسارات تكوين معلقة لا تتوفر المعايير.

– تسيير غير عقلاني للزمن البيداغوجي بسبب الحجم الساعي المثقل ودورات الإمتحانات المضاعفة والمطولة، التي تعيق الطالب على العمل الفردي. وتقليص ساعات التدريس بسبب الأوقات الضائعة[4].

– المناهج والمقرارات التعليمية بالجامعة الجزائرية تعاني من الغموض، وغياب برامج واضحة ومفصلة للمحاور الدراسية.

– إنعدام التنظيم والتخطيط السليم للبرامج المتبعة في التعليم العالي، والإعتماد فقط على النقل لمقرارات وبرامج مواد الدول المتطورة التي لا تتوافق ومستوى الطالب الجامعي وبيئته التعليمية[5].

---

1 مخداني نسيمة: مرجع سابق، ص 214.

2 عربي بومدين: دور الجامعة الجزائرية في التنمية الإقتصادية، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الإقتصادية، العدد 7، الجزائر، 2016، ص 256.

3 مخداني نسيمة: مرجع سابق، ص 215.

4 أحمد زرزور: مرجع سابق، ص 88.

5 عربي بومدين: مرجع سابق، ص 256.

– وجود حركة هجرة كبيرة للخارج لعدة أسباب والتي مست أساتذة الجامعات والطلبة. حيث هاجر منهم عشرة آلاف طالب في سنة 2006–2007 فقط.

– لا زالت الجامعات الجزائرية تسير بالطرق الكلاسيكسة، حيث تتفشى بيروقراطية رهيبة مثبطة.

– لحد الساعة لم تكسب الجزائر معهدا للبحث والتطوير ذو سمعة عالية[1].

4.5– في مجال الشهادات والتأطير والتأهيل المهني:

– نسبة تأطير غير كافية نجمت عن مردودية ضعيفة للتكوين بعد التخرج.

– تكوين قصير المدى غير جذاب وغير مرغوب فيه كونه لم يحقق الأهداف التي أنشأ من أجلها. بسبب عدم وضوح القانون الخاص والإمكانيات وفرص التشغيل، والتي لم يتم التعبير عنها بوضوح من طرف المتعاملين الإقتصادين[2].

– لم تسمح التكوينات الأحادية الاختصاص للحصول على ثقافة عامة وتكوين متنوع. رغم أنها ضمان كل تفتح فكري وقابلية للتكيف مع الظروف المهنية[3].

إنّ الأزمة العميقة التي تعيشها الجامعة الجزائرية أزمة تعود إلى تراكم تاريخي لمشكلات مادية، أخلاقية وبيداغوجية ناتجة عن تسيير لا عقلاني عطل وظيفة الجامعة الطبيعية، وكذلك بسبب امتداد سوسيوتاريخي للحقبة الاستعمارية التي عملت على توسيع رقعة الجهل وتجميد الأفكار، وهو امتداد لازال مستمر[4].

6. تعريف الطالب الجامعي:

لغة: طلب يطلب مطالبة، وطلابا، فهو مطالب، والمفعول مطالب، طالبه بالشيء: سأل بإلحاح ما يعتبر حقا له.

1 كبار عبد الله: الجامعة الجزائرية ومسيرة البحث العلمي، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 16، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2014، ص 303.

2 أحمد زرزور: مرجع سابق، ص 89.

3 المرجع السابق، ص 89.

4 مخداني نسيمة: مرجع سابق، ص 215.

إصطلاحا:

الطالب هو كل من يلتحق بالمدرسة أو الجامعة، بهدف الحصول على شهادة علمية، وبالطبع من خلال إلتحاق الطالب بالجامعة.

– تطلق لفظة طالب على كل متعلم مسجل في معهد عال أو جامعة أو كلية على عكس كلمة تلميذ التي تطلق على المتعلم في صفوف مرحلة التعليم الأساسي[1].

– هو الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الاكاديمية والمهنية ويأتي إلى الجامعة محملا معه جملة من القيم وتوجيهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى والجامعة من المفروض أن تحضره للحياة العليا[2].

التعريف الإجرائي:

الطالب هو طالب علم، يعد أحد مكونات الجامعة. حيث يسمح له الإنتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية، وفق معايير كمعدل البكالوريا. وتكون له حرية اختيار التخصص الذي يريده، وهو يسعى للحصول على المعرفة في أحد الفروع التي يختارها.

7. خصائص الطالب الجامعي.

7. 1. الخصائص الجسمية:

تتميز هذه المرحلة بظهور معالم جسمية وفزيولوجية معينة سواء عند البنين أو البنات. والناحية الجسمية تتميز بالاستمرار في النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الإختلال في التوافق العضلي العصبي. كما أن المناعة ضد الأمراض العضوية الخطيرة تكون في هذه الفترة أقوى منها في المراحل السابقة[3].

يتسم نمو الشباب في هذه المرحلة بالإتزان والتناسق بين النمو العضلي ونمو الهيكل، ويصل التوافق العضلي العصبي إلى نهايته. كما تتحسن اللياقة البدنية خاصة القوة والجلد[4].

1 عثمان عمر بن عامر: مرجع سابق، ص 135.

2 محمد إبراهيم: دور التربية في مستقبل الوطن العربي، دار مجد للنشر والتوزيع، ط3، عمّان، 2003، ص 222.

[3] نورهان منير حسين فهمي: القيم الذاتية للشباب من منظور الخدمة الإجتماعة، دار المكتب الجامعي الحديث، ط1، الإسكندرية. 199، ص 244.

[4] محمود صديق عبد الواحد: الأنشطة الطلابية ومدى الإستفادة منها في الوطن العربي، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، السعودية، 2015، ص 23.

نمو الغدد وظيفيا ومقدار الإفرازات والهرمونات التي تفرزها الغدد الصماء لذا يختلف طلاب عن بعضهم البعض في درجة النمو الجسمي سواء القلب، الرئتين، الحنجرة، أيضا الجهاز الصوتي. وما يصاحب كل هذه الأجهزة من وظائف داخلية وخارجية[1].

قوة الأشخاص تكون كبيرة ومنعكساتهم سريعة، وفرص موتهم منخفضة جدا، فضلا عن ذلك تكون قدراتهم الإنجابية في أعلى مستوياتها.

تصل القدرات الجسمية إلى قمتها، يستوي في ذلك القوة العضلية وزمن ردة الفعل، وحدة الحواس وقدرة القلب[2].

7. 2. الخصائص النفسية:

تتسم الناحية النفسية في هذه المرحلة بالتوازن بين العقل والعاطفة. ويلعب المنطق دوره في حياة الطلاب، وتحدد الصداقات كذلك مدى الإرتباط العاطفي. والقدرة على التحكم في الإنفعالات وضبط المشاعر. كذلك ممارسة الإستغلال الشخصي وحب الآخرين والتضحية بالمصالح الشخصية في سبيل الصالح العام[3].

تتميز هذه المرحلة بالتوتر بين الذات والمجتمع وفي تلك المرحلة يميل الطالب إلى قبوله تعريفات مجتمعاتهم عنهم. متمردين وتتعقد العلاقة بين القيم المحددة إجتماعيا والشباب، وتتسم بالنفور والصراع وعدم قبول الواقع الإجتماعي في كثير من الأحيان[4].

تنتابه أيضا عدد من المشاعر مثل العزلة وعدم الواقعية والسخط، وعدم الإرتباط بالعالم الظاهري والإجتماعي والشخصي. وهذه المشاعر تنبع من الإحساس النفسي بعدم التوافق بين الذات والعالم الخارجي[5].

يظهر التطور عند الطالب نحو النضج الإنفعالي بسرعة في الثبات، وبعض العواطف الشخصية مثل: طريقة الكلام، عواطف الجماليات، حب الطبيعة، القدرة على المشاركة الإنفعالية، القدرة على الأخذ والعطاء، تحقيق الأمن الإنفعالي.

1 وفاء محمد البرعي، شبل بدران: مرجع سابق، ص 310.

2 أحمد محمد عبد الخالق: فصول في علم النفس، دار المعرفة الجامعية، ط4، مصر، 2015، ص 135.

3 محمود صديق عبد الواحد: مرجع سابق، ص 24.

4 نورهان منير حسن فهمي: مرجع سابق، ص 284.

5 المرجع السابق، ص 284.

كما يتأثر النمو النفسي لدى الطلاب بالعلاقات العائلية وجوها السائد[1].

7. 3. الخصائص الإجتماعية:

يتصف الشباب في هذه المرحلة بالقابلية والقدرة الكبيرة على التغيير والنمو كما يتميز بالرغبة في التحرر.

والشباب الجامعي طموح للتغيير وقادر على الحركة والتظاهر ويرغب في التميّز، ويأمل في العمل[2].

يبدو الطالب متمردا ثم يتجه إلى الرغبة في السطلة الظابطة.

يبدوا اهتمام الطالب بالجامعة ثم يتجه إهتمامه للمجتمع ككل.

الرغبة في الترويح الذاتي ثم الإنتقال إلى الترويح الإجتماعي والتفكير في الأسرة الجديدة ثم المسؤوليات الجديدة[3].

– الطالب له القدرة على التغير والنمو. وأكثر تجاوبا مع مستلزمات التغير وأكثر فئات المجتمع على العطاء السخي، بهدف تحقيق الذات واثبات القدرة على تحمل المسؤولية.

– يميل الطالب إلى الإنتماء للجماعات الكبيرة خاصة إلى التي تقوم بتحقيق أغراض قومية. وكذلك تكوين صداقات وطيدة دائمة. بالإضافة إلى أنه تنمو لديه الخبرة الإجتماعية[4].

7. 4. الخصائص العقلية:

يمتاز النمو العقلي في هذه المرحلة بأنه نتاج التجارب والتفاعل والنمو السابق في المراحل الأولى من هذه المرحلة مع المؤثرات المختلفة المحيطة بالأفراد.

ومرحلة الثبات ذات خصائص مميزة تتشكل أثناءها ميوله واتجاهاته في الحياة. ومع ذلك فإنّ كل طالب يتميز بخصائص وقدرات لا يتفق فيها مع غيره[5].

1 حمزة بركات: علم النفس المدرسي، الدار الدولية للنشر والتوزيع، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، ص 134.
2 نوهان منير حسن فهمي: مرجع سابق، ص 247.
3 المرجع السابق، ص 248.
4 محمود صديق عبد الواحد: مرجع سابق، ص 24.
5 نورهان منير حسن فهمي، مرجع سابق، ص 249.

– نزعة استقلالية تأكيدا لذاته فهو يحاول أن يكون له رأيه الخاص، وموقفه المتميز في كل قضية أو مسألة.

– ناقدا دائما لأنه بحكم مثاليته عادة ما ينقد الواقع قياسا بما يجب أن يكون.

– محاولة التخلص من كافة ألوان الضغوط المسلطة عليه لتأكيد التعبير عن ذاته والرغبة في التحرر.

– رغبة في التجديد والتغيير فهو أكثر قدرة على التعامل والإستجابة للمتغيرات من حوله، وهو أسرع في استيعاب وتقلب المستحدث[1].

وفيما يتعلق بالنمو العقلي يشير "سعد جلال محمد حسن علاوة" (1978م) بأنه لاشك في العقل الإنساني لعملية النمو والتطور، ونتيجة لذلك يمكن ملاحظة العلاقة الدالة إلى ذلك التطور والنمو من خلال ما يطرأ على تصور وإدراك وفهم الفرد أثناء نموه العام[2].

7. 5. الخصائص الإنفعالية:

– إهتمامه بمظهره ومستقبله وميله للجنس الأخر واتساع علاقته الإجتماعية.

الرفاهة: والتي تعني شدة حساسيته الطالب الإنفعالية وذلك نتيجة للتغيرات الجسمية السريعة التي يمر بها في هذه المرحلة.

الكآبة: يشعر الطالب في تلك الفترة بالكآبة والإنطواء والحيرة محاولا كتم إنفعالاته ومشاعره عن المحيطين به حتى لا يثير نقدهم ولومهم[3].

التهور والإنطلاق: حيث يندفع الطالب وراء انفعلاته سلوكات شديدة التوتر والتهور والسرعة.

الحدة والعنف: حيث يثور لأتفه الأسباب، ويلجأ لاستخدام العنف ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الإنفعالية.

التقلب والتدبدب: وذلك من خلال التدبدب في قراراته الإنفعالية بين الغضب والإستسلام بين الإيثار والأنانية، بين التفاؤل واليأس، بين المثالية والواقعية، وهي كلها مظاهر لقلقه[4].

1 المرجع السابق، ص 250.

2 محمود صديق عبد الواحد: مرجع سابق، ص 25.

3 وفاء محمد البردعي وشبل بدران: مرجع سابق، ص 124.

4 المرجع السابق، ص 313.

8. حقوق وواجبات الطالب الجامعي:

8. 1. حقوق الطالب:

– للطالب الحق في تعليم جامعي وتكوين للبحث دو نوعية. وعليه فإنّ له الحق في الإستفادة من تأطير نوعي يستعمل طرق بيداغوجية عصرية ومكيفة.

– للطالب الحق في أن يحظى بالإحترام والكرامة من قبل الأسرة الجامعية.

– يجب ان لا يخضع الطالب لأي تمييز لع علاقة بالجنس أو بأية خصوصيات أخرى.

– للطالب الحق في حرية التعبير والرأي، على أن يتم ذلك في إطار احترام التنظيمات التي تحكم سير المؤسسات الجامعية[1].

– يجب أن يسلم للطالب برنامج الدروس في بداية كل فصل، وأن توضع تحت تصرفه الدعائم التعليمية (المصادر، المراجع...)

– للطالب الحق في الأمن والنظافة والوقاية الصحية اللازمة في الجامعات.

– يختار الطالب ممثليه في اللجان البيداغوجية دون قيد أو ضغط كما يمكن للطالب أن يؤسس جمعيات طلابية[2].

8. 2. واجبات الطالب الجامعي:

– احترام التنظيم المعمول به.

– احترام كرامة وسلامة أعضاء الأسرة الجامعية.

– احترام حق أعضاء الأسرة الجامعية في حرية التعبير.

– احترام نتائج لجان المداولات.

– أن يتصف بالحس المدني وحسن خلق في سلوكه.

– أن لا يلجأ إلى الغش أو سرقة أعمال غيره.

1 القرار الوزاري رقم 43، المؤرخ في 12 ماي 2010، المتضمن ميثاق الأخلاقيات والادب الجامعي.

2 المرجع السابق.

- الحفاظ على الأماكن المخصصة للدراسة والوسائل التي يتم وضعها تحت تصرفه.

- احترام قواعد الأمن والنظافة.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل اتضحت لنا أهمية الجامعة في المجتمع وكذلك أنها تلعب دورا أساسيا في تكوين الفرد وتطوير قدراته واستعداداته وتحتل أهمية كبيرة في تهيئة الطالب لمستقبله والرقي والإزدهار بالمجتمع نحو الأفضل ودفعه إلى مصاف الدول المتقدمة.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: تحليل ديناميكية العلاقة بين المستوى التعليمي للأولياء واختيار التخصص الجامعي.

تمهيد:

1. **تعريف الأسرة.**
2. **طبيعة السرة الجزائرية.**
3. **المستوى التعليمي للآباء ودوره في تنشئة الأبناء.**
4. **دور الأسرة في التحصيل العلمي للأبناء.**
5. **تأثير رأس المال الثقافي للأولياء على المستوى العلمي للأبناء.**
6. **المستوى التعليمي للوالدين وتأثيره على توجيه أبنائهم.**

خلاصة

تمهيد:

تعتبر التنشئة الاجتماعية أولى العمليات الاجتماعية ومن أهمها في حياة الأفراد لأنها هي المكونة لشخصيته، فالفرد يولد صفحة بيضاء لا يعرف أي شيء من هذا العالم وغير قادر على ممارسة أي شيء وعن طريق التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الطفل من خلال أفراد أسرته وبالخصوص والديه تتكون ملامح شخصيته ويبدأ بالتعلم شيئا فشيئا والاندماج في المجتمع حيث يكون الوالدين بمثابة الدور الوسيط بين الطفل وكافة مؤسسات المجتمع ليتفاعل معها ويؤثر ويتأثر فيها وكذلك يؤثر الآباء في حياة أبنائهم وعلى وجه الخصوص يمس هذا التأثير الحياة الدراسية والعلمية وكذلك توجيههم الدراسي وخاصة في المراحل المتقدمة من تعليمهم. وهذا التأثير يختلف من والدين لآخرين وغالبا ما يكون سبب هذا الاختلاف هو المستوى التعليمي للأولياء.

وهذا ما سنتكلم عنه في هذا الفصل حيث نتطرق للحديث عن المستوى التعليمي للأولياء وتأثيره في توجيه أبنائهم الدراسي حيث سنتطرق أولا إلى تعريف الأسرة وطبيعة الأسرة الجزائرية كونها الأسرة محل الدراسة ثم التطرق إلى دور الأسرة في التحصيل العلمي للأبناء يليها تأثير رأس المال الثقافي للأولياء على المستوى العلمي لأبنائهم و أخيرا التحدث على المستوى التعليمي للأولياء وتأثيره على توجيه الأبناء.

1. تعريف الأسرة :

لغة : تعني الدرع الحصينة، وأسرة وإسارة، بمعنى شده بالإسار والإسار ما شد به. والجمع أسر وأسرة الرجل عشيرته ورهطه الأدنون ويطلق لفظ الأسرة على الجماعة التي يربطها أمر مشترك وجمعها اسر[1].

اصطلاحا:

هي جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية، تتكون من رجل وإمراة يقوم بينهما رابطة زواجية مقررة وأبنائهما، من أهم الوظائف التي تقوم بها هذه الجماعة إشباع الحاجات العاطفية وممارسة العلاقات الجنسية. وتهيئة المناخ الاجتماعي الثقافي الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الأبناء[2].

هي المؤسسة التربوية الأولى التي يبدأ فيها الطفل حياته بما لها من أهمية كبيرة في حياة الإنسان لأنها من ناحية تعتبر مصدر خبرات ايجابية، حيث يشبع الطفل عن طريقها معظم حاجاته ومن ناحية أخرى تعتبر المظهر الأول للاستقرار والاتصال بالحياة[3].

هي الوحدة الأولى من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فهي تساعد على حفظ الجنس البشري، وتؤّمن للإفراد شروط الاستمرار في الحياة، وتمنحهم الاستقرار المعنوي[4].

جماعة اجتماعية تتميز بمكان إقامة مشترك، وتعاون اقتصادي، ووظيفة تكاثرية، وهي رابطة اجتماعية من زوجين مع أطفال أو دونهما أو من زوج بمفردها مع أطفالها[5].

يعّرفها كونت: الخلية الأولى في جسم المجتمع، وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، وأنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد.

هربرت سبنسر: الأسرة هي الوحدة البيولوجية والاجتماعية.

وليم اتيرن: منظمة دائمة نسبيا مكونة من زوج وزوج، وأطفال أو بدونهم، والعلاقات الجنسية هي المبرر الأساسي لوجود الأسرة ، وعلاقات والدية، وأنها من مميزات الأسرة في كافة المستويات الثقافية[6].

---

[1] إبن منظور: لسان اللسان (تهذيب لسان العرب) دار الكتب العلمية ، ط1، بيروت ،1993، ص28.

[2] محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الاسكندرية، ص 157.

[3] محمد فتحي فرج الزليتي: أساليب التنشئة الاجتماعية والسلوكية، ودوافع الانجاز الدراسية، دار قباء للطباعة، القاهرة، ص 75.

[4] صلاح الدين شروخ: علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع ،ط1 ،الجزائر ،2004 ، ص 62

[5] المرجع السابق، ص 63.

[6] السيد عبد العاطي وآخرون: الأسرة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، ط 1، الأردن ،2002، ص8.

التعريف الاجرائي:

الأسرة هي عبارة عن مجموعة من الأفراد يرتبطون برباط الزواج وبرباط الدم، فالزوج والزوجة يرتبطان برباط الزواج والأبناء ووالديهم يرتبطون برباط الدم، ويتفاعلون مع بعضهم البعض.

2. طبيعة الأسرة الجزائرية:

الأسرة الجزائرية وكمثيلاتها من الأسر التي في بلدان العالم عموما، والوطن العربي خصوصا، تعتبر من الأسر التي اتسمت مند القدم بالعديد من الخصائص والوظائف. وكونها أسرة إسلامية بالدرجة الأولى لها ثقافتها، وقيمها ومعتقداتها الخاصة بها، والتي تميزها عن غيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية [1] حيث كانت تسمى الأسرة الجزائرية بالأسرة الأبوية أو الأسرة التقليدية الكلاسيكية. والأسرة التقليدية تنتمي إلى العرش. وتنهض العشيرة في المجتمع الجزائري أساسا على القرابة من جانب الأب. والقرابة هي علاقة اجتماعية تعتمد على الروابط الدموية الحقيقية[2]. فهي بالتالي أسرة أبوية بمعنى الأب والجد هو القائم المنظم لأمورها، وهي أيضا أغنوصية أي أن النسب فيها للذكور والانتماء أبوي [3].

وأشهر وأول الدراسات التي تناولت الأسرة الجزائرية وألمت بأهم خصائصها وجوانبها نجد دراسة "مصطفى بوتفنوشت" الذي قال فيها أن الأسرة الجزائرية أسرة تعيش في أحضانها عدة اسر زواجية وتحت سقف واحد هو الدار الكبرى عند الحضر. والخيمة الكبرى عند البدو[4]. ومنه نرى أن الأسرة الجزائرية التقليدية أسرة ممتدة تضم أكثر من جيلين يشمل على الأجداد والآباء، والأحفاد، وكانت تتميز بنوع من الثبات والاستقرار بالرغم من تعاقب الأجيال [5] وبعد ذلك تعرضت الأسرة الجزائرية لتغيرات جذرية جذرية وذلك بالانتقال عبر مراحل تاريخية مختلفة إلى يومنا هذا، احدث فيها تبدلات وتغيرات نسبية بل جذرية في أحيان أخرى، فنتيجة لخضوعها لتأثيرات العوامل المختلفة تغيرت تدريجيا في نمطها من شكل الأسرة الممتدة إلى شكل الأسرة النواة خاصة بعد الثورة الجزائرية. [6] وكذلك تحولت السلطة بعدما كانت أبوية فردية أصبحت متقاسمة عند بعض الأسر وأموية عند أخرى، وأنها الانتقال من الدار الكبيرة شقق انفرادية وخروج المرأة للعمل بعدما كان هذا من المحرمات، وتقلص حجم الأسرة وكذلك التعليم أصبح من

[1] بولحية شهرزاد: التنشئة الاجتماعية في الأسر الجزائرية بين الماضي والحاضر، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 17، جامعة الوادي، سبتمبر 2010، ص 56.

[2] مشري زبيدة: محور الضبط الاجتماعي في الأسرة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 4، جامعة سكيكدة، ديسمبر 2017 ، ص 260.

[3] مزور بركو: التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية، مجلة العلوم النفسية العربية، العدد 21، جامعة باتنة، 2009، ص 46.

[4] بولحية شهرزاد: مرجع سابق، ص 56.

[5] مشري زبيدة: مرجع سابق، ص 260.

[6] بولحية شهرزاد: مرجع سابق، ص 58.

أولويات الأمر لجميع أفرادها[1] وما ساهم في هذا التغير على غرار التغيرات التاريخية ظاهرة النزوح الريفي والتطور الذي حصل على المجتمع الجزائري في اتجاهه إلى التصنع والتحضر ومواكبه التحول في بناء الأسرة الجزائرية فتحولت من النمط التقليدي إلى النمط الحضري[2]. وفي هذا الشأن يقول محمد السويدي "إن تحول بناء الأسرة الجزائرية من نظام الأسرة الممتدة إلى النووية لم يكن ليبرز بشكل واسع وسريع إلا بعد أن نزحت الأسرة إلى الوسط الحضري المختلف عن الوسط الريفي. أو من نموذج استهلاكي يقوم بالدرجة الأولى على علاقة القرابة ويعتمد على الإنتاج الزراعي و الحيواني إلى نمط فردي يقوم على الاقتصاد الصناعي والتجاري إلى جانب تقلص حجمها فقد عرفت الأسرة الجزائرية تغييرا كبيرا في الأدوار والعلاقات الاجتماعية وأساليب التنشئة الاجتماعية إضافة إلى تبنيها معايير جديدة في التعامل والحياة "[3]. وكذلك تحول الثقافة التقليدية في المجتمع الجزائري جعل من العلاقات بين الرجل والمرأة والأباء والأبناء تتميز بالاستقلالية أو الازدواجية، حيث أصبحت العلاقات بينهم أكثر انفتاحا وديمقراطية، ولهم الحرية في إختياراتهم كاختيار نوع التعلم والمهن والوظائف، وأصبح هناك حق الحوار والأخذ والعطاء. حيث عرفت أساليب التنشئة المعاصرة الاعتماد أكثر على الأسلوب الحواري القائم على مبدأ الأخذ والعطاء واحترام الحرية الفردية [4].

3. المستوى التعليمي للأباء ودوره في تنشئة الأبناء:

لا ريب أنه كلما كان هناك توافق في المستوى التعليمي والثقافي للوالدين كانت الأسرة أكثر استقرارا، وزادت مساحة التفاهم المشترك بين الوالدين. وقد تتعارض أساليب التربية والمطالب التي يفرضها الكبار على الطفل مع تصرفاتهم هم أنفسهم، فيعاني الطفل من جراء ذلك. وتتعرض شخصيته للضرر والانحراف. ومن ثم فإن التناسق بين أساليب التربية المختلفة مع القدوة في بيئة الطفل أمر بالغ الأهمية لتنشئته وتكافل شخصيته. وهكذا إتضح أهمية الأسرة، وأهمية الثقافة الأسرية في تكوين شخصيات الأبناء على أسس سوية. فالأسرة هي التي تضع الأساس الذي يقوم عليه بناء الذات والشخصية للطفل، والمستوى التعليمي والثقافي لها يمثل ركيزة أساسية في توجيه الطفل وتنشئته تنشئة إجتماعية سوية[5].

ويعتبر المستوى التعليمي للآباء ذا تأثير كبير على الدور الوظيفي في الأسرة، ذلك أن المستوى التعليمي يعتبر دليلا من الخبرات المكتسبة من خلال المواقف التعليمية واليومية، التي عايشها الآباء أثناء

---

[1] المرجع السابق، ص 59.

[2] مشري زبيدة: مرجع سابق، ص 261.

[3] المرجع السابق، ص 261.

[4] بولحية شهرزاد: مرجع سابق، ص 60.

[5] السيد عبد القادر شريف: التنشئة الإجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2005، ص 70.

تعليمهم. وهذه الخبرات تساعدهم على تنشئة أطفالهم. فعملية التنشئة تتطلب فهما مدروسا لإمكانيات وحاجات الطفل ووعيا بدور كل من الأب والأم. لدى يعتبر المستوى التعليمي عاملا مهما[1].

كذلك يؤثر المستوى التعليمي والثقافي للأسرة في التنشئة الإجتماعية المستخدمة مع الطفل، فإذا كان الوالدان على درجة متكافأة تعليميا أدى ذلك إلى استخدام أساليب سوية في التنشئة المتبعة مع الطفل. مثل أسلوب الحرية والديمقراطية في المعاملة، واحترام شخصية الطفل في المنزل، والعمل على تنمية هذه الشخصية وتوفير كافة المعلومات التي يريدها الطفل. كذلك إستخدام الأسلوب الذي يحقق الأمن النفسي للطفل، والذي يقوم على عناصر الحب والقبول والإستقرار مع مراعاة ثبوت نوعية التعامل وعدم الدبدبة التي تؤدي إلى الشك[2].

وقد تبين أيضا أن الأبوان دوي المستوى التعليمي والثقافي المرتفع يميلان إلى إستخدام الأسلوب الديموقراطي في التنشئة الإجتماعية وإلى الإستفادة من معطيات المعرفة العلمية في العمل التربوي، كلما ارتفع مستوى تحصيلهما المعرفي أو التعليمي وعلى العكس يميل الأبوان إلى استخدام أسلوب الشدة كلما تدنى مستواهما التعليمي[3].

4. دور الأسرة في التحصيل العلمي للأبناء:

يمكننا تحديد المهام والمسؤوليات التربوية التي تضطلع بها الأسرة والتي من خلالها تستطيع ضمان نجاح أبنائها وتأهيليهم العلمي في:

– مبادرة الأسرة بتسجيل أبناءها في المدارس وحثهم على المواظبة فيها وعدم الإنقطاع أو التأخر عن الدوام.

– قيام الأسرة بتوفير الأجواء الدراسية الملائمة داخل البيت كتوفير الهدوء والسكينة وتخصيص غرفة في البيت للدراسة وأمين المنبهات التربوية والعلمية الإيجابية كالكتب والصحف والمجلات.

– حث الأبناء على الدراسة اليومية والسعي والإجتهاد ومواصلة الدراسة العلمية إلى أعلى مستوياتها ودرجاتها[4].

[1] عبد الله زاهي الرشدان: التربية والتنشئة الإجتماعية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، ص 118.

[2] السيد عبد القادر شريف: مرجع سابق، ص 81.

[3] على أسعد وطفة، على جاسم الشهاب: علم الإجتماع المدرسي، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 2007، ص 143.

[4] إحسان محمد الحسن: علم الإجتماع التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، 2005، ص 148.

– لها دورها الفعّال حيث أنها تقوم بالإشراف على متابعة أطفالها في الواجبات المنزلية وفهم الدروس، ويمكن أن يقال أن الوالدين هما اللذان يحددان مدى تقدم أو تأخر الطفل في المدرسة. والدليل على ذلك أن الآباء اليوم يقضون وقتا أطول في مساعدة أبنائهم، ويرجع هذا إلى ارتفاع المستوى الثقافي والتعليمي بين الآباء في الوقت الحالي[1].

– تعيين المدرسين الخصوصيين لتعليم أبناءهم المادة أو المواد الدراسية التي يشعر بأنه ضعيف فيها.

– توجيه الأبناء نحو التخصص في الموضوعات والمهن التي يثمنها المجتمع مند نعومة أظافره كالطب، الهندسة، المحاماة، التعليم والطيران، وهذا يعني أن الأسرة تشارك في رسم مستقبل الإبن وتحديد الهدف الذي ينبغي تحقيقه[2].

– ضرورة إتصال الآباء والأمهات بالمدرسين للتعرف على مسيرة أبنائهم الدراسية والعلمية والإحاطة بالمشكلات التربوية والتعليمية التي تلازمهم.

– دور الأسرة في تزويد أبناءها بالمستلزمات التربوية والعلمية التي يحتاجها الأبناء كالقرطاسة، الكتب، تسهيلات النقل والمواصلات والملابس.

– مبادرة الأسرة بحل جميع المشكلات والمعوقات الإجتماعية والتربوية التي يواجهها الأبناء أثناء دراستهم وتحصيلهم العلمي[3].

– إعتماد الأسرة الأساليب التربوية الإيجابية التي تدفع الأبناء إلى الدراسة والتحصيل العلمي، مثل الموازنة بين أساليب اللين والشدة عند التعامل مع الأبناء وقت دراستهم وتحصيلهم العلمي. مع إتباع سياسة الرعاية المكثفة عن طريق كسب العلم والمعرفة[4].

[1] نادية حسن أبو سكينة، منال عبد الرحمن حضر: العلاقات والمشكلات الأسرية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، 2011، ص 544.

[2] إحسان محمد الحسن: علم إجتماع العائلة، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، 2005، ص 290.

3 إحسان محمد الحسن: علم الإجتماع التربوي، مرجع سابق، ص 149.

4 المرجع السابق، ص 149.

5. تأثير رأس المال الثقافي للأولياء على المستوى العلمي للأبناء:

5. 1. رأس المال الثقافي عند "بياربورديو":

– الثقافة عند بياربورديو هي نسق رمزي. حيث حاول ان يقدم فكرته عن الثقافة في دراسته الهامة بعنوان القوة الرمزية، وجاءت هذه المحاولة كما يقول هو كتركيب لإتجاهين نظريين في بناء مفهوم الثقافة، إتجاه دوركايم وإتجاه ماكس فيبر[1].

أما بالنسبة لرأس المال الثقافي يعتبره بورديو شكلا من أشكال القوة، ويصوغه مفاهيميا، بتوسيع منطلق التحليل الإقتصادي ليشمل على نحو ظاهر المنافع غير الإقتصادية. فمفهومه لرأس المال الثقافي يغطي تنوعا واسعا في المصادر بما في ذلك أشياء مثل البراعة اللفظية والإدراك الثقافي العام[2].

إذ يمكن القول عن رأس المال الثقافي انه مجموعة من الثروات الرمزية التي تحيل من جهة على المعارف المكتسبة (أن تكون كفء في هذا أو ذاك من مجالات المعرفة، أن تكون مثقفا، أن يكون لذيك إتقان جيد للغة والبلاغة، أن تكون عارفا بالعالم الإجتماعي ورموزه وخبراته...). ومن جهة أخرى على إنجازات مادية رأسمال في حالة موضوعية هو ميراث ثروات ثقافية (لوحات فنية، كتب، معاجم، أدوات، آلات...)[3].

كإستنتاج مما سبق، فإن رأس المال الثقافي هو رأس مال رمزي يحظى بتقدير معنوي من قبل أفراد المجتمع، ويتكون من المؤهلات والقدرات التي يحصل عليها الفرد نتيجة التعليم وكذلك الرغبة في المعرفة، البحث المتواصل، والإجتهاد العلمي. وهو ينتج ويوزع ويستهلك في مجال خاص به يسميه بوديو مجال الثقافة. وهو لا يكتسب ولا يورث دون جهود شخصية، فهو يتطلب عملا طويلا مستمرا، ومعزز للتعلم، وللتثاقف بهدف أن يندمج فيه[4].

ولقد إنبثق مفهوم رأس المال الثقافي عند بورديو بصورة أولية في بحثه المتعلق بتفسير الإنجاز المدرسي غير المتساوي للأولاد الموجهين من عائلات مختلفة تعليميا، لكنها ذات أصول إجتماعية

[1] شبل بدران، حسن البيلاوي: علم إجتماع التربية المعاصر، دار المعرفة الجامعية، ط1، عمّان، 2002، ص 104.

[2] ديفيد سوارتز: الثقافة والقوة في علم إجتماع بيار بورديو، ترجمة محمد عبد الكريم الحوراني، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، 2015، ص 113.

[3] ستيفان شوفاليه، كريستيان شوفيري: معجم بورديو، ترجمة الزهرة إبراهيم، ميثاق نافع للنشر والتوزيع، ط1، 2013، ص 162.

[4] شبل بدران، حسن البيلاوي: مرجع سابق، ص 109.

متشابهة. ويرى بوردي وان النجاح أو الفشل المدرسي يفسر بصورة أفضل عن طريق كمية ونمط رأس المال الثقافي الموروث في الوسط العائلي وليس عن طريق مقاييس الموهبة والإنجاز الفردي[1].

5. 2. تأثير المستوى الثقافي للوالدين على التحصيل العلمي للأبناء:

تتضح أهمية المستوى الثقافي للأسرة وإتجاهات وميول الآباء والأمهات نحو التعليم، وأهميته من خلال الدراسات والبحوث في هذا الميدان. التي توصلت نتائجها إلى أن الأسرة التي تملك مكتبة وتقدم الكتب والمجلات العلمية المتنوعة ويتحاور أفرادها بالأخص الوالدين في موضوعات ثقافية وعلمية أثناء إجتماعات الأسرة، إذ تقدم بهذا مثيرات متعددة ومتنوعة تستثير الطفل عقليا ومعرفيا وتدفعه للقراءة والتعلم. بعكس البنية الفقيرة ثقافيا التي لا تستثير لدى الأبناء الرغبة والدافعية نحو المذاكرة[2].

ومن المتفق عليه لدى الجميع ان الطفل بتأثر بكل ما يحيط به وخاصة بتفاعله مع أهله وبتعاطيهم معه. وبهذا سيكون قاموس اللغوي بقدر ما يكون المستوى الثقافي للأهل مرتفعا فهم يستطيعون إغناء هذا القاموس وتهذيبه، ويزيدون من معارفهم العامة عن طريق تأمين الجو الملائم المحفز. إذ أن العائلة المثقفة تكون دائما لأبنائها بالمرصاد وتسهر على توجيههم دون أن تبخل عليهم بالمساعدة والتشجيع المستمر. فينمون فيهم الرغبة الدائمة في التفوق. فالأهل هنا يكملون نشاط المدرسة فما يسمعه الطفل في المدرسة يرتد صداه في البيت ويجد إمتداد له في مناقشات العائلة[3].

إذ أن المستوى التعليمي للوالدين يعد الدافع والمثير المستمر لدفع وتشجيع الأبناء على القراءة وزيادة التحصيل، لأنهم يساعدونهم على الجدولة الصحيحة لأوقات الدراسة. بعكس الأباء الذين لم يحصلوا على مستوى تعليمي مناسب أو أن أحدهما قد حصل عليه ولم يحصل عليه الأخر حيث نجد فارقا كبيرا في توجيه الأبناء نحو الدراسة، فقد تتصف الام مثلا بعدم الإهتمام بمستوى التحصيل الدراسي بقدر ما تريده هو الحصول على مستوى تعليمي معين للأبناء لا يتجاوز حدود سوق العمل مهما كان بسيطا وكذلك بالنسبة للأب[4].

إذ يعتبر المستوى الثقافي بمثابة المحرك لنشاطات التلميذ العقلية والركيزة الثابتة لكل نجاح في المستقبل. ويرى "رينزن" و "مالايكان" اللذان أرجحا فقدان الإثارة والتشريط الملائم إلى الجو الثقافي الهزيل وإلى

---

[1] ديفيد سوارتز: مرجع سابق، ص 144.

[2] لمعان مصطفى الجلالي: التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمّان، ص 342.

[3] جليل وديع شكور: تاثير الاهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه المهني والدراسي، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، ط1، بيروت، 1997، ص 182.

[4] لمعان مصطفى الجلالي: مرجع سابق، ص 243.

إضعاف الرغبة عندهم للتعلم. وانطلاقا من هذه الحقيقة نعتقد أن النجاح المدرسي يكون على علاقة وثيقة بثقافة الأهل، فبقدر ما يكون المستوى مرتفعا بقدر ما يعزز النجاح عند الأبناء وتثار قواهم العقلية[1].

6. المستوى التعليمي للوالدين وتأثيره على توجيه أبنائهم:

يعتبر المستوى التعليمي للوالدين من أهم العوامل المؤثرة في إتجاهاتهم نحو أبنائهم، حيث يؤثر المستوى التعليمي للوالدين على شعورهم بكفائتهم للقيام بأدوارهم في عملية التنشئة الإجتماعية للأبناء ولتؤثر في إتجاهاتهم نحوهم لتكون أكثر هدوءا وتقبلا.

حيث أظهرت دراسة (راي 1950) أن الأباء من المستوى التعليمي المرتفع يمنحون أطفالهم حرية أكبر من التي يمنحها الأباء من المستوى التعليمي الأقل. والمستوى الثقافي للأسرة يؤثر على مدى إدراكها لحجات الطفل وكيفية إشباعها[2].

وإنّ تأثير الأهل في مستوى طموح الأبناء يظهر منذ البداية. إذ في البيت تنمو إستعدادات الطفل لتشكل فيما بعد شخصيته تبعا للمواقف اليومية للأهل وتفهمهم لعالمه الدقيق والخاص ولفروقاته الفردية التي تمييزه عن سواه. وخاصة تأثره بالصورة التي يعطيها إياه أهله عن نفسه. وفي هذا الخصوص يقول بيار جانيه: "إنّ الطفل يتقبل الشخصية التي تعطيها له المحيط ويمثل الدور الذي تنتظره منه العائلة، ونعطي مثال الأم التي تردد باستمرار أمام إبنها أنه ضعيف حتى أصبح الطفل شيئا فشيئا ضعيفا يعمل بوحي هذه الصورة"[3].

ونجدر بالإشارة هنا إلى ما قاله "روجرز" في هذا الشأن أن الأهل ينتظرون من أطفالهم تحقيق شيء ما وبالتأكيد أن هذا الإنتظار تخضع لمثال تربوي يحدده المفهوم الثقافي العام. وحول هذا المعنى يقول أحمد عزت: " أول صورة يراها الفرد لنفسه يراها في مرآة مجتمعه وأهله"[4].

ويؤثر الأباء على الإختيار العلمي والمهني لأبنائهم من خلال وراثة المهنة، إذ يرى الأبوان أنه من السهل أن تستمر العائلة في مهنتها عن طريق أبنائهم، لذلك يصرون على ان يواصل أبناءهم العمل الذي دأبت عليه العائلة. والأب الذي يمارس مهنة معينة يريد أن يحقق هذا الحلم من خلال إبنه بحثه وتوجيهه على إكمال مسيرته فيكون الأباء قدوة لأبنائهم، وقد يتحد الأبناء مع أبائهم باختياراتهم ومن غير قصد

1 جليل وديع شكور: مرجع سابق، ص 183.
2 عبد الله زاهي الرشدان: مرجع سابق، ص 116.
3 جليل وديع شكور: مرجع سابق، ص 60.
4 المرجع السابق، ص 60.

المهنة نفسها[1]. عن طريق الإحتكاكات اليومية التي تشكل فيما بعد مجموعة من المعطيات وسلما من القيم التي على أساسها يرغب ويتمنى ويطمح، والتي تلعب دورا فاعلا في عمليات التوجيه والإرشاد لأبناءه في المستقبل. وخاصة إذا كان الطفل على إحتكاك مباشر ومستمر في مهنة الأب مما يزيده إطلاعا عليها. تبعا لإستعدادات الطفل المعززة بتشجيع الأهل لهذه المهنة وهذه الدراسة[2].

وحول هذا المعنى يقول ليفيلويواية: "إننا في الحقيقة ترى وراثة مهنة إذ كل فرد يفصل مهنة شبيهة بمهنة أبيه وبهذا فإن الربط يكون قريبا بين المستوى الإجتماعي والتعليمي للأب وبين طموحات الأبناء" وإلى جانب ذلك فإن إختيارات عديدة يقول روكلين: "قد أجريت على أباء التلاميذ فظهرت أن الطموح الذي يملكه الأبناء هو نتاج مهن الأباء وتابع لها"[3].

1 أسيا بنت مرهون بن سالم الريامية: مستوى تدخل الوالدين في إتخاد القرار المهني لأبنائهم وعلاقته برضاهم عن هذا القرار، رسالة لنيل درجة المجيستر تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة نزوي، سلطانة عمان، 2018، ص 17.

2 جليل وديع شكور: مرجع سابق، ص 197.

3 المرجع السابق، ص 197.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل يمكن القول أن للمستوى الدراسي التعليمي للأولياء دور بارز في تكوينهم العلمي، وتحصيلهم الدراسي، وكذلك أنه يؤثر في توجيه الأبناء.

الفصل

الرابع

الفصل الرابع: تمهيد

1. بعض نظريات الإختيار المهني.

2. تعريف اتخاذ القرار المهني.

3. أسس اختيار المهنة المستقبلية.

4. خطوات اختيار المهنة المستقبلية.

5. دوافع اختيار المهنة المستقبلية.

6. فوائد اختيار المهنة المناسبة.

خلاصة

تمهيد:

تعد مرحلة اختيار مهنة المستقبل من أهم منعرجات حياة الفرد، فمن خلالها يتمكن من بناء حياته، وتتضح فيها معالم شخصية ومن ها لنا تظهر مدى أهمية هذا القرار الذي غالبا ما يبدأ بالظهور في المرحلة الجامعية حيث يسعى الطالب الجامعي إلى دراسة تخصصات جامعية تعده للحصول على فرص عمل في المستقبل وتضمن له الحصول على مكانة في المجتمع.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى عرض أهم نظريات الإختيار المهني، وكذلك ذكر أهم أسس وخطوات اختيار المهنة المستقبلية، وأيضا الدوافع التي تؤدي بالطالب إلى اختيار مهنته المستقبلية، وفي الأخير عرض أهم فوائد التي تنجم وراء الاختيار السليم للمهنة المستقبلية

1. بعض النظريات المهنية:

1. 1. النظرية الإجتماعية للإختيار المهني:

تم وضع هذه النظرية من قبل كورمبولتر وميشل وجيلات، وتعتمد هذه النظرية على أساس أن هناك العديد من العناصر خارج قدرة الفرد تلعب دورا هاما في مجرى حياته كلها بما في ذلك قرارته واختياراته التربوية والمهنية ويعتقد أصحاب هذا الإتجاه أن درجة حرية الفرد الذاتية ليست عن توقعات المجتمع منه[1] والمجتمع يفترض أن يقدم فرصا مهنية ترتبط بالطبقة الإجتماعية التي ينتمي إليها الأفراد كما اشارو إلى تأثير الأسرة كعامل مهم يساعد على التنبؤ باختيار المهنة والتكيف معها وخلاصة القول أن الإتجاه الإجتماعي هو المسؤول عن اختيار الفرد لمهنة ما، وليس خيارات الطفولة، وعلاقة الطفل مع والديه، كما ترى "أنرو" مثلا: ولا مفهوم الذات وسعي الفرد وراء تحقيق صورته عن نفسه في عالم العمل كما يرى سوبر،[2] ولا طبيعة نمط الشخصية كما يرى هولاند، وإنما تلعب العوامل الإجتماعية والثقافية والإقتصادية الدور الأهم والأكبر، ومن هذه العوامل:

– الطبقة الإجتماعية، دخل الأسرة وثقافة الوالدين، وطموحات الوالدين وأثر الإخوة والأخوات، البيئة و المجتمع المحلي، المدرسة، الضغوطات الإجتماعية وفرص العمل المتاحة، وضع المرأة ومكانتها في المجتمع، منطقة السكن، إدراك الفرد دوره كقائد[3].

1. 2. نظرية جينزبرغ وزملاؤه:

حدد جينزبرغ وزملاؤه أربعة عوامل تؤثر في عملية اتخاذ القرار المهني تشمل على ما يلي:

– **التوحد Identification:** الذي يجعل الفرد يستجيب للضغوط البيئية عند اتخاذ القرارات المهنية.

– **تأثير العوامل التربوية للفرد:** كيفية التعلم ونوعه يؤثران في اتخاذ القرارات المهنية.

1 خالد محمد أبو شعيرة: التربية المهنية الفاعلة ومعلم الصف، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، 2008، ص 17.
2 المرجع السابق، ص 75.
3 المرجع السابق، ص 76.

- **العوامل الوجدانية:** الموجودة في استجابات الفرد نحو بيئته منها الشخصية[1] ويتحدث جينزبرغ عن عملية اتخاذ القرار المهني في هذه المرحلة من العمر مشيرا إلى أنها تمر بثلاث مراحل هي:

1. مرحلة التخيل: تمتد حتى سن 11 سنة يتخيل فيها الطفل أنه بمقدوره أن يكون كما يريد.

2. مرحلة الإختيار المبدئي: تمتد من سن 11-17 سنة، تتميز بعدم التبعية وبالإستكشاف وازدياد إحساس الفرد بذاته.

3. مرحلة الإختيار الواقعي:

وتمتد حتى سن 22 سنة، هذه المرحلة فيها ثلاث فترات هي الإستكشاف وتتمثل في دخول الجامعة، وتحديد فرص العمل التي ترتبط بنوع الدراسة، التبلور وهي المرحلة المصاحبة لتخرج الفرد من الجامعة يشعر فيها الطالب أن ما لديه من معلومات تمكنه من اتخاذ قرار جاد لاختيار مهنة محددة، التخصص ويظهر في هذه المرحلة نجاح الفرد وشعوره بالرضا والسعادة في العمل[2].

1. 3. نظرية سوبر:

نشر دونالد سوبر أوائل الخمسينيات من القرن 20 نظريته في الإرشاد المهني والذي سماها نظرية النمو المهني.

أسس النظرية:

1. الفروق الفردية:

يشير سوبر إلى أن الفروق الفردية أمر بديهي وأساسي بالنسبة للنمو المهني للفرد، إذ توجد الفوارق بين الأفراد في مختلف النواحي والإتجاهات الشخصية، وهذه الفروق هي أمر بديهي لذلك فإن على المرشد أن يضع في اعتباره أن ما يصلح له شخص بعينه قد لا يصلح له شخص آخر.

1 سامي محمد ملحم: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الأردن، 2007، ص 369.
2 المرجع السابق، ص 370.

2. تعدد إمكانيات الفرد:

معنى هذا أن تعدد النواحي التي يمكن للفرد أن يوفق فيها[1].

3. تحديد نماذج القدرات اللازمة للوظائف:

معناه يوجد تعدد في نماذج القدرات والإستعدادات والميول، والتي تمكن الفرد من النجاح في وظيفة أو مهنة معينة، أي أن كل مجموعة من الوظائف تتطلب مجموعة من الإستعدادات.

4. التوحد:

قبل الكثير من التوحد بالوالدين وبالكبار، والتوحد هو اندماج شخصية الطفل في شخصية راشد كبير يحبه ويعجب به لن هذا التوحد يلعب دورا كبيرا في توجيه الإهتمامات المهنية للأفراد[2].

5. استمرارية التوافق:

يؤكد سوبر أن التفضيلات والإهتمامات المهنية للأفراد ومواقف الحياة والعمل التي يتعرض لها الأفراد وكذلك مفهوم الذات هذا كله يتغير من وقت لآخر طبقا للتجارب والخبرات الحياتية المختلفة، حيث تكون عملية التفضيل المهني والإختبار المهني عملية مستمرة طول حياته.

6. النمو المهني عبر مراحل الحياة:

في مراحل الحياة المختلفة تتغير الآمال والطموحات والتوقعات المهنية[3].

وتتدرج نظرة الفرد المهنية في:

- **مرحلة الإستطلاع:** هي ثلاث أوجه: التخيل، التصور، الواقعية.
- **مرحلة التجديد:** ولها وجهان المحاولة ثم الإستقرار.

1 محمد شحاتة ربيع: علم النفس الصناعي والمهني، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2015، ص 425.

[2] المرجع السابق، ص 426.

[3] المرجع السابق، ص 426.

7. محددات النموذج المهني:

طبيعة النموذج المهني هو أمر مرتبط بالمستوى الإقتصادي، والإجتماعي للأسرة، وبالقدرات العقلية للفرد وبشخصيته، وكذلك بالفرص التي تتاح له[1].

8. الرضا عن الوظيفة:

من المؤكد أن عنصر الرضا عن الوظيفة أمر أساسي في حياة الشخص، وعوامل الرضا عن الوظيفة كثيرة منها المكانة الإقتصادية والإجتماعية للوظيفة.

9. العمل أسلوب الحياة:

وبهذا المبدأ قدم سوبر نظريته، أن العمل أسلوب للحياة وأسلوب لكسب العيش، وفي العمل يجد الإنسان نفسه[2].

2. تعريف إتخاذ القرار المهني:

2. 1. تعريف القرار:

تعني لفظة قرار الإختيار والحكم أو تغليب جانب على أخر، وذلك يعني الوقوف على رأي بعينه يمكن لمتخذه تنفيذه، أو تعيين مسار سلوكه أو أداة أو تصرف يقصد تنفيذه.

– هو أيضا العملية العقلية والذهنية أو التفكير الهادئ الواعي الذي ينصب على عملية التقويم البدائل واختيار أفضلها[3].

[1] المرجع السابق، ص 427.

2 المرجع السابق، ص 427.

[3] مجدي عزيز إبراهيم: موسوعة المعارف التربوية، مرجع سابق، ص 251.

2. 2. تعريف اتخاذ القرار:

هي عملية الاختيار المدرك الواعي و القائم على أساس من التركيز و التفكير في اختيار البديل المناسب من البدائل المتاحة في موقف معين[1].

2. 3. تعريف اتخاذ القرار المهني:

هو عبارة عن قرار يتخذه الطالب الجامعي باختيار مواد دراسية معينة، ويرغب بها ليقوم بدراستها في الجامعة، ويترتب على هذا الاختيار مستقبله المهني[2].

2. 4. التعريف الإجرائي:

اتخاذ القرار المهني هو قرار يأخذه الطالب الجامعي ليحدد من خلاله مستقبله المهني والمهنة التي يشغلها بعد تخرجه، وذلك عن طريق اختيار التخصص الجامعي الذي يعده لتلك المهنة، ويكون يرغب به ويشعر بالرضا عنه.

3. أسس اختيار المهنة المستقبلية:

- إحترام الطالب والإعتراف بكرامته وحقه في اختيار المهنة الملائمة

- مساعدتهم على تبني الموضوعية والعلمية في تفكيرهم وسلوكه بدلا من الطموح الذي لا يستند إلى أساس واقعي.

- ليس إرغاما من جانب وخضوع من جانب آخر.

- يكون مبنيا على أساس معرفة الطالب لقدراته، وتحصيله الدراسي، ومستواه الوظيفي من ناحية، وفرص العمالة المتوافرة وحاجاته ومستوى التطور الإقتصادي والثقافي والإجتماعي من جهة أخرى[3].

1 محمد بن ناصر الصقري، حفيظة بنت سليمان: العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار المهني لطلبة الصف العاشر، مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية، جامعة السلطان قابوس، 2013، ص 19.

2 المرجع السابق: ص 19.

3 سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوي: التوجيه المدرسي مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمآن، 2004، ص 136.

– لا يختار الطالب لمهنة لمجرد أنه رأى أن المهنة ناجحة، وأنه رأى أشخاصا ناجحين فيها، ومن الملاحظ أن الشباب يندفعون وراء الدراسات العملية، بينما لا يمكن أن يكونوا جميعا معدين للنجاح في الكليات العملية، فلا ينبغي على الطالب أن ينقاد وراء الآخرين، وأن يدخل المهنة لمجرد التقليد والمحاكاة، ولا ينبغي أن تكون شهرة المهنة هي الدافع الوحيد وراء الدخول فيها، ولكن ينبغي أن يرغب فيها رغبة صادقة[1].

– عملية اختيار المهنة المناسبة ليست قرار آنيا، ولكنها عملية متكاملة تستغرق سنوات يتمكن الطالب من خلالها إدراك ذاته وقدراته واستعداداته وميوله.

– ضرورة وضع سياسات التدريب والتوجيه المهني، وتنفيذها وتطويرها بالتعاون مع منظمات أصحاب العمل والهيئات العمّالية والجهات المعنية الأخرى[2].

4. خطوات اتخاذ القرار المهني(الإختيار المهني):

يلاحظ في الكثير من الأحيان أن الطلبة لا يختارون التخصصات الدراسية وفقا لأسس علمية وموضوعية، أو يختار منها بناءا على معرفة سابقة بطبيعة هذه التخصصات وموضوعات الدراسة التي تتضمنها وبناءا على هذا تتضمن عملية الإختيار المهني الخطوات الرئيسية التالي:

– **الخطوة الأولى:**

تحديد القدرات والميول والسمات الشخصية والصحة الجسدية، فيها تتضمن:

– نواحي قدرته وضعفه.

– الأنشطة التي يحبها ويكرهها.

– كيفية تعامله مع غيره.

1 فواز بن محمد الصويط: الإختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي، رسالة ماجستر في علم النفس (توجيه تربوي ومهني)، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، 2008، ص 31.

2 سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوي: مرجع سابق، ص 138.

- قوة احتماله وصبره[1].

- **الخطوة الثانية:**

تحليل المهن أي الإلمام بعدد من المهن المختلفة فإن الإلمام بالعمل هو الخطوة الأساسية الثانية في اختيار المهنة المناسبة، ومن الضروري أن يكون الطالب على بينة من المؤهلات التعليمية وقيمة الدخل، والتدريب الضروري، وظروف العمل ومدى المنافسة وذلك لعدد كبير من المهن المختلفة حتى يستطيع الإختيار الموفق[2].

- **الخطوة الثالثة:**

الموائمة بين الفرد وبين المهنة الملائمة، في هذه الخطوة نكشف للطلبة مجال العمل أو المهنة الذي ينتظر أن ينجحوا فيها وقدراتهم وسماتهم الشخصية[3].

5. دوافع اختيار المهنة:

هناك عوامل تحدد اختيار الفرد لمهنته، تنقسم إلى عوامل شخصية منها صحته العامة، وحيوته وما يراه في نفسه من نواحي للقوة والضعف ومستوى طموحه، ودرجة ثقافته وتعليمه، ومنها أيضا مستوى ذكائه وميوله والقيم التي يدين بها ودوافع شعورية ولا شعورية[4].

والتقاليد الإجتماعية، ووسائل الإعلام، والعامل الإقتصادي وشدة الحاجة عند الفرد والعرض والطلب، وتشريعات العمل وفرص الترقي[5].

ويمكن تلخيص هذه الدوافع في النقاط التالية:

- القدرة العقلية العامة، ويعني الذكاء حيث أن عاملا هاما في الإختيار المهني والتربوي والنجاح فيما بعد.

1 سعيد حسني العزة: دليل المرشد التربوي في المدرسة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، 2009، ص 161.
2 عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة: التوجيه المهني ونظرياته، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2004، ص 102.
3 سعيد حسيني العزة: المرجع السابق، ص 161.
4 كامل محمد محمد عويضة: علم النفس الصناعي، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان، 1997، ص 42.
5 سليمان داود زيدان سهيل موسى: أساليب الإرشاد التربوي، دار جهينة للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، 2007، ص 262.

– القدرات الخاصة وتعني قدرة الفرد على القيام بسلوك ما، وتتمثل في أداء الفرد[1].

– الميول وتشير إلى استجابة الفرد بالرضا أو النفور نحو شيء معين، فهي مكتسبة وتعمل على تسيير اتجاه الفرد.

– القيم حيث تعبر عن مشاعر أو اتجاهات أو استعدادات أو تهيؤ أو نشاط سلوكي، وإعطاء قيمة لموضوع أو شيء وهي عبارة عن دوافع ثابتة للسلوك، فهي لها تأثير على اختيار نوع الدراسة والعمل بصورة خاصة.

– الدافعية وتعتبر إحدى العوامل على اختيار الفرد المهني لأن العمل يحقق إشباع حاجات ودوافع الفرد[2].
– فرص العمل في المهنة ويقصد بها مدى حاجة المجتمع إليها ومستقبلها.

– المكانة الاجتماعية والنجاح حيث تلعب الدوافع الاجتماعية دورا بارزا في اختيار الفرد للمهنة، فالتقدير الإجتماعي والمكانة الإجتماعية التي يمكن أن تحققها مهنة معينة هي التي تدفع الفرد لاختيار مهنة أو ترك مهنة أخرى[3].

– الفروق الجنسية حيث تؤثر هذه الفروق فيما يتعلق بالذكورة والأنوثة ما يصاحب ذلك التطبع الاجتماعي والتنشئة الإجتماعية في اختيار المهنة لما يتناسب مع الجنس[4].

6. فوائد اختيار المهنة المناسبة:

مما لا شك فيه أن الإختيار السليم للمهنة المستقبلية عن طريق التخصص الجامعي ينجم عنه فوائد نذكر سنها:

_ الإختيار المهني المناسب يؤدي إلى تحسين العلاقات الإنسانية في المجالات المختلفة.

– الإحساس بالطمأنينة والأمان.

---

1 المرجع السابق، ص 262.

2 المرجع السابق، ص 263.

3 احلام عبايدية: محددات الإختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شاهدة الماجستر في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، جامعة باجي مختار عنابة، 2007، ص 180.

4 سليمان داوود سهيل موسى: المرجع السابق، ص 264.

– معرفة الطالب لوضعينه الإجتماعية بين جماعاته ومجتمعه.

– اطمئنان الطالب على سير مستقبله في مجراه الطبيعي.

– تصبح لدى الطالب علاقات اجتماعية تربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه[1].

– المهنة المستقبلية التي يختارها الطالب لها أثر في تحديد البيئة والأصدقاء من حوله.

– الإختيار المناسب للمهنة يرتبط ارتباطا وثيقا وإيجابيا بالصحة النفسية له. حيث انه كلما اختار المهنة المناسبة كان أقرب للصحة النفسية.

– الإشتغال بالمهنة المناسبة طريق لزيادة الكسب والدخل[2].

– شعور الطالب بالرضا والسعادة عن دراسته وبالتالي مهنته المستقبلية ولا شك أن هذا الشعور ينعكس على حياته العلمية والعملية، الأسرية والإجتماعية، والنفسية.

– عندما يوضع الطالب في دراسة لا تناسبه ومهنة لا تتفق مع استعداداته، فإنه يميل إلى تغيير هذه المهنة، ويظل ينتقل من مهنة لأخرى[3].

1 فواز بن محمد السويط: المرجع السابق، ص 32.
2 المرجع السابق، ص 34.
3 سعيد حسني العزة: المرجع السابق، ص 120.

خلاصة:

من خلال ما جاء في هذا الفصل هو عملية اختيار المهنة المستقبلية من طرف الطالب الجامعي، قد أعطانا صورة واضحة وعلمية ليتمكن من خلالها الطالب التخطيط السليم والتفكير الحسن والجيد، قبل اختيار أي دراسة أو مهنة مستقبلية. فالتخطيط الجيد والتفكير المعمق بينما يرغب فيه الطالب، وبينما ما هو متوفر في سوق العمل يؤدي بالطالب إلى النجاح والرضا عن النفسي ومستقبله.

الجانب

التطبيقي

الفصل الخامس

الفصل الخامس: منهجية الدراسة الميدانية.

تمهيد:

1. **التعريف بميدان البحث.**
2. **المنهج المستخدم.**
3. **أدوات جمع البيانات.**
4. **عينة الدراسة وطريقة سحبها.**
5. **خصائص العينة.**
6. **أساليب التحليل**

خلاصة

تمهيد:

تحتل عملية تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة مكانة هامة في البحث الإجتماعي، فهي مكمل للجانب النظري لموضوع الدراسة، من أجل اختبار صحة الفرضيات أو نفيها بإتباع الإجراءات المنهجية. حيث نجد في هذا الفصل التعريف بميدان الدراسة من مجالاتها المكانية والزمانية والبشرية، وتحديد المنهج المستخدم المناسب للدراسة، والتطرق إلى الأدوات المستعملة في جمع البيانات، وتقديم العينة وخصائصها.

1. التعريف بميدان البحث.

1. 1. المجال المكاني:

يقصد به المكان الذي أجريت فيه الدراسة، ولقد تمت هذه الدراسة بالتحديد في جامعة محمد الصديق بن يحي في القطب الجامعي تاسوست. والتي تقع في بلدية الأمير عبد القادر والمنطقة العمرانية تاسوست بولاية جيجل.

حيث يحدها من الغرب السكة الحديدية والطريق الوطني رقم 43 ومن الجهة الشرقية المنطقة العمرانية تاسوست، تبلغ مساحتها 39,5 هكتار. فتحت أبوابها للسنة الجامعية 22 شعبان 1428، الموافق لـ 4 سبتمبر 2007، تضم 4 كليات وهي:

كلية الأدب واللغات، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

وقد تم اختيارنا لهذه المؤسسة الجامعية لأننا طلبة ننتمي إليها، وبالتالي يسهل علينا الإتصال ومحاورة المبحوثين.

كما أن موضوعنا يتناول التخصص الجامعي للطالب، وبالتالي فالجامعة هي المكان المناسب.

1. 2. المجال الزماني:

نقصد بالمجال الزماني الفترة أو المدة المستغرقة لانجاز الدراسة، وقد امتدت هذه الدراسة من شهر فيفري 2019 إلى غاية أوائل شهر جوان من السنة الدراسية 2018-2019.

وقد مرت دراستنا بعدة مراحل قسمت كالتالي:

- المرحلة الأولى:

قمنا فيها بالنزول إلى الميدان أول مرة من أجل إجراء المقابلات الإستكشافية مع بعض الطلبة، وكان ذلك يومي 18، 19 فيفري 2019.

- المرحلة الثانية:

وكانت مخصصة للبحث النظري، تضمنت جمع المادة العلمية حول موضوع الدراسة، وقد استغرقت هذه المرحلة حوالي شهرين ونصف، من أواخر شهر فيفري إلى أواخر شهر أفريل.

- المرحلة الثالثة:

كانت خلال شهر ماي خصصت للبحث الميداني، حيث قمنا فيها بتصميم إستمارة أولية وعرضها على الأساتذة المشرفة لقراءتها وتصحيحها، وقمنا بتعديلها عدة مرات، إلى أن تشكلت لنا الإستمارة النهائية، قمنا بتوزيعها على عينة البحث يومي 23 و26 ماي 2019.

إلى جانب تفريغ البيانات وتحليل المعطيات المتحصل عليها وضبط المذكرة في شكها النهائي.

1. 3. المجال البشري:

يتمثل المجال البشري في هذه الدراسة من طلبة السنة أولى جامعي في جامعة محمد الصديق بن يحي قطب تاسوست في كل من كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية (قسم علم الإجتماع) ويتضمن عددهم 518 طالب، وكلية الآداب واللغات الأجنبية (قسم آداب ولغة فرنسية) ويتضمن عددهم 500 طالب، وكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وعددهم 2300 طالب. وقد قدر عددهم الإجمالي ب 3318 طالب.

2. المنهج المستخدم في الدراسة:

يعد اختيار منهج الدراسة مرحلة أساسية في البحوث العلمية بصفة عامة والبحوث الإنسانية والإجتماعية بصفة خاصة، وعلى الباحث اختيار المنهج الذي يتناسب وطبيعة دراسته، فهو السبيل الذي يوصله إلى الحقيقة أو ما يعتبر حقيقة.

- ويعرّفه عبد الرحمن بدوي: "الطريق المؤذي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"[1].

[1] عبد الناصر جندلي: تقنيات ومناهج البحث في العلوم لإنسانية والإجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر، ص 14.

– ويعرفه مريس أنجرس: "مجموعة من الإجراءات والخطوات الحقيقية المتبناة من أجل الوصول إلى نتائج علمية"[1].

كما يعرف أيضا: "بأنه مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول الى الحقيقة في العلم"[2].

– وانّ مناهج البحث العلمي الإجتماعي تختلف باختلاف المواضيع وبالتالي يتم اختيار منهج معين إنطلاقا من طبيعة الموضوع وبناء على الأهداف التي يسعى الباحث إلى بلوغها.

ونظرا لطبيعة موضوعنا "العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي" فقد اخترنا المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب والملائم لدراستنا، لأنها دراسة تحتاج إلى الوصف واستعمال أدوات جمع البيانات وتحليلها يكون بإتباع المنهج الوصفي.

ويعرّف المنهج الوصفي بأنه: " المنهج الذي يعتمد على وصف الظاهرة موضوع البحث وصفا تفصيليا دقيقا، ويدرس كل جوانبها الكيفية، والنوعية والكمية، ليعبر عن ملامحها، وخصائصها، وحجمها، وتأثيرها وتأثرها، ومدى ارتباطها بالظواهر الأخرى المحيطة بها"[3].

– ويعرّف أيضا: " طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلات وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الحقيقية"[4].

3. أدوات جمع البيانات:

إنّ نقطة الإنطلاق لأي تحقيق ميداني، سواء تحقيق كمي أو كيفي، فإنه يدور حول أسئلة من نوع: لماذا؟ ولماذا هذه الظاهرة تتغير حسب الظروف والوقت والمكان، ولماذا التغير بهذه الصفة وليست بصفة أخرى؟ ومن أجل الإحاطة بالظاهرة ميدانيا، يقرر الباحث جمع المادة العلمية الميدانية عن الظاهرة، وتتم عملية جمع المادة العلمية الميدانية من الميدان مجال الدراسة، عن طريق أدواة جمع البيانات التالية، الملاحظة، المقابلة، الإستمارة، الوثائق، السجلات الإدارية، الإحصاءات والتقارير الرسمية.

1 موريس أنجرس: مرجع سابق، ص 98.

2 عمار بوحوش، محمد محمود الديات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1999، ص 99.

3 محمد جلال الغندور: البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2015، ص 179.

4 بلقاسم سلاطنية، إحسان الجيلاني: المناهج الأساسية في البحوث الإجتماعية. دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2012، ص 133.

3. 1. الملاحظة:

الملاحظة وهي الأداة الأكثر تداولا في البحوث الإجتماعية وهي لا تستعمل لوحدها بقدر ما تكون مساعدة أو مكملة لأدوات أخرى، إنها توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة، وتسجل جوانب هذا السلوك أو خصائصه[1].

تعني الملاحظة الإنتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعة ورصد تغيراته ليتمكن الباحث بذلك من وصف السلوك فقط أو وصفه وتحليله أو وصفه وتقويمه[2].

– وفي هذه الدراسة تم استخدام الملاحظة البسيطة بهذف التعرف على العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي، حيث لاحظنا بعد فرحة النجاح في شهادة البكالوريا يجد الطلبة أنفسهم في حيرة ودهشة وتردد أمام اختيار التخصص الجامعي الملائم، فمنهم من يلجأ لوالديه وهناك من يسأل أهل التخصص عن حاضر ومستقبل التخصص.

3. 2. المقابلة:

تعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية، كما أنها تعد من أكثر وسائل جمع المعلومات شيوعا وفاعلية في الحصول على البيانات الضرورية لأي بحث. والمقابلة ليست بسيطة بل هي مسألة فنية[3].

– وفي دراستنا هذه قمنا بإجراء مقابلة مع عدد من الطلبة الذين يدرسون في القطب الجامعي تاسوست، وذلك من أجل استكشاف ميدان بحثنا، وأخذ أفكار عامة عن موضوع دراستنا، وكذلك من أجل معرفة أرائهم وأفكارهم حول تخصصاتهم والتعرف على طموحاتهم المستقبلية.

وقد قمنا بطرح عليهم عدد من الأسئلة وهي:

1. ما رأيك في تخصصك الجامعي؟

1 علي غربي: أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، دار الطباعة والنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2009، ص 110.
2 حسين محمد جواد الجبوري: منهجية البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، 2013، ص 162.
3 عمار بوحوش، محمود محمود الديات: مرجع سابق، ص 75.

2. هل كان إختيارك لتخصصك رغبة منك؟

3. هل هناك من أثر في رأيك أثناء اختيارك لتخصصك؟

4. هل كان لديك معلومات حول تخصصك الجامعي؟ أو تخصصات جامعية أخرى؟

3. 3. الإستمارة:

تعرّف الإستمارة بأنها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الإستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل للمبحوثين عن طريق البريد، كما تعرف بأنها مجموعة أسئلة بعضها مفتوح، وبعضها مغلق، وبعضها الأخر تصنيفية مفتوحة.

وتستخدم الإستمارة لجمع البيانات الميدانية التي تعسّر جمعها عن طريق أدوات جمع البيانات الأخرى[1].

– استخدمنا الإستمارة كأداة رئيسية وهامة للوصول إلى نتائج الدراسة واختبار صحة الفرضيات، وقد اشتملت إستمارة بحثنا على ثلاثة محاور وهي:

المحور الأول:

ويشمل على البيانات الشخصية، بلغ عدد الأسئلة فيها (4) أسئلة.

المحور الثاني:

ويدور حول الفرضية الأولى والتي هي: يؤثر المستوى التعليمي للأولياء على اختيار التخصص الجامعي للأبناء.

وبلغ عدد الأسئلة فيها (10) أسئلة.

[1] رشيد زرواتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، ص 108.

المحور الثالث:

ويدور حول الفرضية الثانية والتي هي: يؤثر الحصول على فرص عمل في اختيار التخصص الجامعي لدى الطلاب. وبلغ عدد الأسئلة فيها (10) أسئلة.

ولقد قمنا بعرضها على الأستاذة المشرفة من اجل تعديلها وتصحيح الأخطاء وتقديم ملاحظات حولها.

ولقد وزعنا 165 إستمارة واسترجعنا 149 فقط بسبب عدم إرجاع بعض الطلبة لها ووجدنا إجابات ناقصة.

4. عينة الدراسة:

يعتبر إختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل العامة للبحث، ولا شك أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه لأن طبيعة البحث وفروضه وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه[1].

– وتعرّف العينة بأنها: "جزء من المجتمع يتم اختبارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة"

وتعرّف أيضا: "مجموعة الوحدات التي يتم اختيارها في المجتمع الإحصائي"[2].

– أما عينة الدراسة الحالية فهي العينة العشوائية الطبقية.

العينة العشوائية:

" هي العينة التي يمنح فيها الباحث الفرضية لكل أفراد مجتمع البحث التواجد في العينة ويكون فيها الإختيار عشوائي"[3].

1 محمد فتحي الكرداني: البحث العلمي، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة، ط1، الإسكندرية، 2015، ص 202.
2 محمد عبد العال النعيمي وآخرون: طرق ومناهج البحث العلمي، دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 214، ص 78.
3 فاروق مداس: مرجع سابق، ص 191.

العينة العشوائية الطبقية:

"هي إحدى العينات الإحتمالية تعتمد على تقسيم المجتمع إلى طبقات مختلفة فيما بينها من حيث الخاصية التي نريد أن نقيسها والغرض هو الوصول إلى مستوى تجانس الوحدات داخل الطبقة الواحدة أكثر ما يمكن، وهذا يجعل داخل كل طبقة أقل من التباينات الموجودة بين الطبقات"[1].

يستخدم هذا النوع من العينات في المجتمعات غير المتجانسة والتي تتباين مفرداتها وفقا لخواص معينة، مثل المستوى التعليمي لمفردات مجتمع الدراسة، السن، الجنس، التخصص، ويمكن تقسيم المجتمع إلى طبقات وفقا لهذه الخواص.

طريقة سحبها:

- تعيين مجتمع الدراسة وتحديده.
- تقسيمه إلى أقسام تعرف بالطبقات.
- اختيار عينة عشوائية فرعية بصورة فرعية عشوائية من كل طبقة.

ولأن مجتمع دراستنا كبير ينقسم إلى أربع كليات وبدورها تنقسم إلى أقسام قمنا بإجراء الدراسة على ثلاثة أقسام من ثلاث كليات مختلفة وهي: سنة أولى علوم اجتماعية، والسنة أولى علوم إقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، وسنة أولى لغة فرنسية.

ولقد كانت نسبة العينة 5٪ من كل سنة، وعلى هذا الأساس قمنا بحساب عدد أفراد العينة، وذلك بضرب المجتمع الإحصائي لكل طبقة في النسبة كالآتي:

- $(500 \times 5) \backslash 100 = 25$
- $(518 \times 5) \backslash 100 = 25$
- $(2300 \times 5) \backslash 100 = 115$

1 المرجع السابق، ص 88.

وبهذا فإن عدد أفراد العينة هي **165**.

5. خصائص العينة:

الجدول رقم 01: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية ٪
ذكر	74	49.66
أنثى	75	50.33
المجموع	149	100

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الذكور بلغ 74 ذكرا بنسبة 49.66٪، أما عدد الإناث فكان 75 بنسبة 50.33٪. من خلال هذه المعطيات نلاحظ أن هناك تقارب كبير بين أفراد العينة في الجنس.

الجدول رقم 02: يمثل توزيع تكراري ومؤوي لأفراد العينة حسب التخصص الجامعي:

المجتمع / التخصصات	المجتمع الإحصائي	مجتمع العينة	النسبة المئوية ٪
علوم إجتماعية	518	25	16.77
علوم إقتصادية وعلوم التسيير	2300	99	66.44
لغة فرنسية	500	25	16.77
المجموع	3318	149	100

خلال الجدول الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب التخصص الجامعي، نلاحظ أن التخصص الذي يحتوي أكبر عدد من الطلبة هو تخصص العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة 66.44٪ أما التخصصين الباقين فقد تساوت النسبة بينهما وهي 16.77٪، وذلك راجع كون شعبة العلوم الإتصادية والتجارية وعلوم التسيير تخصص كبير يمكن حتى أن يضم الشعب العلمية وكونها تخصص مطلوب بكثرة ومرغوبا فيه.

الجدول رقم 03: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب المعدل:

المعدل	التكرار	النسبة المئوية ٪
[10 - 12[	109	73.15
[12 - 14[	39	26.17
[14 - 16[	1	0.67
[16- 18]	0	00
المجموع	149	100

من خلال الجدول نلاحظ أن الطلبة الذين كانت معدلاتهم من [10 - 12[عددهم 109 بنسبة 73.15٪، أما الذين كانت معدلاتهم بين [12 - 14[هو 39 بنسبة 26.17٪ وأما الذين كانت معدلاتهم بين [14 - 16[هو نسبة 0.67 ولم يكن هناك طلاب معدلاتهم من [16- 18].

كانت أكبر نسبة للطلبة الذين معدلاتهم من [10 - 12[وهذا راجع لطبيعة التخصصات لأنها لا تحتاج معدلات عالية للإلتحاق بها.

الجدول رقم 04: يمثل توزيع تكراري ومءوي لأفراد العينة حسب زمن إختيار التخصص:

زمن الإختيار	التكرار	النسبة المؤوية ٪
قبل البكالوريا	44	29.53
بعد البكالوريا	87	58.38
بعد الدراسة في الجامعة	18	12.08
المجموع	149	100

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الطلبة الذين اختاروا تخصصهم الجامعي قبل البكالوريا هو 44 طالب بنسبة 29.53٪، أما الذين اختاروا تخصصهم بعد الحصول على شهادة البكالوريا هو 87 بنسبة 58.38٪، أما الطلبة الذين اختاروا التخصص بعد ما درسوا في الجامعة هو 18 طالب بنسبة 12.08٪.

ومنه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة اختاروا تخصصاتهم بعد الحصول على شهادة البكالوريا. هذا راجع لعدة أسباب قد يكون المعدل هو من بين الأسباب، أو لجهل الطلبة ببعض التخصصات المتاحة لديهم، فهو يختار تخصصه بعد معرفة التخصصات المتاحة له.

6. أساليب التحليل:

6. 1. الأسلوب الكمي:

يتم من خلال هذا الأسلوب تكميم البيانات التي تحصلنا عليها إحصائيا في جداول، وتحويلها إلى أرقام ونسب مئوية.

6. 2. الأسلوب الكيفي:

هو تحليل وتفسير البيانات إنطلاقا من الوقائع والشواهد، وذلك بربط ما ورد من نظريات ومقاربات ودراسات سابقة، وما يقوله المبحوثون وما يقومون به، بغرض معرفة صدقها.

من الأساليب الإحصائية التي استخدمنا:

- النسب المئوية.
- التكرارات.

خلاصة:

يعتبر الإطار المنهجي هو البناء والركيزة الأساسية لأي بحث علمي، فقد حاولنا في هذا الفصل معالجة الخطوات المنهجية المتبعة في دراسة هذا الموضوع، ومحاولة لتفسير سبب الإختيار، وهذا لنحاول وضع إجابات للتساؤلات المحورية السابقة لنصل للإجابة عنها وللنتائج النهائية التي ستكون في الفصل الموالي.

الفصل

السادس

الفصل السادس:

تمهيد

1. عرض وتحليل البيانات.

1. 1. تحليل جداول الفرضية الأولى.

1. 2. تحليل جداول الفرضية الثانية.

2. مناقشة نتائج الدراسة.

2. 1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2. 1. مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

2. 3. مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

3. النتيجة العامة للدراسة.

خلاصة

تمهيد:

تعتبر عملية تحليل البيانات وتفسير النتائج من المراحل الأساسية التي يعتمد عليها البحث الإجتماعي، فهي خطوة علمية تلي عملية جمع البيانات من أفراد العيينة المدروسة.

1. عرض وتحليل البيانات:

1. 1. تحليل جداول الفرضية الأولى:

الجدول رقم 05: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين

الفئات / المستويات	مستوى تعليم الأم		مستوى تعليم الأب	
	التكرار	النسبة المئوية٪	التكرار	النسبة المئوية٪
أمي	16	10.73	12	8.05
إبتدائي	35	23.48	22	14.76
متوسط	23	15.43	39	26.17
ثانوي	47	31.54	37	24.83
جامعي	18	18.79	39	26.17
المجموع	149	100	149	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 8.05 و 10.73 من الأباء والأمهات على الترتيب مستواهم أمي، أما مستوى تعليم الإبتدائي قدرت ب 10.76٪ بالنسبة للأمهات و14.76٪ بالنسبة للأباء. في حين مثل المستوى الأساسي عند الأباء بنسبة 26.17٪ ووصلت عند الأمهات 15.43٪. في حين بلغت نسبة المستوى الثانوي عند الأباء 24.83٪ وعند الأمهات 31.54٪. أما المستوى الجامعي فقد بلغت نسبته عند الأباء 26.17٪ ووصلت نسبته عند الأمهات إلى 18.79٪.

ومن خلال الجدول نلاحظ أن النسب متقاربة في كل المستويات وهذا يمكن إرجاعه إلى طبيعة المجتمع الجزائري أنداك إذ لم يكن يحظى باهتمام واسع للتعليم.

الجدول رقم 06: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كان باستطاعة الوالدين دون المستوى الجامعي توجيه أبنائهم

التكرار و ٪ / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية٪
نعم	84	56.36
لا	65	43.62
المجموع	149	100

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن 56.37٪ أجابوا بأن والديهم يستطيعون توجيههم دون المستوى الجامعي. ومنه نلمس أن الطلبة يرون في أولياءهم الموجه الذي يأخذون بأرائه حتى وإن لم يملكوا مستوى تعليمي جامعي، فهم لا يقللون من قيمة أوليائهم ويستشيرونهم، ويرون أنهم إكتسبوا تجارب من الحياة كافية لتمكنهم من توجيههم وتبصير رؤيتهم. وفي المقابل كانت نسبة الذي أجابوا ب لا 42.63٪ ونرجح ذلك لأنهم يظنون أن أوليائهم لا يملكون الخبرة والمعرفة الكافية، وليسوا على دراية بالتخصصات الجامعية، وانعدام رؤيتهم للأفاق المستقبلية للتخصص.

الجدول رقم 07: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة يبين ما إذا كان لمستوى تعليم الوالدين دور في اختيار التخصص.

التكرار و ٪ / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية٪
نعم	51	43.22
لا	98	65.77
المجموع	149	100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن اكبر نسبة قدرت ب 65.77٪ وكانت إجابتهم ب لا بالمقابل 34.22٪ كانت إجابتهم ب نعم ومنه نفسر أن الذين أجابوا بنعم قد يكون مستوى تعليم والديه أو أحدهما يملك مستوى تعليمي جامعي، وأن هذا المستوى أثر في إختيارهم، ويمكن إرجاع هذا للتراكم

السوسيوثقافي الذي يحدث داخل الأسرة لأنها نسق متكامل يؤثر أفرادها في بعضهم البعض. أما النسبة الأكبر فكانت للذين نفوا هذا الخيار وقالوا أنه لا وجود لتعليم الأولياء دور في اختيار التخصص الجامعي بنسبة 65.77٪ وهنا نرى أن أغلبية المبحوثين لا يتأثرون بالمستوى التعليمي لأوليائهم، أو لأن أغلب الأولياء لا يملكون لمستويات تعليمية عالية، وأن الطلاب اليوم أصبحوا أكثر إستقلالية في خياراتهم ولا يكنون عبارة عن ظل لأبائهم فهم يرغبون بتكوين شخصيتهم بأنفسهم.

الجدول رقم 08: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كانت هناك حوارات بينهم وبين والديهم أثناء إختيار التخصص.

التكرار و٪ / الإجابة	**التكرار**	**النسبة المئوية٪**
نعم	108	72.48
لا	41	27.51
المجموع	149	100

من معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أجابوا بأن هناك حوارات بينهم وبين الأولياء بنسبة قدرت ب72.48٪ مقابل 27.51٪ من المبحوثين أجابوا بأن ليست هناك حوارات ومنه نلمس أنه تحدث حوارات ونقاشات بين الطلبة وأوليائهم أثناء عملية الإختيار، وهذا ما يفسر أنهم يعطون أهمية كبيرة لرأي أبائهم باعتبار أنهم مصدر ثقة، ويوفرون المحيط الملائم لحرية التعبير عن الرأي، وتقديم النصح والإرشاد. وفي المقابل الذين أقروا أنه لا توجد حوارات بينهم يمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة التنشئة الأسرية الصعبة ولعدم توفر الجو الملائم للحوار والنقاش داخل الأسرة، أو لأن الأبناء لا يريدون أن يتدخل أحد في قراراته حتى وإن كان والديهم.

الجدول رقم 09: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة الذين كانت إجابتهم بنعم

التكرار و٪ / الخيارات	التكرار	النسبة المؤوية٪
إختيار التخصص حسب المعدل	69	63.88
إختيار التخصص قريب من مكان الإقامة	20	18.51
إتباع رغبتهم	19	17.59
المجموع	108	100

نلاحظ من خلال رقم 9 الذي يمثل أفراد العينة الذين قالوا أنه هناك حوارات بينهم وبين والديهم أن أعلى نسبة تعود للذين نصحوهم باختيار التخصص حسب المعدل بنسبة 63.88٪ في حين سجلت نسبة 18.51٪ للذين قالوا أن والديهم نصحوهم باختيار التخصص القريب من مكان الإقامة، أما أصغر نسبة سجلت للذين نصحوهم باتباع رغبتهم بنسبة قدرت ب 17.59٪ وهذا ما يفسر أن الأولياء يعطون الإهتمام الأكبر للمعدل فهو الذي يعكس قدرات أبنائهم. فالمعدل حسبهم هو من يحدد مصير أبنائهم في اختيار التخصص الملائم بغض النظر عن الظروف الأخرى.

الجدول رقم 10: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كان الوالدين على إحاطة بمعلومات عن التخصصات الجامعية

التكرار و٪ / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية٪
نعم	113	75.83
لا	36	24.16
المجموع	149	100

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية المبحوثين كانت إجابتهم ب نعم والديهم على إحاطة بمعلومات عن التخصصات الجامعية بنسبة 75.83٪ بالمقابل 24.16٪ الذين أجابوا ب لا.

وهذا ما يفسر أن أغلب الأولياء على إحاطة بمعلومات عن تخصصات الجامعية من خلال الإستفادة من تجارب المجتمع كون الأولياء أكثر خبرة فهم حريصون على مستقبل أبنائهم والذي أصبح اليوم غالبا يحدد باختيار التخصص الملائم لضمان حياته المهنية.

الجدول رقم 11: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كان اختيار التخصص تلبية لرغبة الوالدين

التكرار و٪ / الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية٪
نعم	43	28.85
لا	106	71.14
المجموع	149	100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم 11 أن نسبة أفراد العينة الذين أقروا بأنهم اتبعوا رغبة والديهم هي 28.85 بالمقابل 71.14 الذين أجابوا بأنهم لم يتبعوا رغبة والديهم. هذا ما يفسر أن أغلب المبحوثين اختارو تخصصهم بناءا على رغباتهم وسماتهم الشخصية وقدراتهم العلمية، وبناءا على معرفتهم عن ذواتهم وتفضيلاتهم الدراسية، وانه لا بد أن يقتنعوا بذلك التخصص وكذلك لتفهم أبائهم. أما الذين أجابوا ب نعم وهي النسبة الأصغر نلاحظ أن الأولياء فرضوا التخصصات على أبنائهم لتلبية طموحاتهم التي يرغبون في تحقيقها من خلال أبنائهم.

الجدول رقم 12: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب إذا ما كان تعارض بين طموحهم و رغبة والديهم أيهما يختار

التكرار و٪ / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية٪
طموحك	92	61.74
رغبة والديك	57	38.25
المجموع	149	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 أن نسبة أفراد العينة الذين أجابوا أنه إذا حدث تعارض بينهم وبين والديهم يتبعون طموحاتهم بنسبة 61.74٪ في المقابل 38.25٪ للذين قالوا بأنهم يتبعون رغبة والديهم وهذا ما يفسر أن أغلب الطلبة يتخذون قراراتهم بناءا على خطوات علمية وموضوعية دون الخضوع أو التأثر بما يمليه عليهم الآخرين. فالشخص الناجح من يتبع ميولاته لكي يتكيف مع بيئته الدراسية ومع نفسه لتحقيق ذاته.

الجدول رقم 13: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كان مجال تخصصهم يسمح باستمرارية مهنة أحد الوالدين.

التكرار و٪ / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية٪
نعم	51	34.22
لا	98	65.77
المجموع	149	100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم 13 أن نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بأن تخصصهم يسمح باستمرارية مهنة أحد والديهم كانت 34.22٪ بالمقابل 65.77٪ للدين قالوا بأنهم لا يتوافقان وتخصصهم لا يحافظ على إستمرارية مهنة أحد الوالدين. ويمكن إرجاع هذا إلى التطور الفكري والزيادة في الوعي الحاصل في المجتمع حيث أصبح حيث أصبح أفراد الأسرة أكثر إستقلالية في اتخاذ قراراتهم المتعلقة باختيار التخصص. كما أن الأولياء لا يفرضون أراءهم على الأبناء.

الجدول رقم 14: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كان اختيار التخصص بناءا على تفاهم بينهم وبين والديهم.

التكرار و٪ / الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية٪
نعم	89	59.73
لا	60	40.27
المجموع	149	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 أن نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بأنه هناك تفاهم بينهم وبين والديهم في اختيار التخصص قدرت ب 59.73٪ في المقابل 40.27٪ للذين أجابوا للذين لم يحدث بينهم تفاهم. وهذا ما يعبر أن أغلب الآباء يحترمون قرارات أبنائهم في اختيار التخصص الذي يناسبهم ويدعمون قراراتهم.

1. 2. تحليل جداول الفرضية الثانية:

الجدول رقم 15: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كان هناك اطلاع على التخصصات الجامعية ومهنم المستقبلية قبل اختيار التخصص الجامعي.

التكرار و٪ / الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية٪
نعم	121	81.20
لا	28	18.79
المجموع	149	100

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة على الجدول رقم 15 أن 121 طالب أجابوا بأنهم اطلعوا على التخصصات الجامعية ومهنهم المستقبلية بنسبة 81.20٪. بينما 28 منهم أجابوا بأنهم لم يطلعوا على المهن المستقبلية للتخصصات الجامعية بنسبة 18٪ ومنه نلاحظ أن أغلبية الطلبة قد اطلعوا على التخصصات الجامعية ومنهم قبل أن يختاروا تخصصهم. ومنه يبدوا أن الطلبة لديهم فكرة مسبقة عن عالم الشغل، ولديهم اهتمام واضح بسوق العمل، ويقومون بالتفكير والبحث قبل اتخاذ أي قرار حول أي تخصص يدرسونه، وبالتالي يتمكنون من مطابقة ما يحصلون عليه من معلومات وما لديهم من قدرات ليتمكنوا من الوصول إلى اختيار سليم للتخصص الجامعي ومهنة المستقبل.

الجدول رقم 16: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كان هناك اطلاع على احتياجات سوق العمل المتعلقة بالتخصص قبل اختياره.

التكرار و٪ / الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية٪
نعم	98	65.77
لا	51	34.23
المجموع	149	100

من خلال الجدول يتبين لنا أن 98 من الطلبة أجابوا بأن لديهم إطلاع على احتياجات سوق العمل المتعلقة بتخصصهم بنسبة 65.77٪، أما 51 منهم أجابوا بأنه لم يكن لديهم إطلاع على احتياجات سوق العمل بنسبة 34.23٪ من هذه النسب يتبين لنا أن النسبة الأكبر كانت للطلبة الذين لديهم إطلاع على إحتياجات سوق العمل المتعلقة بتخصصهم قبل الإختيار، وهذا راجع على أن الطلاب يحرصون على اختيار التخصصات المطلوبة في سوق العمل وتتبع تطور الحاراك الإقتصادي والمهني في البلد، ووعيهم بهويتهم الفردية عن طريق الإحتكاك بأهل الإختصاص والإستفادة من تجاربهم وخبراتهم، مما يوسع الخيال الفكري لديهم حول مشروعهم المهني، من خلال الإطلاع على مختلف مسابقات التوظيف ومكاتب التشغيل بمختلف القطاعات ما تساهم في بناء المشروع المهني المستقبلي لدى الطالب الجامعي.

الجدول رقم 17: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لتخصصهم الجامعي.

التكرار و٪ / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية٪
يتماشى مع متطلبات سوق العمل	108	72.48
لا يتماشى مع متطلبات سوق العمل	41	27.52
المجموع	149	100

يتبين لنا من خلال الجدول أن 72.48٪ من مجموع أفراد العينة يرون أن تخصصهم الجامعي يتماشى مع متطلبات سوق العمل، بينما 27.52٪ يرون أن تخصصهم الجامعي لا يتماشى مع متطلبات سوق العمل، ومنه نلاحظ أن النسبة الأكبر كانت للطلبة الذين يرون أن تخصصهم يتماشى مع سوق العمل، ومنه نستنتج أن الطلاب أثناء اختيارهم للتخصص الجامعي يضعون في عين اعتبارهم التخصص الذي يتماشى مع متطلبات سوق العمل، وعلى أنهم يخططون لمستقبلهم المهني هادفين للحصول على منصب عمل والهروب من شبح البطالة عن طريق اختيار التخصص الجامعي المناسب.

الجدول رقم 18: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة الذين أجابوا أن تخصصهم الجامعي يتماشى مع متطلبات سوق العمل حسب ما إذا كانت هذه المتطلبات من أسباب الاختيار.

التكرار و٪ / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية٪
نعم	85	78.70
لا	23	21.29
المجموع	108	100

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أن نسبة أفراد العينة الذين قالوا أن تخصصهم الجامعي يتماشى مع متطلبات سوق العمل، قد أجابوا بدورهم بأن هذه المتطلبات كانت من بين الأسباب في اختيارهم لهذا التخصص بنسبة 78.70٪ وفي المقابل هناك نسبة 21.29٪ أقروا بأن هذه المتطلبات ليس هي من أسباب اختيارهم لهذا التخصص الجامعي.

من خلال هذه النسب تلاحظ أن النسبة الأكبر لأفراد العينة الذين أقروا أنهم اختاروا تخصصهم الجامعي لأنه يتماشى مع متطلبات سوق العمل. ومنه نلمس أن الطلاب اليوم حقا يسعون الاختيار التخصص المطلوب في سوق العمل ويتماشى معه، وبالتالي فإن الطالب الجامعي أصبح يختار تخصصه بناءا على تصورات ومشاريع مستقبلية ويوجد ليده وعي بأهمية الحصول على عمل يناسب تخصصه.

الجدول رقم 19: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كانت أوضاع سوق العمل تتيح الفرصة للحصول على منصب عمل

التكرار و٪ / الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية٪
نعم	86	57.72
لا	63	42.28
المجموع	149	100

يبين لنا الجدول من خلال النتائج الموضحة أن نسبة أفراد العينة الذين أجابوا أن أوضاع سوق العمل تتيح لهم فرصة للحصول على منصب عمل قدرت ب 57.72٪. وعلى ما يبدوا أنهم لم يجيبوا فقط على هذه العبارة، بل أجابوا إنطلاقا من خلفية مسبقة عن عالم الشغل والمعلومات التي يملكونها عن المهن المختلفة، وما يملكونه من رصيد معرفي، وفي المقابل كانت نسبة الأفراد الذين أجابوا بأنهم لا يملكون فرصة للحصول على منصب عمل تمثلت في 42.28٪ وهي النسبة الأصغر، ويظهر على أنهم يرون أن حظهم في الحصول على مهنة في أوضاع سوق العمل الحالية ضئيل.

الجدول رقم 20: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب الأسس التي تم عليها إختيار التخصص الجامعي.

التكرار و٪ / الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية٪
طموحك	41	27.51
سهولة للحصول على مهنة مستقبلا	65	43.62
أسباب أخرى	43	28.85
المجموع	149	100

من خلال النتائج المتحصل عليها من استجابات أفراد العينة حول العبارة كان اختيارك الجامعي على أساس: نجد أن 27.51٪ أقروا بأنه كان على أساس طموحهم، أما الذين أجابوا أنه كان على أساس

سهولة الحصول على مهنة مستقبلا كانت نسبتهم 43.62٪، وفي المقابل نسبة 28.85٪ أجابوا أنه هناك أسباب أخرى إختاروا على أساسها تخصصهم الجامعي.

ومنه نفسر أن الطلبة أكثرهم إختاروا تخصصاتهم لأنها تسمح لهم وتسهل عليهم عملية الحصول على منصب عمل بعد تخرجهم ونلمس من هذا المنطلق أن الطلاب أصبحوا يخططون لمستقبلهم المهني، ويختارون تخصصاتهم بناءا على منطلقات وأفكار ومعلومات قاموا بجمعها.

الجدول رقم 21: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كان التخصص الجامعي يعدهم لمهنة يرغبون بها مستقبلا.

التكرار و٪ / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية٪
نعم	98	65.77
لا	51	34.22
المجموع	149	100

من خلال النتائج الموضحة الجدول نلاحظ أن نسبة أفراد العينة الذين وافقوا أن تخصصهم الجامعي يعدهم لمهنة راغبون بها بلغت 65.77٪ في المقابل 34.22٪ منهم لم يوافقوا هذه العبارة وأقروا بأن تخصصهم الجامعي لا يعدهم لمهنة يرغبون بها مستقبلا ومن هذه النتائج نلاحظ أن النسبة الأكبر كانت للذين توافقوا مع هذه العبارة، ونلمس من هذا المنطق أن هذه الأراء لم تأت من فراغ، كون الطالب اليوم أصبح يخطط لمستقبله المهني. ويسعى لكي يوافق بين مؤهلاته العلمية والأكاديمية وبين مؤهلاته المهنية، وصار الطالب اليوم يسعى من خلال تكوينه الجامعي أن يصبح مؤهلا لشغل المهنة التي يرغب بها.

الجدول رقم 22: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كان الدخل الإقتصادي لمهنة المستقبل يأتي في المرتبة الأولى عند اختيار التخصص.

التكرار و٪ / الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية٪
نعم	77	51.67
لا	72	48.32
المجموع	149	100

يوضح لنا الجدول من خلال نتائجه أن نسبة أفراد العينة الذين أقروا أن الدخل الإقتصادي لمهنة المستقبل يأتي في المرتبة الأولى عند اختيارهم للتخصص الجامعي هي 51.67٪ في المقابل هناك من لم يوافق هذه العبارة وكانت نسبتهم 48.32٪. وعليه كانت النسبة الأكبر للذين يولون أهمية للدخل الإقتصادي، ويأكدون على أنه عامل مهم، فهم يفضلون المهنة المستقبلية التي تمكنهم من تحقيق حاجاتهم اليومية وتحسين ظروفهم المعيشية، وتحقق أهدافهم فأصبح الطالب اليوم يبحث عن المهنة ليس لمجرد أن يشغل منصب عمل ومنه نلمس مدى الأهمية التي يوليها الطلاب اليوم للجانب المادي للمهن وإعطاءه إعتبار كبير. أما الذين لا يعطون أهمية للجانب الإقتصادي فربما يكون إختيارهم لمهنة من أجل العمل والتخلص من البطالة. ولا يرون أنه هناك ضرورة لترجيح الدخل الإقتصادي فوق بعض الإعتبارات كالرغبة والطموح.

الجدول رقم 23: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كان مجال التخصص يسمح لهم باختيار مهنة ذات دخل اقتصادي مرتفع

التكرار و٪ / الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية٪
نعم	75	50.33
لا	74	49.66
المجموع	149	100

تبين لنا النتائج على الجدول أن 50.33٪ من أفراد العيينة يرون أن مجال تخصصهم يسمح لهم باختيار مهنة ذات دخل إقتصادي مرتفع، في المقابل هناك نسبة 49.66٪ لا يرون في مهنتهم المستقبلية أنها تحقق لهم دخل إقتصادي مرتفع. حيث نلاحظ أنه هناك تقارب بين هذه النسب لكن الأغلبية لهم أمل في الحصول على منصب عمل ذو دخل مرتفع، وقد بنيت أراءهم هذه بناء على معلومات مسبقة يملكونها عن مستقبل المهن ودخلهم.

أما الذين رفضوا هذه الفكرة يرجع رأيهم ربما لعدم إيمانهم بسوق العمل أو لأفكار مسبقة عن أوضاع سوق العمل أو أن تخصصهم الجامعي لا يعدهم لمهن مستقبلية أجرها مرتفع.

الجدول رقم 24: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كانت نظرة المجتمع لأهمية المهنة لها دخل في اختيار التخصصك الجامعي.

التكرار و٪ / الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية٪
نعم	51	34.22
لا	98	65.77
المجموع	149	100

يوضح لنا الجدول من خلال نتائجه أن نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بأن لنظرة المجتمع دخل في اختيارهم لتخصصهم الجامعي 34.22٪ في المقابل كانت نسبة أفراد العينة الذين لم يهتموا لنظرة المجتمع أثناء اختيار تخصصهم الجامعي كانت النسبة الأكبر قدرت ب 65.77٪. ومنه نلمس أن الطلبة لا يعطون أهمية لنظرة المجتمع، ويختاروا تخصصهم الجامعي دون الخضوع لتأثير المحيط الخارجي، أو الأخذ بعين الإعتبار ما يرونه مهما وما لا يرونه مهما، فالمجتمع كما يقول الطلاب ليس له أي دخل.

الجدول رقم 25: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كانت مهنتهم المستقبلية فرصة للحصول على مكانة ذات بريق في المجتمع.

التكرار و٪ / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية٪
نعم	95	63.75
لا	54	36.24
المجموع	149	100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة أفراد العينة الذين يرون أن مهنهم المستقبلية تنمح لهم فرصة للحصول على مكانة ذات بريق في المجتمع 63.75٪ وفي المقابل 36.24٪ لا يرون في مهنتهم المستقبلية فرصة للحصول على مكانة ذات بريق في المجتمع. ومنه نلمس أنه من بين أهداف الطلاب الحصول على مهن لها مكانة اجتماعية راقية عن طريق الإختيار الجيد للتخصص الجامعي ويبرهن على هذا النسبة المرتفعة الممثلة في الجدول. أما الذين لم يوافقوا هذه الفكرة يختلف رأيهم عن الجماعة الأولى وربما يرون أن المكانة الإجتماعية يصنعها الفرد بنفسه وليس بمهنته.

2. مناقشة النتائج:

من خلال البيانات التي توصلنا إليها نحاول وضع استنتاجات تبين مدى صحة أو خطأ الفروض التي وضعناها، تحليلها وتفسيرها وذلك بغية معرفة إذا كانت هناك **عوامل تؤثر في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي**. وهذا من خلال:

2. 1. مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

التي مفادها يؤثر المستوى التعليمي للأولياء في اختيار التخصص الجامعي للأبناء. من خلال:

الجدول رقم (5) 26.17٪ من الأباء ذو مستوى جامعي، 31.54٪ من الأمهات ذو مستوى ثانوي.

الجدول رقم (7) 65.77٪ أجابوا بأن تعليم والديهم ليس له دخل في اخياراتهم.

الجدول رقم (11) 71.14٪ أجابوا بأن اختيارهم لتخصصهم لم يكن تلبية لطموح والديهم.

الجدول رقم (12) 65.77٪ أجابوا بأن تخصصهم الجامعي لا يسمح في الحفاظ على إستمرارية مهنة أحد الوالدين.

الجدول رقم (13) 61.74٪ أجابوا بأنهم يختارون رغبتهم حتى وإن تعارضت مع أوليائهم.

الجدول رقم (9) 63.88٪ نصحهم أوليائهم باختيار التخصص حسب المعدل.

وعليه نقول أن الفرضية الفرعية لم تتحقق بالنظر إلى النتائج المعبر عنها بالنسب، وأن مستوى التعليمي للأولياء ليس عاملا في اختيار التخصص الجامعي للأبناء، كما يوضحه الجدول رقم (6) حيث أن 56.33٪ أجابوا بأن والديهم يستطيعون توجيههم حتى وإن يكونوا دون مستوى تعليمي.

2. 2. مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

التي مفادها يؤثر فرص الحصول على عمل في اختيار التخصص الجامعي يتبين لنا من خلال إجابات أفراد العينة على محور الإستمارة المتعلق بهذه الفرضية، ومن خلال المعطيات الإحصائية أن الفرضية تحققت بدرجة من الإيجابية، وهذا ما توضحه الجداول التالية:

الجدول رقم (15) حيث أقر 81.20٪ من أفراد العينة أنهم اطلعوا على التخصصات الجامعية ومهنهم المستقبلية قبل الإختبار.

الجدول رقم (17): حيث أقر 72.48٪ من أفراد العينة أن تخصصهم الجامعي يتماشى مع متطلبات سوق العمل.

الجدول رقم (20): حيث أقر 43.62٪ من أفراد العينة أنهم إختاروا تخصصهم لسهولة الحصول على مهنة مستقبلا.

الجدول رقم (18): أقروا 78.70٪ من أفراد العينة تماشي تخصصهم مع متطلبات سوق العمل من بين أسباب اختيارهم لهذا التخصص.

الجدول رقم (25): حيث أقر 63.75٪ من أفراد العيينة أن تخصصهم الجامعي يعدهم للحصول على مهنة ذات مكانة مرموقة في المجتمع.

– وهذا ما يثبت قولنا أن الفرضية الثانية محققة بالنظر للنتائج المعبر عنها بالنسب المؤوية.

وبهذا فإنّ فرص الحصول على عمل عامل في اختبار التخصص الجامعي.

2. 3. مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

بعد التوصل إلى نتائج الدراسة والتحقق من فرضياتها، نسلط الضوء على الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها في دراستنا، وتبيان نقاط التوافق والإختلاف كالأتي:

- المنهج المتبع:

حيث استعمل في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع، نفس الشيء بالنسبة للمناهج المتبعة في الدراسات السابقة، اعتمدوا أيضا على المنهج الوصفي والمنهج الوصفي التحليلي، وكذلك المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن.

- أدوات جمع البيانات:

حيث استعمل في هذه الدراسة الملاحظة، المقابلة والإستمارة، أما في الدراسات السابقة منها من استعملتها كلها ومنها من استعملت أداة واحدة، وكذلك من اعتمدت على الإستبانة لجمع المعلومات.

- طريقة العرض ومعالجة جوانب الموضوع:

قمنا بربط العوامل المؤثرة في اختيار التخصص الجامعي بالمستوى التعليمي للأولياء، وبفرص الحصول على عمل في المستقبل، أما في الدراسات السابقة هناك من ربطها بالعوامل الأسرية فقط كالمستوى التعليمي للأولياء، والمستوى الثقافي والمستوى الإقتصادي والإجتماعي، وهناك من ربط التخصص الجامعي بالإختبارات المهنية.

- من حيث النتائج:

توصلت دراستنا أن المستوى التعليمي للأولياء ليس عامل من عوامل الإختبار على عكس الدراسات التي أثبت صحة هذا العامل.

أما بالنسبة للفرضية الثانية التي تحققت في دراستنا تحققت أيضا في الدراسات السابقة.

3. النتيجة العامة للدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت حول موضوع العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي، في محاولة للتحقق من صدق الفرضيتين الفرعيتين، التي لم تتحقق فيها الفرضية الأولى المتمثلة في تأثير المستوى التعليمي للأولياء في اختيار التخصص الجامعي لأبنائهم.

وتحققت الفرضية الفرعية الثانية المتمثلة في فرص الحصول على عمل يؤثر في اختيار التخصص الجامعي للطلاب.

تبين لنا أن الفرضية الرئيسية التي مفادها توجد عوامل تؤثر في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي، قد تحققت جزئيا وأن عامل الحصول على فرص العمل مستقبلا من بين العوامل التي تؤثر في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي.

ومنه نستخلص أهم النتائج:

- لا وجود لتأثير المستوى التعليمي للوالدين في اختيار التخصص الجامعي.

- وجود نوع من التحاور والتشاور بيم الطلبة وأوليائهم أثناء عملية الإختيار.

- يعطي الطلاب أهمية لرأي أوليائهم، ولنصائحهم لأنهم يرون أنه لديهم تجارب وخبرات في الحياة تمكنهم من نصحهم وإرشادهم.

- لم تواجه الطلبة مشكلات مع أوليائهم أثناء عملية الإختيار، وحدث على درجة كبيرة من التفاهم.

- الأولياء دورهم يقتصر في التوجيه والمساعدة والنصح فقط دون أن يفرضوا رأيهم على أبنائهم.

- المستوى التعليمي ليس عاملا حاسما في اختيار التخصص الجامعي.

- الطالب اليوم أصبح مهتما بمستقبله المهني، وانه يسعى لإختيار التخصص الملائم وسوق العمل.

- الطلاب يختارون التخصصات التي تسهل عليهم إيجاد منصب عمل أثناء التخرج.

- إختيار المجال المهني يتوقف على نوع التخصص الجامعي.

- يسعى الطلاب للحصول على مكانة إجتماعية راقية في المجتمع.

- المعدل المتحصل عليه في شهادة البكالوريا من اكبر العوامل، فهو غالبا ما يكون المحدد لنوع التخصص المختار.

لخلاصة:

في هذا الفصل قمنا بالتعليق على الجداول التي كانت قد طرحت كأسئلة وتم الإجابة عليها ومنه تحليل ومناقشة كل فرضية على حدى.

من خلال النتائج المتوصل إليها، وعرض النتائج العامة من خلال الدراسة.

التوصيات والإقتراحات:

بعد الدراسة للموضوع وفي ضوء النتائج المتحصل عليها، توصلنا إلى جملة من التوصيات والإقتراحات، التي من شانها أن تساعد في عملية الإختيار:

– توعية الأهل بأهمية مستقبل أبنائهم، وحثهم على ضرورة مساعدتهم على الإختيار الصحيح والأنسب، دون أن يفرضوا عليهم أي اختيار.

– العمل على فتح تخصصات تتماشى ومتطلبات سوق العمل.

– يجب أن يكون هناك مرشدين وموجهين متخصصين يوجهون الطلبة أثناء عملية الإختيار، للتمكن من اختيار التخصص المناسب.

– توعية الطلاب بأن عملية إختيار التخصص عملية مهمة ويترتب عليها نتائج مستقبلية هامة.

– إعداد ملتقيات وندوات للطلبة قبل اختيارهم للتخصص، لمعرفة التخصصات عن قرب وطبيعة الدراسة ومتطلباتها.

– ضرورة الإهتمام بإجراء المزيد من الدراسات التطبيقية عن هذا الموضوع.

– يجب على الأسرة الإجتهاد في التعرّف على شخصية أبنائها لمعرفة ميولاتهم ورغباتهم وبالتالي تتمكن من توجيههم توجيها سليما.

– ربط الجامعة بسوق العمل وعمل منشورات علمية يتطلع من خلالها الطالب على سوق العمل، وتكون لديه فكرة عامة عنه.

الخاتمة

الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة موضوع "العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي" بجامعة محمد الصديق بن يحي قطب تاسوست".

ولقد حاولنا دراسة الموضوع نظريا وميدانيا للوقوف على أهم الأبعاد والمتغيرات التي تتحكم عن قريب أو بعيد وتؤثر في عملية الإختيار الدراسي باعتباره أحد أهم الخطوات التي يخطوها الطالب عند إلتحاقه بالجامعة، فتحدد مصيره حاضرا ومستقبلا داخل الجامعة كان أو في البيئة الخارجية، فاختيار التخصص الجامعي عملية حتمية ومصيرية تستهدف تحقيق التوافق العلمي والعملي للطالب، من خلال شعوره بالرضا النفسي الذي يولد له القدرة الذاتية على التكيف مع المحيط والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.

لهذا فاختيار التخصص الجامعي المناسب يعد مؤشر النجاح في أي مهنة مستقبلا. واستخلصنا من هذه الدراسة أن قرار إختيار التخصص الجامعي ليس قرار فردي، أو رغبة ذاتية وفقط، بل تتدخل فيه مجموعة من العوامل تتداخل فيما بينها وتتغير بتغير الظروف المحيطة به، وأثبتت دراستنا أن فرص الحصول على عمل بعد التخرج من بين اكبر العوامل تأثيرا في قرارات واختيارات الطالب، بسبب الأوضاع الإقتصادية والمادية التي طغت في المجتمع وأصبحت من المتطلبات الأساسية في عصرنا الحالي، لذلك أصبح الطالب اليوم يبحث عن التخصص الذي يسهل عليه عملية الحصول على مهنة في المستقبل تكون ذات مكانة في المجتمع ودخل إقتصادي ييسر حياتهم ويحقق متطلباتهم واحتياجاتهم.

الملخص:

تمحورت هذه الدراسة حول موضوع العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي. حيث أجريت هذه الدراسة في جامعة محمد الصديق بن يحي –قطب تاسوست–.

وقد قمنا باختيار طلبة السنة الأولى جامعي في ثلاث كليات كمجتمع الدراسة. ووضعنا فرضية للدراسة من أجل التحقق من صحتها، وكانت التساؤلات المطروحة في هذه الدراسة كالتالي:

التساؤل الرئيسي: هل هناك عوامل تؤثر في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي؟

التساؤلات الفرعية:

– هل يؤثر المستوى التعليمي للأولياء في اختيار التخصص الجامعي؟

– هل يؤثر فرص الحصول على عمل في اختيار التخصص الجامعي للطلاب؟

واستعملنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي ساعدنا في جمع أكبر عدد من المعلومات وفهم أكثر للموضوع. أما الأدوات التي استخدمنا في جمع البيانات فقد تمثلت في الملاحظة، المقابلة والإستمارة.

وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من 149 طالب:

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. بالنسبة للفرضية العامة:

– هناك عوامل تؤثر في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي.

2– بالنسبة للفرضيات الفرعية:

– لا يؤثر المستوى التعليمي للأولياء في اختيار التخصص الجامعي للأبناء.

– يؤثر فرص الحصول على عمل في اختيار التخصص الجامعي.

Summary :

This study focused on the Affecting factors in the selection of specialization for university students. This study took place at the university of Mohammed Seddik Ben Yahya -Tassoust-. We have chosen first year students in three colleges as a sample for our study, and there was a Hypothesis which we tested whether it is true or not, our questions for this study were as follows: The primary question: Are there any factors which affect the selection of specialization at university? The secondary Questions: Does the educational level of parents affect the selection of specialization at university? -Does the job market affect the selection of specialization at university for students? We used the descriptive method in our study, which helped us in collecting a large number of information and a better understanding of the topic, the tools we used in collecting the data were observation, interview and questionnaire. This study was applied on a random sample of 149 students. The study found the following results:

1. for the general hypothesis:

-There are factors which affect the selection of specialization for students at university.

2. for the secondary hypothesises:

-The educational level of parents does not affect the selection of specialization for students.

-The job market affects the selection of specialization for students at university

قائمة

المراجع

قائمة المراجع:

أولا المعاجم والقواميس:

1. إبن منظور: لسان اللسان (تهذيب لسان العرب) دار الكتب العلمية ، ط1، بيروت ،1993.
2. إحسان محمد الحسن: موسوعة علم الإجتماع، الدار العربية للموسوعات، ط1، لبنان، 1999.
3. جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ط1، لبنان، 2005.
4. عثمان عامر بن عامر: مفاهيم أساسية في علم الإجتماع والعمل الإجتماعي، منشورات جامعة قاريونس، ط1، بنغازي، 2002.
5. فاروق مداس: مصطلحات علم الإجتماع، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، ردمك، 2003.
6. مجدي عزيز إبراهيم: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2009.
7. مجدي عزيز إبراهيم: موسوعة المعارف التربوية، دار علاء للكتب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2006.
8. محمد حمدان: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2005.
9. محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2006.
10. محمد عبد الرحمن، علي البلاوي وآخرون: المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الإجتماع وعلم النفس الإجتماعي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2013.

ثانيا: الكتب:

11. إحسان محمد الحسن: علم الإجتماع التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، 2005.
12. إحسان محمد الحسن: علم إجتماع العائلة، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، 2005.
13. أحمد حسين الصغير: التعليم الجامعي في الوطن العربي، دار علاء للكتب، ط1، القاهرة، 2005.
14. أحمد محمد عبد الخالق: فصول في علم النفس، دار المعرفة الجامعية، ط4، مصر، 2015.
15. السيد عبد العاطي وآخرون: الأسرة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، ط 1، الأردن ،2002.
16. السيد عبد القادر شريف: التنشئة الإجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2005.

17. بلقاسم سلاطنية، إحسان الجيلاني: المناهج الأساسية في البحوث الإجتماعية. دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2012.

18. جليل وديع شكور: تاثير الاهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه المهني والدراسي، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، ط1، بيروت، 1997.

19. حاتم ضاحي: مستقبل التعليم الجامعي (في القرن الواحد والعشرين)، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2009.

20. حسين محمد جواد الجبوري: منهجية البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، 2013.

21. حمزة بركات: علم النفس المدرسي، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2009.

22. خالد محمد أبو شعيرة: التربية المهنية الفاعلة ومعلم الصف، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، 2008.

23. خديجة بن فليس: المرجع في التوجيه المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

24. ديفيد سوارتز: الثقافة والقوة في علم إجتماع بيار بورديو، ترجمة محمد عبد الكريم الحوراني، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، 2012.

25. رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 2008.

26. رشيد زرواتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004.

27. 1 سامي محمد ملحم: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الأردن، 2007.

28. ساندر ميريدين، ترجمة وليم عبيد وعبد الرحمن الأحمد، النجاح في التعليم الجامعي، دار ذات السلاسل، الكويت، 1994.

29. ستيفان شوفاليه، كريستيان شوفيري: معجم بورديو، ترجمة الزهرة إبراهيم، ميثاق نافع للنشر والتوزيع، ط1، 2013.

30. سعد لمعش: الجامع في التشريع المدرسي الجزائري، دار الهدى للنشر والتوزيع، ج1، ط1، الجزائر، 2010.

31. سعيد حسني العزة: دليل المرشد التربوي في المدرسة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، 2009.

32. سعيد جاسم الاسدي: فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012.

33. سليمان داود زيدان سهيل موسى: أساليب الإرشاد التربوي، دار جهينة للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، 2007.

34. سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوي: التوجيه المدرسي مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمآن، 2004.

35. شبل بدران: ديموقراطية تعليم والثقافة،دار المعرفة الجامعية، ط1، القاهرة، 2003.

36. شبل بدران، حسن البيلاوي: علم إجتماع التربية المعاصر، دار المعرفة الجامعية، ط1، عمّان، 2007.

37. صلاح الدين شروخ: علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع ،ط1 ،الجزائر ،2004.

38. عبد العزيز الغريب صقر: الجامعة والسلطة، دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة والسلطة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2005.

39. عبد الله زاهي الرشدان: التربية والتنشئة الإجتماعية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، 2005.

40. عبد الناصر جندلي: تقنيات ومناهج البحث في العلوم لإنسانية والإجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر.

41. عثمان فريد رشدي: التدريب المهني، دار الراية للنشر والتوزيع، ط3، عمّان، 2002.

42. عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة: التوجيه المهني ونظرياته، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2004.

43. على أسعد وطفة، على جاسم الشهاب: علم الإجتماع المدرسي، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 2007.

44. علي عبد الرحيم صالح: ديموقراطية التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، 2014.

45. علي عبد الرزاق جبلي وآخرون: نظرية علم الإجتماع الإتجاهات الحديثة والمعاصرة، دار المعرفة الجامعية، ط 1، عمّان، 2010.

46. علي غربي: أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، دار الطباعة والنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2009.

47. عمار بوحوش، محمد محمود الديات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1999.

48. غني ناصر حسين القريشي: المداخل النظرية لعلم الإجتماع، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمآن، 2011.

49. فضيل دليو وآخرون: المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، ط1، الجزائر،.

50. كامل محمد محمد عويضة: علم النفس الصناعي، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان، 1997.

51. لمعان مصطفى الجلالي: التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمّان، 2011.

52. محمد إبراهيم: دور التربية في مستقبل الوطن العربي، دار مجد للنشر والتوزيع، ط3، عمّان، 2003.

53. محمد جلال الغندور: البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2016.

54. محمد شحاتة ربيع: علم النفس الصناعي والمهني، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2015.

55. محمد عبد العال النعيمي وآخرون: طرق ومناهج البحث العلمي، دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.

56. محمد فتحي الكرداني: البحث العلمي، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة، ط1، الإسكندرية، 2015.

57. محمد فتحي فرج الزليتي: أساليب التنشئة الاجتماعية والسلوكية، ودوافع الانجاز الدراسية، دار قباء للطباعة، القاهرة، 2008.

58. محمود صديق عبد الواحد: الأنشطة الطلابية ومدى الإستفادة منها في الوطن العربي، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، السعودية، 2015.

59. مخداني نسيمة: الجامعة الجزائرية، دار قرطبة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2015.
60. مريس إنجرس: منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصبة للنشر، ط2، الجزائر، 2004.
61: نادية حسن أبو سكينة، منال عبد الرحمن حضر: العلاقات والمشكلات الأسرية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، 2011.
62. نعيم حبيب جعنيني: علم اجتماع التربية المعاصر، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2009.
63. نورهان منير حسين فهمي: القيم الذاتية للشباب من منظور الخدمة الإجتماعة، دار المكتب الجامعي الحديث، ط1، الإسكندرية، 1993.
64. هاشم فوزي دباس وآخرون: إدارة التعليم الجامعي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمآن، 2009.
65. وفاء محمد البرعي، شبل بدران: دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعية، ط1، القاهرة، 2002.

ثالثا المذكرات العلمية:

66. احلام عبايدية: محددات الإختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شاهدة الماجستر في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، جامعة باجي مختار عنابة، 2007.

67. أحمد زرزور: تقييم تطبيق الإصلاح الجامعي الجديد نظام (اليسانس، ماستر، دكتوراه) في ضوء تحضير الطلبة لعالم الشغل، مذكرة لنيل شهادة الماجتر، جامعة قسنطينة، 2006.

68. أسماء هارون: دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستر، جامعة قسنطينة، 2010.

69. آسيا بنت مرهون بين سالم الريامية: مستوى تدخل الوالدين في اختبار القرار المهني لأبنائهم وعلاقتة برضاهم عن هذا القرار، رسالة لنيل شهادة ماجيتر، سلطنة عمان، 2018.

70. حفحوف فتيحة: معوقات البحث الإجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة المجاستر تخص إدارة وتنمية الموارد البشرية جامعة فرحات عباس، سطيف، 2007.

71. غراف نصر الدين: التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة الدكنوراه في علم المكتبات، جامعة قسنطينة، 2010.
72. فواز بن محمد الصويط: الإختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي، رسالة ماجستر في علم النفس (توجيه تربوي ومهني)، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، 2008.

رابعا: المجلات والحوليات

73. بولحية شهرزاد: التنشئة الاجتماعية في الأسر الجزائرية بين الماضي والحاضر، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 17، جامعة الوادي، سبتمبر 2010.

74. حوليات جامعة الجزائر، العدد 7، 1993.

75. عربي بومدين: دور الجامعة الجزائرية في التنمية الإقتصادية، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الإقتصادية، العدد 7، الجزائر، 2016.

76. كبار عبد الله: الجامعة الجزائرية ومسيرة البحث العلمي، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 16، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2014.

77. مزور بركو: التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية، مجلة العلوم النفسية العربية، العدد 21، جامعة باتنة، 2009.

78. مشري زبيدة: محور الضبط الاجتماعي في الأسرة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 4، جامعة سكيكدة، ديسمبر 2017.

79. محمد بن ناصر الصقري، حفيظة بنت سليمان: العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار المهني لطلبة الصف العاشر، مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية، جامعة السلطان قابوس، 2013.

خامسا: القرارات الوزارية

80. القرار الوزاري رقم 43، المؤرخ في 12 ماي 2010، المتضمن ميثاق الأخلاقيات والآداب الجامعية.

الملاحق

الملحق رقم 01:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي–تاسوست–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الإجتماع

المستوى: ثانية ماستر

التخصص: علم الإجتماع التربوي

إستـمـــــارة

العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية لطلبة السنة الأولى جامعي جامعة جيجل قطب تاسوست

أخي الطالب أختي الطالبة:

نضع بين يديك مجموعة من العبارات التي نهدف من خلالها إلى التعرف على العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي لذا نرجو منكم ملأ هذه الإستمارة بعناية ودقة وصدق، وذلك بوضع علامة (×) في المكان المناسب. علما أن إجابتك تستخدم لأغراض علمية فقط وتبقى سرية.

إعداد الطلبة: إشراف الأستاذة

– طيبوش هاجر حمار فتيحة

– بن زايد منال

السنة الجامعية 2018–2019

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1. الجنس:

ذكر ☐

أنثى ☐

2. التخصص:.....

3. معدل البكالوريا: [10-12[☐]12-14] ☐

]14-16] ☐]16-18] ☐

4. متى إخترت تخصصك؟

قبل البكالوريا ☐ بعد البكالوريا ☐ بعد الدراسة في الجامعة ☐

المحور الأول: يؤثر المستوى التعليمي للأولياء في اختيار التخصص الجامعي للأبناء:

5. مستوى تعليم الأب:

أمي ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

6. مستوى تعليم الأم:

أمي ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

7. إذا كان والديك مستواهم دون الجامعي، هل يستطيعون توجيهك لدراسة تخصص ما؟

نعم ☐

لا ☐

- **علل إجابتك:**.....

8. هل لمستوى تعليم والديك دور في اختيارك لتخصص؟

نعم ☐

لا ☐

9. هل كانت هناك حوارات بينك وبين والديك أثناء اختيارك لتخصصك؟

نعم ☐

لا ☐

إذا كانت إجابتك ب نعم بماذا نصحوك؟

- إختيار التخصص حسب المعدل ☐

- إختيار التخصص القريب من مكان الإقامة ☐

- إتباع رغبتهم ☐

10. هل والديك على إحاطة بمعلومات عن التخصصات الجامعية؟

نعم ☐

لا ☐

11. هل كان اختيارك لتخصصك تلبية لطموح والديك؟

نعم ☐

لا ☐

- **علل إجابتك:**.....

12. إذا كانت رغبتك تتعارض مع طموح والديك في اختيار التخصص أيهما تختار؟

- رغبتك ☐

- طموح والديك ☐

13. هل ترى أن مجال تخصصك الجامعي يسمح لك بالمحافظة على إستمرارية مهنة أحد والديك؟

نعم ☐

لا ☐

14. هل كان إختيارك لتخصصك الجامعي بناءا على تفاهم بينك وبين والديك؟

نعم ☐

لا ☐

- **علل إجابتك:**.....

المحور الثالث: يؤثر فرص الحصول على العمل في اختيار التخصص الجامعي

15. هل اطلعت على التخصصات الجامعية ومهنهم المستقبلية قبل اختيارك للتخصص الجامعي؟

نعم ☐

لا ☐

16. هل كان لديك إطلاع على احتياجات سوق العمل المتعلقة بتخصصك قبل اختياره؟

نعم ☐

لا ☐

17. كيف ترى تخصصك الجامعي؟

- يتماشى مع متطلبات سوق العمل ☐

- لا يتماشى مع متطلبات سوق العمل ☐

إذا كنت تراه يتماشى مع متطلبات سوق العمل، هل كانت هذه المتطلبات هي من أسباب اختيارك؟

نعم ☐

لا ☐

18. هل أوضاع سوق العمل تتيح لك الفرصة للحصول على منصب عمل؟

نعم ☐

لا ☐

19. هل كان إختيارك لتخصصك الجامعي، على أساس؟

- طموحك ☐

- سهولة الحصول على مهنة مستقبلا ☐

- أسباب أخرى ☐

20. هل تعتقد أن تخصصك الجامعي، يعدك لمهنة ترغب بها مستقبلا؟

نعم ☐

لا ☐

21. هل الدخل الإقتصادي لمهنة المستقبل يأتي في المرتبة الأولى عند اختيارك للتخصص؟

نعم ☐

لا ☐

22. هل مجال تخصصك يسمح لك باختيار مهنة ذات دخل اقتصادي مرتفع؟

نعم ☐

لا ☐

23. هل نظرة المجتمع لأهمية المهنة لها دخل في اختيارك لتخصصك الجامعي؟

نعم ☐

لا ☐

علل إجابتك:.....

24. هل ترى في مهنتك المستقبلية فرصة للحصول على مكانة ذات بريق في المجتمع؟

نعم ☐

لا ☐

الملحق رقم 02:

يوضح إجابة المبحوث الأول على أسئلة المقابلة.

الجواب الأول:

أنا أحب تخصصي الجامعي لأنه يلائم قدراتي، وراض عنه نوعا ما، وأدرسه بكل راحة وتقبلته ولا أجد فيه أي صعوبة، وارى أنه بإمكاني إيجاد منصب عمل عندما أتخر.

الجواب الثاني:

نعم لقد اخترت تخصصي الجامعي برغبة مني وبإرادة مني، ولقد كنت راغبا من الأول بدراسته، ولكن وجدت تحفيزا كبير من طرف والدي على إتباعه وأخذت منهم بعض المشاورات وبعض المعلومات عنه باعتبار أن أحد والدي لديه خلفية معرفية عن هذا التخصص وسبق لدراسته.

الجواب الثالث:

نعم والدي أثر في كثيرا وشجعاني وقاما بدعمي كثيرا وكان لرأيهما تأثيرا في رأي.

الجواب الرابع:

نعم لدي معلومات عن تخصصي الحالي، وكانت لدي معلومات عنه قبل حتى إن ألتحق بدراسته في الجامعة، أعلم ما يمكنني أن أشتغله في المستقبل بالشهادة التي أتحصل عليها هذا التخصص.

الملحق رقم 03:

يوضح إجابة المبحوث الثاني على أسئلة المقابلة.

الجواب الأول:

لا أعلم إذا كنت أحبه أو لا، أو إذا كنت راض عنه، لكنه كتخصص دراسي أعجبني وأعجبتني المقاييس المقررة علينا أحس أنها حيوية وتحببك بها.

الجواب الثاني:

لا لم تكن رغبتي في الأول أن ادرس هذا التخصص لكن بعد التحصل على شهادة البكالوريا لم أجد التخصص الذي كنت ارغب به لأن معدلي ضعيف نوعا ما، وهو معدل يناسب هذا التخصص.

الجواب الثالث:

لا لم يؤثر أي شخص في اختياري لهذا التخصص، لقد كان من اختياري لوحدي.

الجواب الرابع:

لا لم يكن لدي أي معلومات عن تخصصي الحالي ولا عن أي تخصص آخر، فقد اخترته بعد اخذ شهادة البكالوريا والتعرف على التخصصات المقترحة التي استطيع دراستها.

الملحق رقم 04:

يوضح إجابة المبحوث الثالث على أسئلة المقابلة

الجواب الأول:

أرى انه تخصص لا باس به، ولكنه ممتع قليلا بسبب بعض المقاييس التي ندرسها.

الجواب الثاني:

نعم لقد اخترته بنفسي لكنه ليس التخصص الذي كنت ارغب فيه قبل الالتحاق بالجامعة.

الجواب الثالث:

لا لم يؤثر أي شخص في اختياري لتخصصي الذي أدرسه، فقط قمت بتشاور مع والدي وأخذ أرائهم.

الجواب الرابع:

لا لم يكن لدي معلومات حول هذا التخصص الجامعي قبل أن ألتحق به، ولا عن مدى سوف أدرس فيه ولا ماذا أستطيع أن أكون في المستقبل والمهنة التي أشغلها.